

الجمهورية اللبنانية  
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية  
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

التعليم للجميع

تقييم عام ٢٠٠٠

التقرير الوطني

المنسق الوطني

السيدة سلوى بعاصري

الوحدة الوطنية اللبنانية لليونيسكو

الفريق التقني

الدكتور يوسف صادر

السيدة أمل شرارة

الدكتور كافي صليبا

الدكتور حسان جمعة

بيروت - لبنان

كانون الاول ١٩٩٩

## المحتويات

٤	.....	مقدمة
٥	.....	القسم الأول : التعميم للجميع والسياسات المعتمدة لتحقيق ذلك
٥	.....	أولا : التعليم للجميع : غاية السياسات التربوية
٥	.....	١_ رعاية الطفولة المبكرة وتنميتها
٦	.....	٢_ التعليم الابتدائي
٧	.....	٣_ التحصيل التعلمي ومخرجاته
٧	.....	٤_ القرائية لدى الكبار
٨	.....	٥_ التدريب على المهارات الاساسية
٨	.....	٦_ التعليم من أجل حياة أفضل
٩	.....	ثانيا : خطط العمل
٩	.....	١_ خطة النهوض التربوي
١٣	.....	٢_ برامج محو الامية ونتائجها
١٥	.....	٣_ قانون الزامية التعليم
١٥	.....	٤_ الدراسات والمجموعات المستهدفة
١٧	.....	ثالثا : صنع القرار والادارة في التعليم للجميع
١٨	.....	رابعا : بعض الانشطة الخاصة بالتعليم للجميع منذ العام ١٩٩٠
٢٠	.....	خامسا : التعاون في مجال التعليم للجميع
٢٠	.....	سادسا : الاستثمار في التعليم الاساسي منذ ١٩٩٠

	القسم الثاني : تقييم فعالية النظام التربوي لجهة تحقيق أهداف التعليم للجميع والتحديات
٢١	التي تحول دون ذلك .....
٢١	أولاً : التقدم الذي أحرز نحو تحقيق أهداف التعليم للجميع .....
٧٤	ثانياً : تقييم خطط العمل والإنجازات التي تحققت في مجال التعليم للجميع .....
٧٨	ثالثاً : أهم المشكلات المواجهة والمتوقعة .....
٧٨	رابعاً : الوعي العام والإرادة السياسية والقدرات الوطنية .....
٧٩	خامساً : تقييم عام لتقدم .....
٨٠	القسم الثالث : التوقعات المستقبلية .....
٨٧	الملاحق .....
١٠٠	المراجع .....

## مقدمة

إن التيارات الحديثة في السياسة التربوية تسعى، من أجل بلوغ التربية أهدافها الإنسانية، أن تتخطى شيئاً فشيئاً حواجز السياسات المحلية التي غالباً ما تأخذ اتجاهات ايديولوجية أو تنحصر في قوالب جامدة تمنعها من التأقلم مع المعطيات الجديدة التي توجه التطور الحالي .

لهذا سعت المنظمات الدولية، وخاصة اليونسكو، لوضع بعض المعايير المشتركة وتعميسها على الحكومات والمؤسسات لعلها بذلك تسهم في دفع النظم التربوية إلى إجراء عملية تقييم موضوعية لسياستها الخنيسة لجهة بلوغ أهدافها الإنسانية والاجتماعية وفي مقدمتها "التعظيم للجميع" .

من هنا كانت الغاية من وضع هذا التقرير، كما وردت في توصيات اليونسكو :

— رسم صورة لتقدم الذي أحرزه لبنان منذ مؤتمر حومتين (١٩٩٠)

— تحديد الاستراتيجيات التي بإمكانها تذليل العقبات وتسريع التقدم

— إعادة النظر في خطط العمل .

لذلك سيبحث التقرير في :

— القسم الأول منه، في التعظيم للجميع والسياسات المعتمدة لتحقيق ذلك والتي تشمل خطط العمل وصنع القرار والأنشطة المختلفة والتعاون والاستثمار في مجال التعليم الأساسي .

— أما القسم الثاني فيتناول تقييم فعالية النظام التربوي لجهة تحقيق أهداف التعظيم للجميع وذلك من خلال عرض وتحليل مختلف جوانب التقدم الذي أحرز في هذا المجال وتقييم خطط العمل والصعوبات التي واجهتها .

— وفي القسم الثالث والآخر يتطرق التقرير إلى بعض التوقعات المستقبلية على مستوى المحاور الأساسية مع عرض لنماذج عن المشاريع والبرامج المشتركة التي تهدف إلى تنمية القطاع التربوي في اتجاه التعظيم للجميع .

القسم الاول : التعليم للجميع والسياسات المعتمدة لتحقيق ذلك

أولاً : التعليم للجميع ، غاية السياسات التربوية

تتبع السياسات التربوية. مهما تنوعت اتساعاً، على اعتبار "التعليم للجميع" غاية أساسية ومنحة لكل نظام اجتماعي. لذلك عسدت الحكومات في مختلف البلدان على اتخاذ الإجراءات الضرورية لتنوع هذا الهدف. وفي سبيل رؤية أوضح لنتائج هذه السياسات اقترحت منظمة اليونسكو بعض المبادئ التي تشكل محاور رئيسية "للتعليم للجميع" تركز عليها عملية التقييم.

سنعرض في ما يلي نكراً محور على حدة ونبرز من خلاله الهدف والمؤشرات التي تبين مدى التقدم الذي أحرز في هذا المجال (بحسب ما ورد في وثائق اليونسكو).

#### ١\_ رعاية الطفولة المبكرة وتنميتها

الهدف : التوسع في أنشطة رعاية الطفولة المبكرة وتنميتها. بما في ذلك تدخلات الأهل واختصاص من أجل الأطفال الفقراء والمهمشين والمعوقين.

#### المؤشرات

- \_ القيد الإجمالي في برامج تنمية الطفولة المبكرة (معيروا عنه كنسبة مئوية من فئة العمر ٣\_٥ سنوات)
- \_ النسبة المئوية لمتحقي الحدد بالصف الابتدائي الأول الذين اشتركوا في برنامج ما من البرامج التعليمية المنظمة لطفولة المبكرة خلال سنة واحدة على الأقل

## ٢\_ التعليم الابتدائي

الهدف : التوصل إلى تعميم التعليم الابتدائي / الأساسي في حلول العام ٢٠٠٠

### المؤشرات

#### • الانتشار المدرسي

- \_ المعدل الظاهر (الإجمالي) للالتحاق : المتحقون الجدد بالصف الابتدائي الأول كنسبة مئوية من مجموع السكان في السن الرسمية للالتحاق
- \_ المعدل الصافي للالتحاق : المتحقون الجدد بالصف الابتدائي الأول من هم في السن الرسمية للالتحاق بهذا المستوى كنسبة مئوية من فئة السكان المناظرة.
- \_ نسبة التقيّد الإجمالي في المرحلة الابتدائية
- \_ نسبة التقيّد الصافي في المرحلة الابتدائية

#### • المدخلات البشرية والمادية والمالية

- \_ الانفاق العام الجاري على التعليم الابتدائي كنسبة مئوية من الناتج القومي الإجمالي .
- \_ الانفاق العام الجاري على التلميذ في المرحلة الابتدائية كنسبة مئوية من الناتج القومي الإجمالي للفرد
- \_ الانفاق العام على التعليم الابتدائي كنسبة مئوية من مجموع الانفاق العام على التعليم
- \_ الانفاق العام على التلميذ في المرحلة الابتدائية
- \_ النسبة المئوية لمعلمي المدارس الابتدائية الحاصنين على المؤهلات الدراسية المطلوبة
- \_ النسبة المئوية لمعلمي المدارس الابتدائية المرخص لهم بالتدريس وفقاً للمعايير الوطنية (أي الذين تنقوا الحد الأدنى من التدريب على التعليم)
- \_ نسبة التلاميذ إلى المعلمين

### • الفعالية التربوية

- \_ معدلات إعادة الصفوف بحسب الصف
- \_ معدل البقاء في الدراسة حتى الصف الخامس ( النسبة المئوية لمن يصلون فعلا إلى الصف الخامس من كل فوج من التلاميذ)
- \_ معامل الكفاءة (العدد المثالي من السنوات\_التلاميذ الذي يحتاجه فوج منهم لإتمام الدراسة في المرحلة الابتدائية معبرا عنه كنسبة مئوية من العدد الفعلي للسنوات\_التلاميذ)

### ٣\_ التحصيل التعلمي ومخرجاته

- الهدف : تحسين التحصيل التعلمي (بحيث تبلغ نسبة مئوية، من فوج عمري مناسب، مستوى محدد من التحصيل التعلمي الضروري أو تتجاوزه)

### المؤشرات

- \_ النسبة المئوية لتلاميذ الذين بلغوا الصف الرابع الابتدائي على الأقل ويتقنون مجموعة من كفايات التعلم الأساسية (متفقا عليها على المستوى الوطني)
- \_ معدل القرائية لدى السكان في فئة العمر ١٥ - ٢٤ سنة .

### ٤\_ القرائية لدى الكبار

- الهدف : خفض معدل الامية لدى الكبار بحلول عام ٢٠٠٠ إلى نصف معدنها في عام ١٩٩٠. مع التشديد الكافي على قرائية النساء من أجل تقليص التفاوت بين معدلات الامية عند الجنسين.

### المؤشرات

- \_ معدل القرائية لدى الكبار : النسبة المئوية من السكان البالغين من العمر ١٥ سنة وما فوق والذين يعرفون القراءة والكتابة.
- \_ مؤشر تعادل القرائية لدى الجنسين : نسبة معدل القرائية لدى الاناث إلى معدل القرائية لدى الذكور.

## ٥\_ التدريب على المهارات الاساسية

الهدف : التوسع في مرافق التعليم الاساسي والتدريب على سائر المهارات الاساسية التي يحتاج إليها الشباب والكبار، مع تقييم فعالية البرامج من حيث التغيرات السلوكية التي تحدثها، وتأثيرها على الصحة والعمالة والانتاجية.

## ٦\_ التعليم من أجل حياة أفضل

الهدف : زيادة اكتساب الأفراد والاسر للمعلومات والمهارات والقيم الضرورية من أجل مستوى حياة أفضل وتطور سليم. قوي وراسخ .

بعد تحديد الميادين الرئيسية لاهداف التعليم لتجسيع والمؤشرات التي تبين ذلك ستتطرق إلى بعض جوانب السياسة التربوية من خلال خطط العمل التي اعتدتها لنبوغ هذه الاهداف.



## ثانيا : خطط العمل

إن الكثير من الاهداف التي تضمنها الاعلان العالمي حول التربية للجميع شكلت محاور أساسية للجهود التي بذلت من قبل القطاعات الرسمية والخاصة في لبنان، وغني عن القول أن الظروف الصعبة التي عرفناها طوال سبعة عشر عاما (١٩٧٥-١٩٩٢) قد حالت دون تحقيق تقدم كبير في هذا المجال. وعليه، كان لمؤتمر حومتين وما انبثق عنه من توصيات أثر كبير في تصويب تلك الجهود ودفعها من أجل تأمين التعميم للجميع وفقا للابعاد الستة التي أقرت عام ١٩٩٠. وقد تكثفت الجهود التي بذلت في هذا الاتجاه منذ العام ١٩٩٣، إذ أقرت خطة النهوض التربوي عام ١٩٩٤ وهيكلية تعليمية جديدة عام ١٩٩٥ مع دراسات تشخيصية لتقييم التحصيل التعلمي في مرحلتى التعليم الاساسي، خرجت بتوصيات مهمة لتطوير نظام التقييم والامتحانات. كما تم تشكيل اللجنة الوطنية نحو الامية (١٩٩٥) وإقرار مناهج جديدة لمراحل التعميم العام (١٩٩٧)، والزامية التعليم (١٩٩٨). وفي ما يلي أبرز هذه الانجازات.

### ١- خطة النهوض التربوي

أقر مجلس الوزراء اللبناني في ١٧/٨/١٩٩٤ (قرار رقم ٩٤/١٥) خطة النهوض التربوي التي أعدها المركز التربوي للبحوث والامناء .

#### أ- الأهداف الرئيسية

- \_\_ تعزيز الانتماء والانصهار الوطنيين والانفتاح الروحي والثقافي وذلك بإعادة النظر في المناهج وتطويرها؛
- \_\_ تزويد النشء الجديد بالمعارف والخبرات والمهارات اللازمة مع التشديد على التنشئة الوطنية والقيم اللبنانية الاصيلة كالحرية والديمقراطية والتسامح ونبذ العنف والترويج لمفاهيم الصحة الانجابية والعلاقات السكانية والبيئية السليمة والعمل من أجل تنمية مستدامة.
- \_\_ النهوض بمستويات التعليم والتأهيل في المراحل التعليمية ما قبل الجامعية ؛

ـ الوصول إلى تحقيق التوازن بين التعليم العام الاكاديمي والتعليم المهني والتقني وتوثيق صلتهاما بالتعليم العالي ؛

ـ تحقيق الملاءمة والتكامل بين التربية والتعليم من جهة، وحاجات المجتمع وسوق العمل اللبناني والعربي من جهة ثانية ؛

ـ مواكبة التقدم العلمي والتطور التكنولوجي وتعزيز التفاعل مع الثقافات العالمية .

### بـ الابعاد الاجتماعية

ـ التربية من أولويات الاعمال الوطنية، فهي ضرورة اجتماعية، وهي عمل اجتماعي شامل، متنوع ومتطور تخطط له الدولة وتحمل ومسؤوليته في إطار التخطيط العام للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتعتمد فيه الزامية التعليم تدريجيا حتى بلوغ التسيد سن الخامسة عشرة ؛

ـ التعليم حق لكل مواطن، والدولة كفيلة لهذا الحق بحيث لا يقتصر على تلامذة المدارس وطلاب الجامعات فقط، بل يشمل أيضا مختلف الاعمار والشرائح الاجتماعية والمهنية؛

ـ التطوير المستمر للمناهج التعليمية بما يتناسب مع قدرات المواطن الذاتية ومواهبه من جهة واحتياجات المجتمع وسوق العمل من جهة ثانية. على أن تعطى حقوق الانسان والطفل والتربية الصحية والبيئية والسكانية الموقع المناسب في المناهج (كما يروج له صندوق الامم المتحدة لسكان)

ـ مشاركة المواطنين كافة في العملية التربوية، من خلال المؤسسات التربوية والانسانية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، واجب وطني لتحقيق المسحة العامة وصيانتها .

### جـ السياسة التربوية

ـ توفير الوسائل الآيلة إلى النهوض بالتعليم الرسمي على الاراضي اللبنانية كافة وخصوصا في المناطق النائية؛

ـ تعزيز مهنة التعليم وانصاف المعلم ماديا ومعنويا، ومراقبته وإرشاده بما يكفل مستوى عطائه التربوي؛

ـ رفع مستوى مردود التعليم في جميع مراحلها، بتطوير مناهج إعداد المعلمين وبرامج تدريبهم وذلك على اختلاف درجاتهم واحتصاصاتهم، وتأهيل المعلمين الخاليين في القطاعين الرسمي والخاص؛

ـ تحسين طرائق اعداد مديري المدارس الرسمية وتأهيلهم دوريا ومنحهم الصلاحيات الادارية الواسعة والمالية المناسبة؛

\_\_ تكيف عدد من الابنية المدرسية بما يتلاءم مع "المدرسة اللبناية الشاملة" وتمكينها من استيعاب حالات التعليم المختص؛

\_\_ إيلاء مرحلة الروضة العناية والاهتمام الكافيين ولا سيما لجهة : تجهيزها بالمسائل التربوية الملائمة، رفع مستوى المؤهلات العنسية والكفاءة المهنية للحادقات، تحديد المواصفات الفنية والشروط التربوية والصحية لابنية الروضات وتطبيقها في المدارس كافة؛

\_\_ تأكيد التعاون والتنسيق مع هيئات عمل تطوعية في سبيل تعليم الكبار ومحو الامية.

#### د\_ الاجراءات العملية بحسب الميادين التربوية

\_\_ الادارة التربوية والادارة المدرسية

- إنشاء جهاز إداري خاص لعناية بمرحلة ما قبل المدرسة
- وضع نظام جديد لمشاركة الاهلين والبيديات في إنشاء المدارس الخمية ودعم التعنيم الرسمي

\_\_ المناهج التعنيمية : توفير الوسائل التعليمية الكفمية بتسهيل التعنيم المختص

\_\_ الكتب المدرسية

- إعداد الخفمية التربوية لمرحلة الروضة واتباعها
- وضع المنف الفني لتأمين الدعم المستمر لكتاب المدرسي الوطني

\_\_ الوسائل التعنيمية

- تزويد المدارس ما قبل الثانوية بالمنختبرات النفاقة، حيث يتعدر تأمين المختبرات الثابتة
- إنتاج حقائب تعليمية تشمل تسجيلات صوتية ومرئية وشرائح وشفافيات ولوحات وملصقات ونشرات ومطبوعات وغيرها داعمة للمناهج ولكتاب المدرسي
- تزويد الروضات بالوسائل التربوية المنمية لقدرات الطفل والمرتطة بالبيئة

\_\_ المعلم

- إعادة النظر بالتشريعات التربوية العائدة لنظام الاعداد والتدريب
- إطلاق مشروع التدريب المستمر وتأمين مستلزمات نجاحه

- إعادة توزيع أفراد الهيئة التعليمية بحسب اختصاصاتهم وفقا لحاجات المناطق
- وضع حوافز مادية واجتماعية لتشجيع المعلم للتعليم في المناطق والقرى النائية
- وضع حوافز مادية واجتماعية لتشجيع الاساتذة والمعلمين لمتابعة دورات تدريبية

#### ـ التعليم المختص

- إصدار التشريعات التي تكفل حق المعوقين الذين لا تنقصهم قابلية التعيين بالالتحاق في المدارس العادية النظامية وغير النظامية
- تهئية البيئة المدرسية بهدف دمج المعوقين فيها
- تنظيم حملات توعية واعلام العاملين في التربية والتعليم حول قدرات المعوقين وإمكاناتهم الانتاجية

#### هـ النتائج المرتقبة للخطة

- ـ رفع مستوى الأداء في الادارة التربوية واكتسابها الخبرة اللازمة
- ـ تحسين مستويات التعليم والتأهيل
- ـ تخفيض نسبة الهدر التربوي عن طريق زيادة فعالية العمسية التربوية
- ـ تحسين المستوى الاحتساعي والاقتصادي للفرد والجماعة

## ٢- برامج محو الامية ونتائجها

### أ- إنشاء اللجنة الوطنية لمحو الامية

أنشئت اللجنة الوطنية لمحو الامية بناء على قرار مجلس الوزراء رقم ٢٦ تاريخ ١٩/١١/١٩٩٥. وهي تضم القطاعين الرسمي والاهلي وعضوية ١٤ مندوبا عن الوزارات والجمعيات الاهلية والمنظمات الدولية التي تعنى ببرامج محو الامية.

### ب- مهام اللجنة الوطنية لمحو الامية

القضاء على الامية من خلال برامج عنمية مرنة ومتطورة وربطها بمشاريع التنمية الاجتماعية

القيام بالدراسات والابحاث الاجتماعية الميدانية

تغيير المفاهيم السلبية الخاصة بالمرأة

نشر وتفعيل أنشطة محو الامية في مراكز الخدمات الاجتماعية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والقطاع الاهلي في كافة المناطق اللبنانية

السعي لاستصدار تشريعات تعزز محضضات وبرامج مكافحة الامية حول : الزامية التعليم حتى عمر ١٥ سنة. الربط بين محو الامية والتأهيل المهني ومشاريع التنمية. وضع برنامج الاستحقاق الدراسي للمستفيدين قبل سن الخامسة عشرة.

### ج- الخطة الوطنية لمحو الامية

أنشأت وزارة الشؤون الاجتماعية في أيار ١٩٩٧ مكتبا تنفيذيا مهمته تنفيذ أنشطة محو الامية وتعليم الكبار. وقد وضع هذا المكتب وثيقة برنامج مرحلي لتعميم اللاقرايين في لبنان مدته ٤٢ شهرا اعتبارا من ١/٧/١٩٩٨ وحتى نهاية العام ٢٠٠٠، خاصة بعدما أظهر مسح المعطيات الإحصائية لسكان والمساكن (١) أن نسبة الأميين بلغت ١٣,٦% (١٧,٨% عند الاناث و ٩,٣% عند الذكور) من مجموع السكان اللبنانيين في عمر ١٠ سنوات وما فوق (راجع الملحق رقم ١)

(١) وزارة الشؤون الاجتماعية، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، الخدول لإحصائية مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، كانون الأول ١٩٩٥ - أيار ١٩٩٦، الطبعة الثانية، دبر ١٩٩٧، الجزء الأول (صفحة ١٧٤-١٧٩)

\_ ميزانية البرنامج : ١,٧١ مليار ل.ل. (أو ١,١٤ مليون دولار أمريكي ) يساهم فيها

وزارة الشؤون الاجتماعية	٠,٨٠ مليار ل.ل.
المنظمات الدولية	٠,٩١ مليار ل.ل.

\_ أهداف البرنامج الرئيسية

- تمكين اللاقرايين من اكتساب مهن تتطلب مهارات القراءة والكتابة والحساب
- اكتساب الاستقلالية الشخصية جهة تسيير أمور حياتهم اليومية
- تعزيز الاحساس بالكرامة والثقة بالنفس
- تحسين نوعية الحياة وتغيير السلوك الفردي والاجتماعي نحو الافضل
- اكتساب القدرة على تعتم مهنة تمكنه من العيش الكريم

\_ الاهداف المباشرة

- تفعيل مراكز الخدمات الامائية ولحظ دورات تعميم اللاقرايين الكبار في ٦٠ مركزا
- إعداد المنهاج التعهسي والكتب الجديدة
- فتح فصول جديدة
- تدريب معلمين ومدربين
- دعم الهيئات الاهلية نحو امية ١٠٠٠ دارس من دارسي الفصول
- رفع كفاءة الأداء لاعضاء المكتب التنفيذي للجنة الوطنية نحو الامية
- التمهد للخطة المستقبلية الشاملة نحو الامية (٢٠٠١-٢٠١٠)

## د\_ نشاط محو الامية

إن المعلومات المتوفرة لدى اللجنة الوطنية (من ١٩٩٧ إلى ١٩٩٩) تفيد بأن عدد الاميين في عسر ١٠ سنوات وما فوق، المنتحقين بالدورات التعليمية بلغ ٤٤٦٥ دارسا موزعين كما يلي :

المؤسسة	عدد الاميين
مراكز الخدمات الامائية (التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية)	٤٨٣
جمعيات ومؤسسات أهلية	٤٧٣
مؤسسات رعائية (محمد خالد ودار الأيتام)	٤٦٧
مديرية التعليم في الجيش لساني	٣٠٤٢
المجموع	٤٤٦٥

تجدر الإشارة إلى البدء بإعداد منهاج وحقبة نموذجية لتعليم الاطفال ما بين ١٠ و ١٨ سنة، بالتعاون مع اليونيسف. وفي نفس الوقت توسيع نطاق دورات محو الامية عند الاطفال

## ٣\_ قانون الزامية التعليم

أقر مجلس النواب السوري قانون الزامية التعليم (رقم ٦٨٦ في ١٦ آذار ١٩٩٨) على الشكل التالي:  
تعديل المادة ٤٩ من المرسوم الاشتراعي رقم ٥٩/١٣٤ المتعلق بوزارة التربية بحيث تصحح كما يلي:  
التعليم مجاني والزامي في المرحلة الابتدائية الاولى وهو حق لكل لبناني في سن الدراسة الابتدائية. تحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء شروط وتنظيم هذا التعليم المجاني الالزامي .

## ٤\_ الدراسات والمجموعات المستهدفة

لقد واكبت الخطط المذكورة أعلاه مجموعة من الدراسات والابحاث لتحديد الفئات الواجب التركيز عليها لتحقيق أهداف التعليم للجميع. وقد شارك في هذه الجهود، إضافة إلى الاحزمة الرسمية والخاصة، المنظمات الدولية ولا سيما منظمتا اليونسكو واليونسف وبرنامج الامم المتحدة الامتائي. وهنا نذكر البعض منها :

\_ دراسي قياس التحصيل التعليمي في الصنفين، الرابع والتاسع، من مرحلة التعليم الاساسي (المركز التربوي للبحوث والامناء، بيروت ١٩٩٥ و ١٩٩٦) .

— الاحصاء التربوي الشامل الذي يتم بصورة دورية من قبل المركز التربوي للبحوث والاثراء  
 — المسح الاجتماعي في لبنان : تهدف هذه الدراسة الاحصائية والتحليلية إلى توفير المعلومات الاحصائية  
 حول الوضع الديمغرافي السكاني وأوضاع المعوقين وأممي المهنة والمدمنين على المخدرات والعاطلين عن  
 العمل وغير ذلك مما يستدعي المعالجة السريعة في ضوء ما تقترحه الخطة.

— "تشخيص واقع الامية في لبنان للفتحات العمرية من ١٥ إلى ٢٥ سنة، نحو برنامج مقترح"، دراسة يقوم  
 بها المركز التربوي للبحوث والاثراء بهدف تحديد حاجات الاميين ونوعية البرامج التي يرغبون في متابعتها،  
 سواء لجهة نحو الامية التعليمية أو الوظيفية أو المهنية.

— دراسة مشكلات الولد اللبناني واحتياجاته : تعالج هذه الدراسة أوضاع الولد اللبناني من عمر ٣  
 سنوات ولغاية ١٥ سنة لجهة أثر الحرب اللبنانية في نيتة الجسدية وسلوكه الاجتماعي والنفسي والحركي.  
 وفي هذا الاطار تهدف إلى تشخيص واقع الاولاد بغرض تحديد مشكلاتهم واحتياجاتهم وصولاً إلى اقتراح  
 الحلول المناسبة لكل مشكلة في إطار برامج عملية

— دراسة "العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي" (المركز التربوي للبحوث والاثراء) بهدف اقتراح نموذج يمكن  
 عبره إشراك الاهل والبيديات والجمعيات في العملية التربوية.

— دراسة "واقع المدرسة الرسمية والادارة التربوية في لبنان للعام الدراسي ١٩٩٦-١٩٩٧" (المركز التربوي  
 للبحوث والاثراء).

— "الجدول الاحصائية مسح المعطيات الاحصائية لسكان والمساكن، وزارة الشؤون الاجتماعية"،  
 بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة لسكان كانون الاول ١٩٩٥ \_ أيار ١٩٩٦، بيروت ١٩٩٧.

— "تحديد مؤشرات النظام التربوي عنى مستوى التعليم الاساسي"، المركز التربوي للبحوث والاثراء،  
 ١٩٩٨.

— "الزامية التعليم في لبنان : الحاجة إلى التعليم الالزامي"، المركز التربوي للبحوث والاثراء، بيروت  
 ١٩٩٩

وقد أمكن عبر هذه الدراسات تحديد النسب المثوية للاطفال الذين هم خارج المدرسة (وخاصة في مرحلة  
 الطفولة المبكرة) ونوعية التعليم والتباين في مستوياته إذ برزت الحاجة إلى تحسين تلك المستويات في  
 القطاع الرسمي والاريف وخاصة في محافظات البقاع والشمال والجنوب. كما ظهر واضحا الضعف في  
 اكتساب المهارات الحياتية (في مجالات الصحة والبيئة وحل المشكلات) والقدرات الفكرية العليا (النقد  
 والتحليل). كما تبين أن أعلى نسب الامية هي بين الاناث وفي محافظة الشمال.



### ثالثا : صنع القرار والادارة في التعليم للجميع

إن تحقيق أهداف التربية للجميع وفقا للابعد الستة الواردة في الاعلان العالمي، لجهة اتخاذ القرارات والادارة، يتم بمشاركة أجهزة الدولة وبعض القطاعات الاهلية والخاصة، مع دعم من بعض المنظمات والهيئات الدولية المعنية بتلك القضايا.

#### ١\_ العناية بالطفولة المبكرة

تتم هذه العناية عبر القطاع الرسمي ممثلا (١) بوزارة التربية الوطنية، التي تعنى بتدريب حادقات الاطفال وفتح صفوف نموذجية لبروضات في عدة مدارس رسمية (٢) والمجلس الاعلى لطفولة الذي يرأسه وزير العمل والشؤون الاجتماعية ويضم في عضويته ممثلين عن وزارات العمل والتربية والتعميم المهني والتقني والصحة والاعلام والداخلية والعدل والخارجية وعن القطاع الاهلي (خاصة المؤسسات والجمعيات التي تعنى بالاطفال وذوي الاحتياجات الخاصة) (٣) ودور الحضنة في مراكز الخدمات الائمانية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية المنتشرة في مختلف المناطق الريفية.

#### ٢\_ التعليم الاساسي

يتولى شؤون التعليم الاساسي القطاع الرسمي ممثلا بوزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة عبر المركز التربوي للبحوث والائناء ومديريتي التعليم الابتدائي والثانوي ومصحة التعميم الخاص ومؤسسات التعميم الخاصة، كما تساهم وزارة الشؤون الاجتماعية في تحمل نفقات تعميم بعض التلاميذ المحتاجين .

#### ٣\_ محور الامية والتدريب على المهارات الاساسية

تقع مسؤولية محور الامية، بالدرجة الاولى، على عاتق وزارة الشؤون الاجتماعية من خلال المهمات التي تضطلع بها اللجنة الوطنية لمحور الامية وبالدرجة الثانية على عاتق الجمعيات الاهلية التي تلعب دورا فاعلا ومباشرا في تعليم الكبار وتدريبهم على المهن. وتقوم المنظمات الدولية (كاليونسكو واليونسف) بدعم هذه النشاطات من خلال المساهمة في تمويلها والخبرات التي تقدمها .

#### ٤\_ التعليم من أجل حياة أفضل

يتم هذا النشاط عبر جميع القنوات التعليمية ووسائل الاعلام ووزارات التربية والشؤون الاجتماعية والاعلام والصحة وتساهم فيه المؤسسات والهيئات الخاصة بدعم من بعض المنظمات والجهات الدولية.

#### رابعاً : بعض الأنشطة الخاصة بالتعليم للجمع منذ العام ١٩٩٠

إن تحقيق أهداف التعليم للجمع يعتمد بسلسلة من الأنشطة تضمنت إقرار بعض التشريعات وتنظيم العديد من المؤتمرات وورش التدريب والحملات الإعلامية. وفي هذا المجال نذكر أهمها :

١\_ إقرار خطة النهوض التربوي عام ١٩٩٤ والهيكلية الجديدة للتعليم عام ١٩٩٥ ومناهج التعليم العام وأهدافها عام ١٩٩٧ والزامية التعليم عام ١٩٩٨.

٢\_ تأليف كتب مدرسية وفق المناهج الجديدة لستة صفوف من مرحلة التعليم الأساسي في جميع المواد، على أن يستكمل هذا المشروع للصفوف الباقية العام المقبل.

٣\_ إنجاز العديد من الدراسات الخاصة بالتعليم للجمع (خاصة دراسات التحصيل التعليمي والزامية التعليم) وتعميم نتائجها.

٤\_ تدريب حوالي ٢٨٥٠٠ معلم، عام ١٩٩٨ (في القطاع الرسمي والخاص) على تطبيق المناهج الجديدة.

٥\_ تنظيم بعض المؤتمرات والورش التدريبية والمشاركة فيها ومنها :

- حلقة دراسية حول "تعليم القيم في لبنان"، اللجنة الوطنية ليونسكو، لبنان، ١٢\_١٣ شباط ١٩٩٣
- ورشة عمل خاصة بمشروع التحصيل التعليمي في المركز التربوي للبحوث والانماء، لبنان، ١٣\_١٧ شباط ١٩٩٥
- المؤتمر الاستشاري الاقليمي الثامن لبرنامج التحديد التربوي من أجل التنمية في الدول العربية، المنامة، ٦\_٦ أيار ١٩٩٥.
- ورشة عمل بشأن "التحصيل التعليمي وبناء القدرات"، باريس، ١٧\_١٩ أيار ١٩٩٥.
- ورشة عمل حول "إعادة بناء القطاع التربوي في لبنان وتسميته، لبنان، ١\_٣ حزيران ١٩٩٥.
- طاولة مستديرة حول مشروع تنمية المهارات الحياتية لدى التلميذ من خلال تدريب الكوادر التعليمية"، القاهرة، ١١\_١٢ تموز ١٩٩٥.

- مؤتمر "التربية على الديمقراطية وحقوق الانسان"، المركز التربوي للبحوث والانماء، اليونسكو، الاتحاد الدولي للابحاث من أجل السلام، لبنان، ١٩\_٢٥ تموز ١٩٩٥.
- ورشة عمل حول "إعداد المعلمين للتربية المتكاملة"، لبنان، ٣١ آب ١٩٩٥.
- ورشة عمل اقليمية حول "التربية للوقاية من السيدا في المدرسة ومكافحتها"، ١١\_١٥ أيلول ١٩٩٥.
- ورشة عمل حول "التسمية البشرية المستدامة في لبنان، المفهوم، المقاربات والتحديات"، لبنان، ١٩٩٥.
- المؤتمر العالمي للاطفال حول البيئة، انكسرا، ٢٣\_٢٥ تشرين الاول ١٩٩٥.
- "تدريس المشكلات الدولية ودور الامم المتحدة في حلها" اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو، لبنان، ٢٠\_٢٢ آذار ١٩٩٦.
- ورشة عمل حول "بناء القدرات الوظيفية واستخلاص المؤشرات النوعية للمساهمة في إعادة بناء القطاع التربوي في لبنان"، المركز التربوي للبحوث والانماء، اليونسكو، لبنان، ١٧\_١٩ شباط ١٩٩٧.
- ورشة عمل حول "صورة المرأة في المناهج التربوية والكتب المدرسية"، المركز التربوي للبحوث والانماء بالتعاون مع جمعية تنظيم الاسرة في لبنان، لبنان، ٥ حزيران ١٩٩٨.
- ورشة عمل حول "استخراج المؤشرات التربوية في لبنان، ٣\_٤ تشرين الثاني ١٩٩٨.
- المؤتمر الوطني الاول حول "تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في لبنان"، اليونسكو، منظمة الامم المتحدة، المركز التربوي للبحوث والانماء، لبنان، ٧\_٨ نيسان ١٩٩٩.
- "ندوة المناهج ما لنا وما عليها"، مؤسسة الحريري، لبنان، ٢٠\_٢٣ نيسان ١٩٩٩.
- ورشة عمل حول "دراسة الزامية التعليم في لبنان : الحاجة إلى التعليم الرسمي"، اليونسكو، اليونسكو، البنك الدولي، المركز التربوي للبحوث والانماء، لبنان، ١٥ أيار ١٩٩٩.
- مراجعة نصف مرحلية لبرنامج التعاون بين الدولة ومنظمة اليونسكو للاعوام ١٩٩٧\_٢٠٠١، لبنان، ٢٥ أيار ١٩٩٩.

- ورش عمل وتدريب اساتذة حول التربية الشمولية، المركز التربوي للبحوث والانماء ومنظمة اليونسف منذ العام ١٩٩٢.
- ورشة عمل إقليمية حول "المدرسة صديقة الاطفال"، منظمة اليونسف، عمان، تشرين الاول، ١٩٩٩.

#### خامسا : التعاون في مجال التعليم للجميع

تسعى الاجهزة الرسمية (وخاصة الوزارات التي تم ذكرها سابقا) والقطاع الخاص (مؤسساته التعليمية وجمعياته الاهلية) لتحقيق أهداف التعليم للجميع، بالتعاون مع المنظمات الدولية وخاصة برنامج الامم المتحدة الانمائي واليونسكو واليونسف ومنظمة الصحة الدولية وصندوق الامم المتحدة للسكان وبدعم من بعض الجهات، خاصة الدولة الفرنسية (عبر اتفاقية التعاون الثقافي) والمنظمات الفرنكوفونية والحكومة الالمانية (في مجال التدريب المهني). وفي ما يلي أبرز مشاريع التعاون هذه :

- مشروع التعلم الشسولي لتحسين طرائق التعليم ودمج مبادئ حقوق الطفل ومناهج التربية البيئية والصحية في مناهج التعليم العام.
- برنامج البنك الدولي لدعم التعليم المهني والمشروع الذي يجري إعداده مواكبة النهوض بالتعليم العام.
- مشروع دعم إعادة بناء القطاع التربوي الذي جرى بالتعاون ما بين المركز التربوي للبحوث والانماء وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ومنظمة اليونسكو والحكومة اليابانية، وشارك فيه العديد من الخبراء العرب والاحانب.
- التعاون مع اليونسف في مجال التوجيه التربوي ومبادرة "المدرسة صديقة الاطفال" وتدوير الكتاب المدرسي وتدريب مدراء المدارس .
- والجدير بالذكر أنه كان لآلية تنفيذ بعض المشاريع أثرا إيجابيا في تفعيل التعاون والتنسيق بين أجهزة القطاع الرسمي ومؤسسات القطاع الخاص .

#### سادسا : الاستثمار في التعليم الاساسي منذ ١٩٩٠

منعا للتكرار، سنتطرق لهذا الموضوع في معرض حديثنا عن الانفاق التربوي في القسم الثاني من هذا التقرير .

القسم الثاني : تقييم فعالية النظام التربوي لجهة تحقيق أهداف التعليم للجميع

والصعوبات التي تحول دون ذلك

أولاً : التقدم الذي احرز نحو تحقيق أهداف التعليم للجميع

سنرصد التقدم الذي احرز من خلال الميادين العامة المعتسدة في مخطط اليونسكو والتي وردت مفصلة في القسم الاول

١ : رعاية الطفولة المبكرة وتنميتها

الهدف : التوسع في أنشطة رعاية الطفولة المبكرة وتنميتها، بما في ذلك تدخلات الأهل والمجتمع من أجل الأطفال الفقراء والمخرومين والمعوقين.

المؤشرات

المؤشر رقم ١ : القيد الاجمالي في برامج تنمية الطفولة المبكرة (معبراً عنه كنسبة مئوية من فئة العمر ٣\_٥ سنوات)

جدول رقم ١ : نسبة المسجلين في المرحلة ما قبل الابتدائية (٣\_٥ سنوات) من التعليم العام من سنة ١٩٩١/١٩٩٢ ولغاية سنة ١٩٩٧\_١٩٩٨

النسبة	عدد التلاميذ المنتهين في المرحلة ما قبل الابتدائية (٢)	عدد السكان في عمر المرحلة ما قبل الابتدائية (٣_٥ سنوات) (١)	١٩٩٢_١٩٩١	١٩٩٣_١٩٩٢	١٩٩٤_١٩٩٣	١٩٩٥_١٩٩٤	١٩٩٦_١٩٩٥	١٩٩٧_١٩٩٦	١٩٩٨_١٩٩٧
٦٧,٨١	١٣١٠٧٤	١٩٣٣٠٠							
٦٧,٦٥	١٣٥٥٠٤	٢٠٠٣٠٠							
٧١,٥٥	١٤٨٤٠٠	٢٠٧٤٠٠							
٧٣,٦٤	١٥٧٠٨٣	٢١٣٣٠٠							
٧٤,٨٢	١٦٢٨١٧	٢١٧٦٠٠							
٧٣,٢٣	١٦١٧٥٧	٢٢٠٩٠٠							
٧١,٣٦	١٥٩١٤٣	٢٢٣٠٠٠							

(١) إحصائيات الأمم المتحدة لسكان لبنان، ١٩٩٩.

(٢) المركز التربوي للبحوث والانماء، الإحصاءات الأولية للاعوام ١٩٩١/١٩٩٢ \_ ١٩٩٧/١٩٩٨

المؤشر رقم ٢: النسبة المتوية للملتحقين الجدد بالصف الابتدائي الأول الذين اشتركوا في برنامج ما من البرامج التعليمية المنظمة للطفولة المبكرة خلال سنة واحدة على الأقل

جدول رقم ٢: نسبة المسجلين الجدد في الصف الاول الابتدائي للعام ١٩٩٧-١٩٩٨ والذين تابعوا برامج المرحلة ما قبل الابتدائية

مجموع تلاميذ الصف الأول	عدد القادمين مباشرة من البيت	عدد المسجلين الجدد في الصف الأول الابتدائي والمتفرعين من صفوف الروضة	النسبة
٧٤١٤٣	٣٤٣٤	٧٠٧٠٩	% ٩٥,٣٧

المصدر: المركز التربوي للبحوث والامناء، الاحصاءات الأولية للعام الدراسي ١٩٩٧-١٩٩٨، صفحة ٢٣

## ٢\_ التعليم الابتدائي

الهدف: التوصل إلى تعميم التعليم الابتدائي / الأساسي في حول العام ٢٠٠٠ المؤشرات

### • الانتشار المدرسي

المؤشر رقم ٣: المعدل الظاهر (الاجمالي) للالتحاق: المتحقون الجدد بالصف الابتدائي الاول كسبة متوية من مجموع السكان في السن الرسمية للالتحاق

جدول رقم ٣: المعدل الظاهر للالتحاق بالصف الابتدائي الأول لعامي ٩٦/٩٥ و ٩٨/٩٧

العام الدراسي	مجموع السكان في سن ٦-٧ سنوات (١)	المتحقون الجدد بالصف الابتدائي الأول (٢)	المعدل الظاهر للالتحاق
١٩٩٦-١٩٩٥	٧٠٣٠٠	٧٠٦٠٤	% ١٠٠,٤٣
١٩٩٨-١٩٩٧	٧٢٨٠٠	٧٤١٤٣	% ١٠١,٨٤

(١) إحصائيات الأمم المتحدة لسكان لبنان، ١٩٩٩.

(٢) المركز التربوي للبحوث والامناء، الاحصاءات الأولية للاعوام ١٩٩٥/١٩٩٦ - ١٩٩٧/١٩٩٨

إن ارتفاع معدل القبول الظاهر يشير إلى درجة عالية من فرص التعليم الابتدائي، وهو يشمل جميع المتحقين بالصف الأول، بما في ذلك الاطفال فوق السن الرسمية ودونها الذين يلتحقون بالمدرسة الابتدائية للمرة الاولى (لذلك تجاوز هذا المعدل مائة في المائة).

المؤشر رقم ٤: المعدل الصافي للالتحاق : المتحقون الجدد بالصف الابتدائي الاول ممن هم في السن الرسمية للالتحاق بهذا المستوى كنسبة مئوية من فئة السكان المناظرة.

جدول رقم ٤ : المعدل الصافي للالتحاق بالصف الابتدائي الأول لعامي ٩٦/٩٥ و ٩٨/٩٧

المعدل الصافي للالتحاق	المتحقون الجدد بالصف الابتدائي الاول وهم في عمر ٦_٧ سنوات (٢)	عدد السكان في عمر ٦_٧ سنوات (١)	العام الدراسي
% ٦٨,٦٠	٤٨٢٢٥	٧٠٣٠٠	١٩٩٦_١٩٩٥
% ٧١,٨٤	٥٢٣٠٣	٧٢٨٠٠	١٩٩٨_١٩٩٧

(١) إحصائيات الأمم المتحدة لسكان لبنان، ١٩٩٩.

(٢) المركز التربوي للبحوث والإنماء، الإحصاءات الأولية لزعوم ١٩٩٦/١٩٩٥ - ١٩٩٨/١٩٩٧

المؤشر رقم ٥ : نسبة التقيد الإجمالي في المرحلة الابتدائية

جدول رقم ٥ : نسبة التقيد الإجمالي في المرحلة الابتدائية، من عام ٩٢/٩١ ولغاية ٩٨/٩٧

النسبة الإجمالية	عدد التلاميذ المتحقين في المرحلة الابتدائية (٢)	عدد السكان في عمر المرحلة الابتدائية (١٠_٦ سنوات) (١)	العام الدراسي
% ١١٧,٢٣	٣٤٥٦٦٢	٢٩٤٦٠٠	١٩٩٢_١٩٩١
% ١١٣,١٤	٣٤٦٧٦٣	٣٠٦٥٠٠	١٩٩٣_١٩٩٢
% ١١٣,٠٩	٣٦٠٨٥٨	٣١٩١٠٠	١٩٩٤_١٩٩٣
% ١١٠,٦٣	٣٦٥١٧٤	٣٣٠١٠٠	١٩٩٥_١٩٩٤
% ١١١,٥٦	٣٧٨١٨٦	٣٣٩٠٠٠	١٩٩٦_١٩٩٥
% ١١٢,٨٣	٣٩٠٣٩٥	٣٤٦٠٠٠	١٩٩٧_١٩٩٦
% ١١٣,٠٠	٣٩٧٣٤٠	٣٥١٦٠٠	١٩٩٨_١٩٩٧

(١) إحصائيات الأمم المتحدة لسكان لبنان، ١٩٩٩.

(٢) المركز التربوي للبحوث والإنماء، الإحصاءات الأولية للاعوام ١٩٩٢/١٩٩١ - ١٩٩٨/١٩٩٧

يشير ارتفاع نسبة القيد الاجمالي إلى درجة عالية من المشاركة سواء أكان التلاميذ ينتمون إلى فئة العمر الرسمية أم لا ينتمون إليها. كما تدل هذه النسب التي تتجاوز المئة بالمئة على قدرة النظام التربوي على استيعاب جميع المتحقيين التعليم الابتدائي. بمن فيهم المعيدون والمتأخرون.

#### المؤشر رقم ٦ : نسبة القيد الصافي في المرحلة الابتدائية

جدول رقم ٦ : نسبة القيد الصافي في المرحلة الابتدائية، لعامي ١٩٩٦/١٩٩٥ و ١٩٩٨/١٩٩٧

النسبة	عدد التلاميذ المتحقيين في المرحلة الابتدائية وهم في عمر ٦-١٠ سنوات (٢)	عدد السكان في عمر المرحلة الابتدائية (٦-١٠ سنوات) (١)	العام الدراسي
٨٨,٦٧%	٣٠.٦٠٤	٣٣٩.٠٠٠	١٩٩٦-١٩٩٥
٩١,٢٣%	٣٢.٧٧٥	٣٥١٦.٠٠	١٩٩٨-١٩٩٧

(١) إحصائيات الأمم المتحدة لسكان لبنان، ١٩٩٩.

(٢) المركز التربوي للبحوث والانماء، الاحصاءات الأولية للاعمار ١٩٩١/١٩٩٢ - ١٩٩٧/١٩٩٨

إن الفرق بين نسبة الانتساب الاحتمالية ونسبة الانتساب الصافية إلى المرحلة الابتدائية ما زال كبيراً (٢١,٧٧% لعام ٩٧-٩٨). وهو يدل على نسبة هدر عالية مصدرها تراكم التأخر الدراسي صفا بعد صف والتسرب الذي يظل غالباً الفئات الاحتساعية المتواضعة. هذا يجب الاهتمام أكثر بالشروط المادية والظروف المعيشية لتأمين نوع من تكافؤ الفرص امام المدرسة.

#### • المدخلات البشرية والمادية والمالية

المؤشر رقم ١٠٧ : الانفاق العام الجاري على التعليم الابتدائي كنسبة مئوية من الناتج القومي الاجمالي بلغ مجموع الانفاق على التعليم الابتدائي في العام ١٩٩٨ : ٣١٤,٤ مليار ل.ل. (١) (أو ١٤١,٥ مليون دولاراً أميركياً) بينما قدرت وزارة المالية الناتج القومي الاجمالي للسنة عينها ب ١٤,٤٠٦ مليار دولار. فتكون النسبة = ٠,٩٨%

(١) المركز التربوي للبحوث والانماء، الزامية التعليم في لبنان، بيروت ١٩٩٩، صفحة ٩٠



لكننا لا نملك إحصاءات تفصيلية للسنوات التي سبقت كي نقارن هذه النسبة بمعدلات السنوات السابقة. لذلك سنكتفي بمراقبة تطور مجموع الانفاق الرسمي على التعليم العام (بكافة مستوياته)، نسبة للنتائج القومي الاجمالي خلال أربع سنوات (١٩٩٣\_١٩٩٦) :

جدول رقم ٧ : تطور الانفاق العام على التعليم العام من ١٩٩٣ ولغاية ١٩٩٦

١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	
٢,٢٠	٢,٨٩	٢,٤٤	١,٩٠	نسبة الانفاق العام على التعليم من الناتج القومي الإجمالي

المصدر : صلاح غلاب، "دراسة تحليلية للموازنة في لبنان"، مجلة أبعاد، العدد الرابع، كانون الأول ٩٧، صفحة ٢٣٣

إن الانفاق الرسمي على التعليم الابتدائي ما زال خجولاً. والتراجع الواضح في الانفاق على هذا القطاع (٢٤% ما بين ١٩٩٥ و ١٩٩٦) يُعد من تميته في اتجاه التعليم لجميع.

المؤشر رقم ٢.٧ : الانفاق العام الجاري على التلميذ في المرحلة الابتدائية كنسبة مئوية من الناتج القومي الإجمالي للفرد

بلغت قيمة النفقات الرسمية على التلميذ في المرحلة الابتدائية ١,٦٤٣,٠٠٠ ل.ل. (١) (أو ١٠.٨٤ دولاراً أميركياً) وقدر الناتج القومي للفرد (استناداً إلى مصادر وزارة المالية وإحصائيات الأمم المتحدة لسكان لبنان لعام ١٩٩٨) ب ٤٥١٥ دولاراً أميركياً. فتكون النسبة = ٢٤%

المؤشر رقم ١.٨ : الانفاق العام على التعليم الابتدائي كنسبة مئوية من مجموع الانفاق العام على التعليم

بلغت ميزانية وزارة التربية في لبنان لعام ١٩٩٨، ٦٥٥,٩ مليار ل.ل. (أو ٤٣٢,٨ مليون دولار أميركي) وبلغ مجموع الانفاق على التعليم الابتدائي للعام نفسه (١) : ٢١٤,٤ مليار ل.ل. (أو ١٤١,٥ مليون دولار أميركي) فتكون النسبة = ٣٢,٦٩%

(١) المركز التربوي للبحوث والانماء، الزامية التعليم في لبنان، ذكر سابقاً، صفحة ٩٠

المؤشر رقم ٢.٨ : الانفاق العام على التلميذ في المرحلة الابتدائية .

إن الإحصاءات الرسمية لا تميز دائماً ما بين الانفاق على التعليم الابتدائي والانفاق على المتوسط أو الثانوي لذلك فإن الأرقام التي نوردتها هنا ليست دقيقة وتخص في أغلب الأحيان كافة مستويات التعليم الرسمي وليس فقط التعليم الابتدائي، كما هي الحال بالنسبة لعام ١٩٩٤-١٩٩٥. غير أنها، بالرغم من ذلك، تعطي فكرة عن تطور الانفاق العام ومدى اهتمام الدولة بتأمين التعليم لجميع .

١٩٩٨-١٩٩٧	(١) ١٩٩٥-١٩٩٤	
(في الابتدائي)	(في كافة المراحل)	
١٦٤٣٠٠٠ ل.ل.	١٤٥٢٠٠٠ ل.ل.	متوسط الانفاق العام على التلميذ الواحد

(١) المركز التربوي للبحوث والامناء، أكلاف لتعليم في الرسمي وتخص لعام ٩٤-٩٥، ص. ١٨ (دراسة غير مستورة)

هناك مؤشر آخر يبين كمية الانفاق العام على التعليم في لبنان ويتنقل في حجم ميزانية وزارة التربية وتطورها بالنسبة إلى الميزانية العامة. فيما يلي تطور الميزانية ما بين ١٩٩٠ و ١٩٩٩

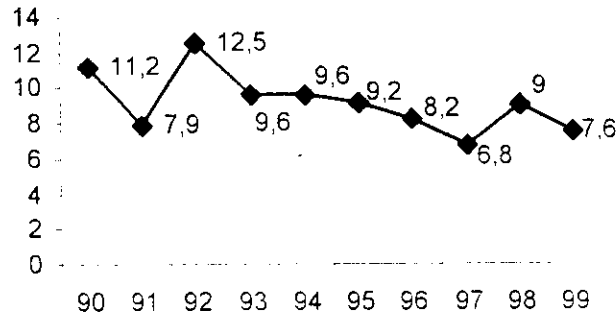
جدول رقم ٨- تطور ميزانية وزارة التربية نسبة إلى الميزانية العامة من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٩

١٩٩٩	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠
٧,٦	٩,٠	٦,٨	٨,٢	٩,٢	٩,٦	٩,٦	١٢,٥	٧,٩	١١,٢

المصدر : - المركز التربوي للبحوث والامناء، واقع التعليم في لبنان وبيانات مستقلة، بيروت ١٩٩٧، ص. ١٣١

- ووزارة المالية، ميزانية ١٩٩٨ و ١٩٩٩.

رسم بياني رقم ١ : تطور ميزانية وزارة التربية نسبة إلى الميزانية العامة من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٩



إن التراجع الواضح لحصة وزارة التربية من الميزانية العامة لدولة لبنان منذ العام ١٩٩٢، وانخفاضها إلى أدنى مستوياتها في العام ١٩٩٧، "تعكس تناقصاً ما بين الغايات التسمية المعلنة في اتفاق الطائف، والذي صنف التربية والتعليم بين الأولويات الإصلاحية الخمسة. وبين الإجراءات التمويلية المنفذة" (تقرير مشروع الأمم المتحدة لتنمية UNDP ، ١٩٩٧). ويضيف هذا التقرير أن حوالي ٩١,٧% من مصاريف الوزارة تتركز في مجالات الرواتب والتشغيل الوظيفي لنظام التربوي. إلا أن إقرار خطة النهوض التربوي في العام ١٩٩٤ من المفترض أن يشكل الخطوة الأولى نحو تحسين نوعية التعليم وإعادة النظر في توظيف هذه الميزانية بما فيه خدمة أجدى لنطفال اللبناني.

المؤشر رقم ٩ : النسبة المتوية لعلمي المدارس الابتدائية الحاصلين على المؤهلات الدراسية المطلوبة

جدول رقم ٩ \_ توزيع المعلمين في القطاعين، الرسمي والخاص، بحسب الكفاءة لعام ٩٦\_٩٧

النسبة	الكفاءة
١٠ %	دراسات عليا
٢٧ %	إجازة
١٩ %	شهادة تعليمية
٤٤ %	بكالوريا وما دون
١٠٠ %	المجموع

المصدر : المركز التربوي للبحوث والإنماء، الإحصاءات الأولية للعام ٩٦\_٩٧

هناك ٤٤ % من المعلمين غير مؤهلين لممارسة مهنة التعليم إن من ناحية المستوى العنسي أو لجهة الاعداد التربوي . هذا الواقع لا يسمح للنظام التربوي في لبنان أن يؤمن حاجات التعلم الاساسية وأن يواجه التطورات السريعة المقبلة. لذا كان من الضروري اتخاذ التدابير الحاسمة لتغيير هذا الواقع وتنظيم مهنة التعليم لجهة الاعداد والاتاحية، سواء في القطاع الرسمي أم في القطاع الخاص .

جدول رقم ١٠ \_ توزيع المعلمين (في الرسمي والخاص)، بحسب الكفاءة والجنس لعام ٩٦\_٩٧

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
دراسات عليا	١٧ %	٧ %	١٠ %
إجازة	٣٦ %	٢٣ %	٢٧ %
شهادة تعليمية	١٣ %	٢١ %	١٩ %
بكالوريا وما دون	٣٣ %	٤٩ %	٤٤ %
المجموع	٩٩ %	١٠٠ %	١٠٠ %

المصدر : المركز التربوي للبحوث والإنماء، الإحصاءات الأولية للعام ٩٦\_٩٧

المؤشر رقم ١٠ : النسبة المئوية لمعلمي المدارس الابتدائية المرخص لهم بالتدريس وفقا للمعايير الوطنية (أي الذين تلقوا الحد الأدنى من التدريب على التعليم)

لا تشير الاحصاءات التربوية إلى تدريب المعلمين بصورة واضحة. إنما تعطي بعض المعلومات من وقت إلى آخر (كإحصاءات ١٩٩٦-١٩٩٧) حول متابعة المعلمين (دون تمييز مراحل التعليم) لدورة تدريبية أو أكثر. فيما يلي صورة عن أوضاعهم التأهيلية لعام ١٩٩٦-١٩٩٧، بالأرقام والنسب المئوية.

جدول رقم ١١ : عدد ونسبة المعلمين (في الرسمي والخاص) الذين تابعوا دورة تدريبية خلال تاريخهم المهني، ١٩٩٦/١٩٩٧

النسبة	العدد	
٣٨ %	٢٤١٤٠	تابع دورة تدريبية
٦٢ %	٣٩١٣٩	لم يتابع أية دورة
١٠٠ %	٦٣٢٧٩	المجموع

المصدر : المركز التربوي للبحوث والإنماء، الإحصاءات الأولية لعام ٩٦-٩٧

يبقى اعداد المعلمين وتأهيلهم دون المستوى المطلوب للنهوض بالقطاع التربوي لتتواءم غايات التعليم للجميع. فإذا كانت نسبة الانتساب الدراسي إلى التعليم الابتدائي مقبولة مرحباً، فإن معدل التحصيل التعليمي ما زال ضعيفاً (كما تظهره نسب التسرب والاعادة في الجداول اللاحقة) والسبب يعود في أغلب الاحيان إلى كفاءة المعلمين العلمية والتربوية والظروف التي يعملون فيها.

المؤشر رقم ١١ : نسبة التلاميذ إلى المعلمين

جدول رقم ١٢ \_ معدل التلامذة للمعلم الواحد (في الرسمي والخاص) من ٩١ / ٩٢ إلى ٩٧ / ٩٨

السنة الدراسية	المعدل
١٩٩٢_١٩٩١	١٢,٧
١٩٩٣_١٩٩٢	١١,٩
١٩٩٤_١٩٩٣	١٢,٢
١٩٩٥_١٩٩٤	١١,٦
١٩٩٦_١٩٩٥	١٢,٧
١٩٩٧_١٩٩٦	١٢,٧
١٩٩٨_١٩٩٧	١١,٥

المصدر : المركز التربوي للبحوث والإنماء، الإحصاءات الأولية من ١٩٩٢/١٩٩١ ولغاية ١٩٩٨/١٩٩٧

إن انخفاض معدلات التلاميذ لمعلم الواحد إلى هذا الحد (١١,٥) يؤدي إلى حمل نوعي في جوانب عدة مثل الإنفاق على التعليم وإيقاع العمل الفردي لمعلم وتوزيع التلاميذ على الصفوف... لذا يجب اتخاذ التدابير السريعة لوقف هذا الترف الذي يطال خاصة المدرسة الرسمية (الابتدائية والمتوسطة) في محافظات الشمال والجنوب والبقاع، كما سنرى في الدراسة المقارنة، في آخر هذا الفصل.

#### ● الفعالية التربوية

المؤشر رقم ١٢ : معدلات إعادة الصفوف بحسب الصف

نقارن في ما يلي نسب إعادة الصفوف في المرحلة الابتدائية بين عامي ٩٦/٩٥ و ٩٨/٩٧، والتي سجلت تحسنا طفيفا يتراوح بين ٢,٢% على مستوى الصف الاول و ٠,٤% على مستوى الصف الخامس مع الإشارة إلى أن هذه النسب تظل أفواجا مختلفة راقبنا نتائجها في سنة معينة (بخلاف النتائج المتبعة لذات الفوج الفرضي التي رافقتها طيلة المرحلة الابتدائية، والواردة في جداول لاحقة).

جدول رقم ١٣: معدلات إعادة الصف في المرحلة الابتدائية (في الرسمي والخاص) ما بين ٩٦/٩٥ و ٩٨/٩٧

الصف	١٩٩٥_١٩٩٦	١٩٩٧_١٩٩٨
الابتدائي الأول	١٢,٨	١٠,٦
الابتدائي الثاني	١٣,٦	١٢,٥
الابتدائي الثالث	١٤,٤	١٣,٠
الابتدائي الرابع	١٤,٦	١٣,٨
الابتدائي الخامس	١٠,٨	١٠,٤
معدل الابتدائي (الخاص)	١٣,٣	١٢,١
المتوسط الأول/الابتدائي السادس	١٧,٦	١٨,٣

المصدر: المركز التربوي للبحوث والإنماء، الإحصاءات الأولية لعامي ١٩٩٥/١٩٩٦ و ١٩٩٧/١٩٩٨

المؤشر رقم ١٣: معدل البقاء في الدراسة حتى الصف الخامس (النسبة المئوية لمن يصلون فعلاً إلى الصف الخامس من كل فوج من التلاميذ)

إن دراسة المركز التربوي (بالعينة) حول "الزامية التعليم في لبنان: الحاجة إلى التعليم الإلزامي" الصادرة في آذار ١٩٩٩، تعطي النسب التالية على أساس فوج فرضي عائد لسنة الدراسية ١٩٩٦\_١٩٩٧، نقارنها بالنسب العائدة لسنة ٧٢\_٧٣ والصادرة عن المركز نفسه.

جدول رقم ١٤: نسبة التلاميذ الذين وصلوا إلى الصف الخامس والسادس (في القطاعين، الرسمي والخاص، لعامي ٧٢/٧٣ و ٩٦/٩٧)

٩٧/٩٦	٧٣/٧٢	٩٧/٩٦	٧٣/٧٢
٥٣,٦ %	٣١,٦ %	٩١,١ %	٨٨,١ %
		نسبة التلاميذ الذين وصلوا إلى الصف الخامس بدون تأخر	نسبة التلاميذ الذين وصلوا إلى الصف الخامس بدون تأخر
٤٣,٩ %	٢٠,٥ %	٨٧,٧ %	٦٦,١ %
		نسبة التلاميذ الذين وصلوا إلى الصف السادس بدون تأخر	نسبة التلاميذ الذين وصلوا إلى الصف السادس بدون تأخر

مصدر ٧٣/٧٢: حوزف أنطون وحليل أبو رحيلي، عائدات نظام التربوي في لبنان لسنة الدراسية ١٩٧٢\_١٩٧٣،

المركز التربوي للبحوث والإنماء، بيروت ١٩٧٥، صفحة ١٥٤\_١٥٥

مصدر ٩٧/٩٦: المركز التربوي للبحوث والإنماء، الزامية التعليم في لبنان، ذكر سابقاً، رسم بياني رقم ١

إذا كان ٢٢% من التلاميذ يتسربون من النظام التربوي عام ٧٣/٧٢ بين الصف الخامس (مستوى الشهادة الابتدائية التي كان معمولاً بها لغاية عام ١٩٧٢) والسادس، فإن هذه الفروقات قد تلاشت حالياً (١٩٩٧) ولا تطال أكثر من ٣,٤%. غير أن المستويات العامة للتسرب والتأخر الدراسي بقيت مهمة بالرغم من تضاعف نسبة الذين يصلون إلى الصف السادس دون تأخر. فالجداول التالية تفصل نسب الترفع والتسرب والاعادة بين عامي ٧٣/٧٢ و ٩٧/٩٦.

جدول رقم ١٥ : نسب الترفع والتسرب والاعادة (بالالف) في نهاية المرحلة الابتدائية، في القطاعين الرسمي والخاص، لعامي ١٩٧٣/١٩٧٢ - ١٩٩٧/١٩٩٦

الاعادة		التسرب		الترفع		
٩٧/٩٦	٧٣/٧٢	٩٧/٩٦	٧٣/٧٢	٩٧/٩٦	٧٣/٧٢	
٤٧٧	٦٥٦	٨٤	١٣٩	٤٣٩	٢٠٥	بعد ٥ سنوات (المتروكة للوصول إلى الصف السادس بدون تأخر)
١٦٨	٣٤٤	١١٣	٢٣٧	٥٧١٩	٤١٩	بعد ٦ سنوات (+ ستة تأخير)
٤٩	١٥٥	١٢١	٢٩١	٨٣٠	٥٥٤	بعد ٧ سنوات (+ ستان تأخير)
١٣	٦٢	١٢٣	٣١٧	٨٦٤	٦٢١	بعد ٨ سنوات (+ ٣ سنوات)
٣	٢٢	١٢٣	٣٢٩	٨٧٤	٦٤٩	بعد ٩ سنوات (- ٤ سنوات)
٠	٠	١٢٣	٣٤٠	٨٧٧	٦٦٠	بعد ١٠ سنوات (- ٥ سنوات)

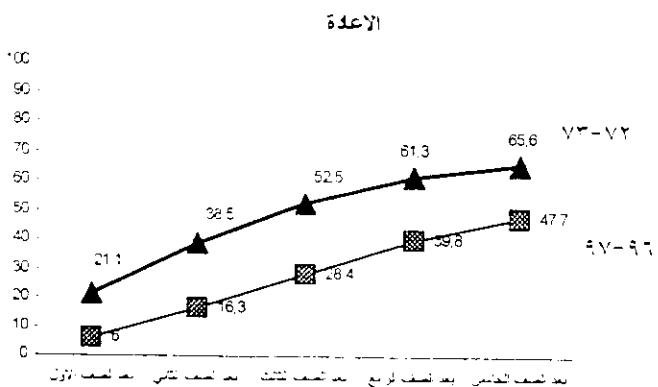
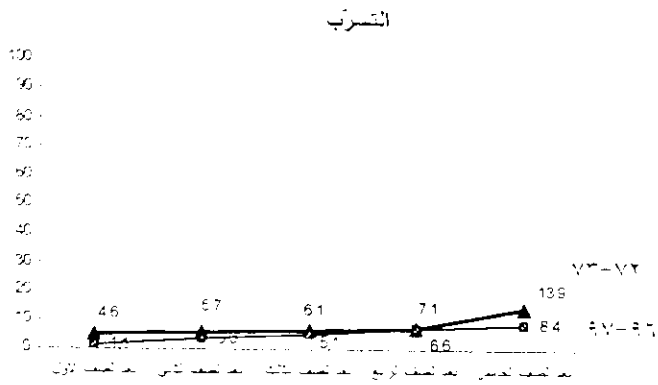
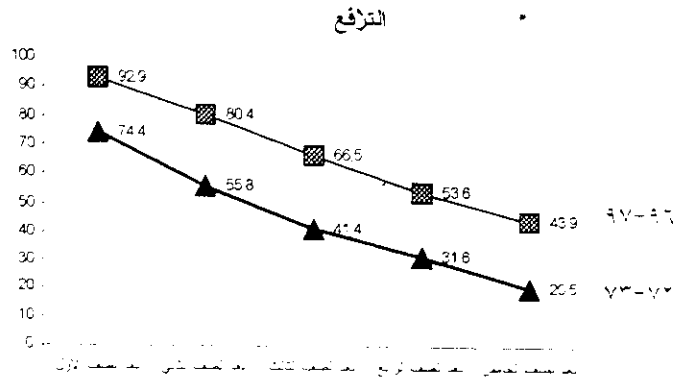
أما المعدلات التراكمية صفا بعد صف فهي كالآتي :

جدول رقم ١٦ : النسبة التراكمية لترفع والتسرب والاعادة صفا بعد صف، في القطاعين الرسمي والخاص، لعامي ٧٣/٧٢ و ٩٧/٩٦

المجموع	% الاعادة		% التسرب		% الترفع		
	٩٧/٩٦	٧٣/٧٢	٩٧/٩٦	٧٣/٧٢	٩٧/٩٦	٧٣/٧٢	
% ١٠٠	٦,٠	٢١,١	١,١	٤,٦	٩٢,٩	٧٤,٤	بعد الصف الاول
% ١٠٠	١٦,٣	٣٨,٥	٣,٣	٥,٧	٨٠,٤	٥٥,٨	بعد الصف الثاني
% ١٠٠	٢٨,٤	٥٢,٥	٥,١	٦,١	٦٦,٥	٤١,٤	بعد الصف الثالث
% ١٠٠	٣٩,٨	٦١,٣	٦,٦	٧,١	٥٣,٦	٣١,٦	بعد الصف الرابع
% ١٠٠	٤٧,٧	٦٥,٦	٨,٤	١٣,٩	٤٣,٩	٢٠,٥	بعد الصف الخامس



رسم بياني رقم ٢ : الترفع والتسرب والاعادة صفا بعد صف، لعامي ٧٣/٧٢ و ٩٧/٩٦



وحساب المعدلات الصافية كل سنة بالنسبة للسنة السابقة، ولكن للفوج نفسه، يصبح كما يلي :

جدول رقم ١٧ : النسبة الصافية للترفع والتسرب والاعادة صفا بعد صف، في القطاعين الرسمي والخاص، لعامي ٧٣/٧٢ و ٩٧/٩٦

مجموع	الاعادة %		التسرب %		الترفع %		
	٩٧/٩٦	٧٣/٧٢	٩٧/٩٦	٧٣/٧٢	٩٧/٩٦	٧٣/٧٢	
% ١٠٠	٦,٠	٢١,١	١,١	٤,٦	٩٢,٩	٧٤,٤	بعد الصف الاول
% ١٠٠	١١,١	٢٣,٥	٢,٤	١,٥	٨٦,٥	٧٥,٠	بعد الصف الثاني
% ١٠٠	١٥,١	٢٥,١	٢,٢	٠,٧	٨٢,٧	٧٤,٢	بعد الصف الثالث
% ١٠٠	١٧,١	٢١,٣	٢,٣	٢,٤	٨٠,٦	٧٦,٣	بعد الصف الرابع
% ١٠٠	١٤,٧	١٣,٦	٣,٤	٢١,٥	٨١,٩	٦٤,٩	بعد الصف الخامس

إن النسب الواردة في الجداول السابقة تسمح لنا بان نستنتج ما يلي :

— بالرغم من تحسن نسب الترفع بشكل ملحوظ ما بين ٧٣/٧٢ و ٩٧/٩٦ فإنه ما زال هناك ٨,٤ % (جدول رقم ١٦) من التلاميذ يتسربون من النظام التربوي بعد الصف الخامس، دون إعداد واف يمكنهم من مواجهة كافة متطلبات الحياة، ليبتحقوا بالافواج من نفس العسر التي لم تدخل المدرسة أصلا والمقدرة بحدود ٢ % .

— حوالي نصف التلاميذ (٤٧,٧%)، (جدول رقم ١٦) قد أعادوا صفا أو أكثر خلال دراستهم الابتدائية (٩٦-٩٧). وهذه النسب ما تزال مرتفعة وتشكل عقبة أمام تحقيق التعليم للجميع. لذا يجب، من ناحية، تعديل نظام التقييم والامتحانات ليتلاءم أكثر مع أهداف فتح النظام التربوي عنى جميع الفئات الاجتماعية، ومن ناحية أخرى، تنظيم مهنة التعليم لجهة رفع المستوى العلمي والاداء التربوي عند المعلمين، وتحديث الادارة لتتلاءم أكثر مع متطلبات المرحلة المقبلة.

أما تفاوت معدلات الترفع والتسرب والاعادة من الصف الابتدائي الاول ولعاية الصف السادس بحسب الجنس والمناطق فنوردها في الجداول التالية المستقاة من دراسة فوج فرضي عائد للسنة الدراسية

جدول رقم ١٨ : معدلات الترفع والتسرب والاعادة، في القطاعين الرسمي والخاص، من الصف الابتدائي الاول ولغاية الصف السادس بحسب الجنس لعام ١٩٩٦\_١٩٩٧

الاعادة		التسرب		الترفع		
إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
٤١٢	٥٣٥	٧٧	٩١	٥١١	٣٧٤٠	بعد ٥ سنوات (المقررة للوصول إلى الصف السادس)
١٢٠	٢١٧	٩٩	١٢٦	٧٨١	٦٥٧	بعد ٦ سنوات (+ سنة تأخير)
٢٩	٧٣	١٠٤	١٣٩	٨٦٧	٧٨٨	بعد ٧ سنوات (+ سنتان تأخير)
٦	٢٢	١٠٥	١٤٢	٨٨٩	٨٣٦	بعد ٨ سنوات (+ ٣ سنوات)
١	٦	١٠٥	١٤٣	٨٩٤	٨٥١	بعد ٩ سنوات (+ ٤ سنوات)
٠	٢	١٠٥	١٤٣	٨٩٥	٨٥٥	بعد ١٠ سنوات (+ ٥ سنوات)
	٠		١٤٣		٨٥٧	بعد ١١ سنة (+ ٦ سنوات)

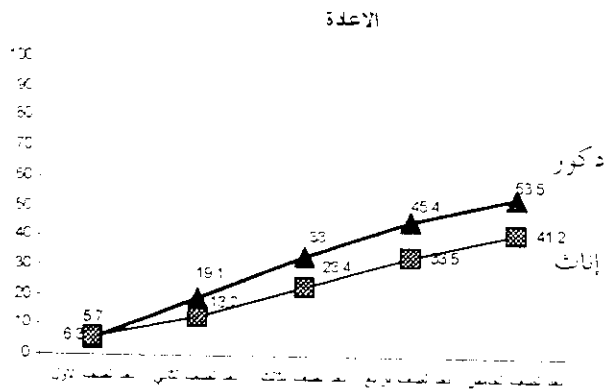
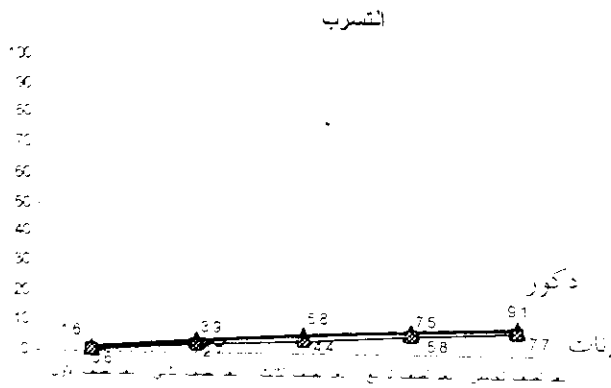
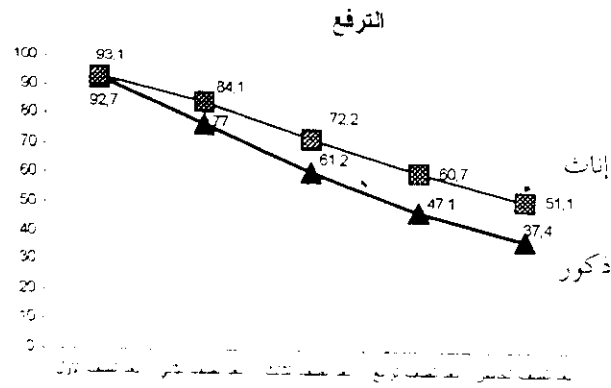
المصدر : المركز التربوي للبحوث والانماء، الترمية التعليميه في لبنان، ذكر سابقا، رسم بياني رقم ١

جدول رقم ١٩ : النسبة التراكمية لترفع والتسرب والاعادة صفا بعد صف، في القطاعين الرسمي والخاص، بحسب الجنس لعام ٩٦\_٩٧

المجموع	الاعادة %		التسرب %		الترفع %		
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
% ١٠٠	٦,٣	٥,٧	٠,٦	١,٦	٩٣,١	٩٢,٧	بعد الصف الاول
% ١٠٠	١٣,٢	١٩,١	٢,٧	٣,٩	٨٤,١	٧٧,٠	بعد الصف الثاني
% ١٠٠	٢٣,٤	٣٣,٠	٤,٤	٥,٨	٧٢,٢	٦١,٢	بعد الصف الثالث
% ١٠٠	٣٣,٥	٤٥,٤	٥,٨	٧,٥	٦٠,٧	٤٧,١	بعد الصف الرابع
% ١٠٠	٤١,٢	٥٣,٥	٧,٧	٩,١	٥١,١	٣٧,٤	بعد الصف الخامس

المصدر : المركز التربوي للبحوث والانماء، الترمية التعليميه في لبنان، ذكر سابقا، رسم بياني رقم ١

رسم بياني رقم ٣ : النسبة التراكمية للترفع والتسرب والاعادة بحسب الجنس لعام ٩٦-٩٧



جدول رقم ٢٠ : النسبة الصافية للترفع والتسرب والاعادة صفا بعد صف، في القطاعين الرسمي

والخاص، بحسب الجنس لعام ٩٦-٩٧

المجموع	الاعادة %		التسرب %		الترفع %		
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
% ١٠٠	٦,٣	٥,٧	٠,٦	١,٦	٩٣,١	٩٢,٧	بعد الصف الاول
% ١٠٠	٧,٤	١٤,٤	٢,٣	٢,٥	٩٠,٣	٨٣,١	بعد الصف الثاني
% ١٠٠	١٢,١	١٨,٠	٢,٠	٢,٥	٨٥,٩	٧٩,٥	بعد الصف الثالث
% ١٠٠	١٤,٠	٢٠,٢	١,٩	٢,٨	٨٤,١	٧٧,٠	بعد الصف الرابع
% ١٠٠	١٢,٧	١٧,٢	٣,١	٣,٤	٨٤,٢	٧٩,٤	بعد الصف الخامس

تختلف نسب الترفع العائدة لعام ٩٦/٩٧ ما بين الذكور والاناث بشكل واضح إذ يبلغ الفرق بعد الصف الخامس ١٣,٧ % لصالح الاناث. وبالتالي ترتفع نسب التسرب عند الذكور بعد سنتي تأخير بمعدل ١٣٩ مقابل ١٠٤ أو ٤/٣، كما تتضاعف تقريبا معدلات الاعادة بعد الصف الثاني (١٤,٤ مقابل ٧,٤) وتراجع قليلا بعد الصفوف الاخرى.

إننا لا نملك معطيات كافية لتفسير هذا الواقع. غير أن فرضية تشغيل الذكور بعد الرسوب الدراسي المتراكم وفي ظل أوضاع اجتماعية بانسة تبقى هي الراححة. من هنا يجب العمل على تحسين المستوى المعيشي لفئات الاجتماعية المحتاجة (فرص عمل جديدة، منح مدرسية، دعم مادي وتربوي ...) وهيئة الاحواء الملائمة للتحصيل التعليمي، بهدف تحقيق التعميم بشكل عادل ومتوازن.

جدول رقم ٢١ : معدلات الترفع والتسرب والاعادة من الصف الابتدائي الاول ولغاية الصف السادس،

في القطاعين، بحسب المناطق لعام ٩٦-٩٧ (بعد ٥ سنوات ، المقررة للوصول إلى الصف السادس)

المجموع	الاعادة	التسرب	الترفع	
% ١٠٠	% ٢٧,٢	% ١٠,٠	% ٦٢,٨	بيروت
% ١٠٠	% ٣١,٩	% ٦,٣	% ٦١,٨	جنل لبنان
% ١٠٠	% ٦٠,٣	% ٨,٠	% ٣١,٧	الشمال
% ١٠٠	% ٤٦,٣	% ٩,٠	% ٤٤,٧	الجنوب
% ١٠٠	% ٥٩,٨	% ١١,٠	% ٢٩,٢	البقاع
% ١٠٠	% ٤٧,٧	% ٨,٤	% ٤٣,٩	المعدل العام

جدول رقم ٢٢ : النسبة التراكمية للتسرب الدراسي صفا بعد صف، في القطاعين الرسمي والخاص،  
بحسب المناطق لعام ٩٦\_٩٧

بيروت	بعد الصف ١	بعد الصف ٢	بعد الصف ٣	بعد الصف ٤	بعد الصف ٥
١,٢%	٦,٠%	٨,٤%	٨,٤%	٨,٤%	١٠,٠%
٠,٩%	٢,٧%	٣,٠%	٤,٥%	٤,٥%	٦,٣%
١,١%	٣,١%	٥,٢%	٦,١%	٦,١%	٨,٠%
١,١%	٢,٥%	٥,٢%	٧,٨%	٧,٨%	٩,٠%
١,٨%	٤,٨%	٧,١%	٩,١%	٩,١%	١١,٠%

جدول رقم ٢٣ : النسبة الصافية لترفع الدراسي صفا بعد صف، في القطاعين الرسمي والخاص، بحسب  
المناطق لعام ٩٦\_٩٧

بيروت	بعد الصف ١	بعد الصف ٢	بعد الصف ٣	بعد الصف ٤	بعد الصف ٥
٩٢,٨	٨٩,٧	٩١,٣	٨٨,٩	٩٢,٩	٩٢,٩
٩٤,٤	٩٣,٤	٩١,٦	٨٨,٠	٨٦,٩	٨٦,٩
٨٩,٧	٨٠,٨	٧٥,٧	٧٥,٠	٧٦,٩	٧٦,٩
٩٦,٨	٩٢,٥	٧٩,١	٨٠,٥	٧٨,٤	٧٨,٤
٩٠,٣	٧٤,٤	٧٨,٠	٧٢,٧	٧٦,٦	٧٦,٦
٩٢,٩	٨٦,٥	٨٢,٧	٨٠,٦	٨١,٩	٨١,٩

ما تزال الفروقات المكانية قائمة بمعدلات عالية. فنسب الترفع في بيروت وجبل لبنان تساوي تقريبا ضعف النسب في الشمال والبقاع (٦٢,٨ و ٦١,٨ مقابل ٣١,٧ و ٢٩,٣)، وتقلب المعادلة تماما في ما يخص نسب الاعادة. ويحتل الجنوب مركزا وسطا مع ٤٤,٧% من معدلات الترفع و ٤٦,٣% من نسب الاعادة.

لتحقيق أهداف التعليم للجميع يجب العمل على توازن النتائج ما بين المناطق من خلال رفع مستوى أداء المدارس الرسمية التي تتوزع في غالبيتها (٧٤,٤ %) في الشمال والجنوب والبقاع، وتنمية هذه المناطق إجتماعيا واقتصاديا. (لنا عودة لهذا الموضوع في القسم الثالث من هذا التقرير)

المؤشر رقم ١٤ : معامل الكفاءة (العُدَد المثالي من السنوات\_التلاميذ الذي يحتاجه فوج منهم لتمام الدراسة في المرحلة الابتدائية معبرا عنه كنسبة مئوية من العدد الفعلي للسنوات\_التلاميذ)  
نقارن في ما يلي معدل الفعالية في المرحلة الابتدائية بين سنتي ١٩٧٢/١٩٧٣ و ١٩٩٦/١٩٩٧  
استنادا إلى معطيات الجدول رقم ١٥ أعلاه توصلنا إلى استخراج المعدلات التالية :

١٩٩٧_١٩٩٦	١٩٧٢_١٩٧٣
معامل الكفاءة في الابتدائي	
$\frac{100}{2195} = 4.6\%$	$\frac{100}{5895} = 1.7\%$

لا شك أن معامل الكفاءة في الابتدائي قد تضاعف وأكثر ما بين عامي ٧٢ و٧٣ و ٩٦ و٩٧ ولكنه مازال دون مستوى الانتاجية المقولة لنظام التربوي. خاصة وإن هذا المعدل يخفي فروقات قوية إن بين الجنسين أو بين المناطق وخاصة بين القطاع الرسمي والقطاع الخاص، كما هو مبين أدناه :

مناطق	القطاع		الجنس	
	رسمي	خاص	ذكور	إناث
معامل الكفاءة في الابتدائي	١٣,٦	٦٨,١	٣٣,٣	٤٧,٢
بيروت	٦٢,٠	٥٨,٤	٢٧,٢	٢٥,٥
جنوب	٤٠,٧	٢٧,٢	٢٧,٢	٢٥,٥
شمال	٢٧,٢	٢٧,٢	٢٧,٢	٢٥,٥
بقاع	٢٥,٥	٢٥,٥	٢٥,٥	٢٥,٥

أما فعالية النظام التربوي على مستوى كامل مرحلة التعليم الاساسي (لغاية السنة الرابعة المتوسطة) فنقد رصدناها من خلال دراسة ميدانية طالت ٤١٣٥ تلميذا (من أصل ٤٨٢٦٦ بحسب الإحصائيات المتوفرة لعام ١٩٩٧-١٩٩٨) أي حوالي ٨,٦ % يتابعون تحصيلهم في النصف الرابع المتوسط في ٩٦ مدرسة، خاصة ورسمية، في مختلف المناطق اللبنانية وخاصة في بيروت وجبل لبنان حيث يتعلم حوالي

نصف تلاميذ لبنان (أنظر في الملحق نص الاستمارة التي وجهناها إلى التلاميذ مع الجداول الاحصائية العامة) .

في ما يلي أهم النتائج التي توصلنا إليها، على مستوى التأخر الدراسي وعلاقته بالجنس ومستوى الاب الدراسي .

جدول رقم ٢٤ \_ توزيع التلاميذ في نهاية التعليم الأساسي (في القطاعين) بحسب العمر والجنس لعام ٩٨-٩٩ (بالنسب المئوية)

الخصوع	١٩٨١ -	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	سنة الولادة الجنس
				العمر المقرر		
% ١٠٠	٦	١٦	٣٠	٤٢	٦	ذكور
% ١٠٠	٧	١٥	٢٦	٤٤	٨	إناث

المصدر : دراسة ميدانية طالت ٤١٣٥ تلميذا في نهاية المرحلة المتوسطة، كانون الأول ١٩٩٨ .

إن الفروقات العائدة للجنس تميل قليلا لصالح الاناث، إذ يصل إلى نهاية المرحلة المتوسطة دون تأخر ٥٢ % منهن (مقابل ٤٨ % من الذكور) .

جدول رقم ٢٥ \_ توزيع التلاميذ الذين يصون إلى نهاية التعليم الأساسي (في القطاعين) بحسب العمر ومستوى الأب الدراسي لعام ٩٨-٩٩ (بالنسب المئوية).

الخصوع	١٩٨١ -	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	سنة الولادة المستوى الدراسي
				العمر المقرر		
١٠٠	١١	٢١	٢٨	٣٤	٦	ابتدائي وما دون
١٠٠	٦	١٧	٣٠	٤٠	٧	متوسط
١٠٠	٤	١٤	٢٨	٤٦	٨	ثانوي
١٠٠	٢	٨	٢٤	٥٨	٨	جامعي

المصدر : دراسة ميدانية طالت ٤١٣٥ تلميذا في نهاية المرحلة المتوسطة، كانون الأول ١٩٩٨ .



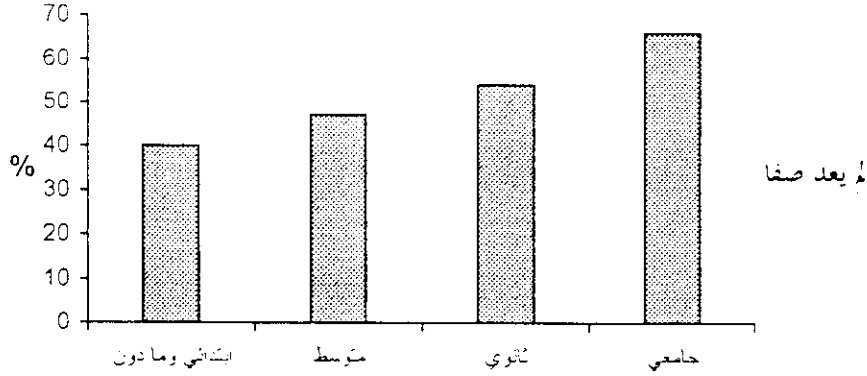
جدول رقم ٢٦ \_ نسبة التلاميذ في نهاية المرحلة المتوسطة (في القطاعين الرسمي والخاص)، الذين أعيدوا صفاً أو أكثر بحسب مستوى الأَب الدراسي

مستوى الأَب	إعادة الصف	لم يعد صفا	أعاد مرة أو أكثر	المجموع
ابتدائي وما دون	٤٠	٦٠	١٠٠	١٠٠
متوسط	٤٧	٥٣	١٠٠	١٠٠
ثانوي	٥٤	٤٦	١٠٠	١٠٠
جامعي	٦٦	٣٤	١٠٠	١٠٠
المعدل	٥٥	٤٥	١٠٠	١٠٠

المصدر : دراسة ميدانية طالت ٤١٣٥ تلميذا في نهاية المرحلة المتوسطة، كانون الأول ١٩٩٨ .

رسم بياني رقم ٤ : نسبة التلاميذ في نهاية المرحلة المتوسطة الذين لم يعيدوا صفاً

بحسب مستوى الأَب الدراسي



يستمر تأثير المستوى الدراسي للآب على نتائج اولاده فاعلا حتى نهاية المرحلة المتوسطة بحيث ترتفع حظوظ نجاح ابن الجامعي دون تأخير إلى ٦٦% بينما لا تتعدى حظوظ ابن الابتدائي أو الامي في الموقع نفسه ٤٠%.

## ٣\_ التحصيل التعليمي ومخرجاته

الهدف : تحسين التحصيل التعليمي

المؤشرات

المؤشر رقم ١٥ : النسبة المئوية للتلاميذ الذين بلغوا الصف الرابع الابتدائي على الاقل ويتقنون مجموعة من قدرات التعلم الاساسية (متفقا عليها على المستوى الوطني)

سنورد في ما يلي نتائج دراستين أحراهما المركز التربوي للبحوث والانماء حول مستوى التحصيل التعليمي في السنة الابتدائية الرابعة وفي السنة المتوسطة الرابعة (التي تنهي مرحلة التعليم الاساسي كما تقترحه خطة النهوض التربوي المعتمدة في آب ١٩٩٤)

جدول رقم ٢٧ : مستوى التحصيل التعليمي لتلاميذ السنة الرابعة الابتدائية وفقا للقطاع والحفاظات والجنس والمواقع الريفية والمدنية لعام ١٩٩٤-١٩٩٥.

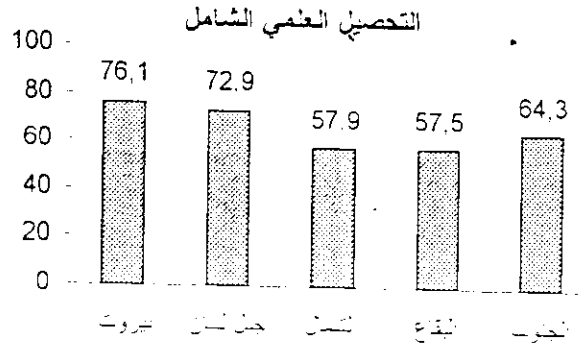
تحصيل شامل	مهارات حياتية	رياضيات	لغة فرنسية	لغة عربية	درجة الإتقان
% ٥٥	% ٥٠	% ٥٠	% ٦٠	% ٥٠	
٦٥,٧	٩٣,٠	٦٠,٦	٦٥,٤	٧١,٤	كل لبنان
٥١,٤	٩٢,٤	٤٦,٩	٣٢,١	٥٦,٠	نوع
٦٤,٨	٩١,٦	٦٧,٦	٧٠,٥	٧٢,٠	المدارس
٧٧,١	٩٣,٥	٧٠,٢	٩٤,٦	٨٢,٠	خاصة غير مجانية
٧٦,١	٩٥,٧	٦٧,٥	٧٧,٦	٧٨,٨	بيروت
٧٢,٩	٩٢,٩	٦٦,٤	٨٧,٢	٧٩,٠	جنس لبنان
٥٧,٩	٩١,٢	٥٠,٢	٤٨,٥	٦١,٠	الشمال
٥٧,٥	٩٢,٧	٥٦,٣	٥٨,١	٦٤,٠	القطاع
٦٤,٣	٩٢,٢	٦٣,٧	٥١,١	٧٣,٥	الجنوب
٦٣,٧	٩٢,٤	٦٣,٣	٦٤,٢	٦٨,٠	الجنس
٦٩,١	٩٣,٥	٥٩,٥	٦٧,٧	٧٦,٠	إناث
٦٣,٠	٩٧,٠	٥٩,٦	٥٧,٣	٦٩,٠	الموقع
٦٨,٢	٩٢,٥	٦١,٦	٧٣,٦	٧٤,٠	مدن

المصدر : المركز التربوي للبحوث والانماء، دراسة قياس التحصيل التعليمي في لبنان للسنة الرابعة الابتدائية، للعام الدراسي

١٩٩٤-١٩٩٥، تقرير إجمالي ١٩٩٦، ص. ١٥٣-١٦٠

رسم بياني رقم ٥ : مستوى التحصيل التعليمي لتلاميذ السنة الرابعة الابتدائية وفقا للمحافظات لعام

١٩٩٥\_١٩٩٤



إن هبوط معدلات النجاح في القطاع الرسمي، إلى هذه المستويات يشير إلى تدهور مقسوق في نسب التحصيل، ويوسع فجوة ما بين الفئات الاجتماعية إذ يحرم تلك التي احترت على اختيار التعميم الرسمي من تكافؤ فرص النجاح وبالتالي يقرر سببا مكاتبها الاجتماعية والاقتصادية. والتعميم لتعميم يتطلب أولا عدالة تربوية تمر بالمدرسة الابتدائية.

بالنسبة إلى اختلاف النتائج حسب الجنس، فسازال الذكور يتفوقون ولو قليلا في الرياضيات (٣,٨%) والانات في اللغات (٣,٥% في الفرنسية و٨% في العربية). أما التحصيل الشامل فيرحح كثرة الإنلث بفارق ٥,٤%. هنا يمكننا القول بأن الفروقات قد تلاشت. ولكن خطر انعكاس المعادلة لصالح الاناث يبدو واردا في ظل تشغيل الصبيان نتيجة تدهور الاوضاع الاقتصادية لبعض الفئات الاجتماعية .

أما بالنسبة لسوق السكني فالفوارق بين نتائج المدن ونتائج الريف لا تتجاوز إجمالاً الـ ٥%. غير أنها ترتفع في اللغة الفرنسية لتصل إلى ١٦,٣%

إن هذه النتائج لا يمكن تعميمها على كافة المحافظات. فبيروت وجبل لبنان سجلان ٧٦,١% و٧٢,٩% بينما لا تتعدى مستويات التحصيل في الشمال أو البقاع ٥٨%.

جدول رقم ٢٨ \_ مستوى التحصيل الشامل في نهاية السنة الرابعة الابتدائية (في القطاعين الرسمي والخاص) بحسب المستوى الدراسي للأب ١٩٩٤\_١٩٩٥ (بالنسب المتوية)

الأب	التلميذ	متدن	وسط	عال	عال جدا	المجموع
أمي	١١	٥٣	٣٤	٢	١٠٠	
ابتدائي	٩	٥٠	٣٩	٢	١٠٠	
متوسط	٧	٤٠	٤٩	٤	١٠٠	
ثانوي	٥	٣٢	٥٨	٥	١٠٠	
جامعي	٣	٢٦	٦٠	١١	١٠٠	

المصدر : المركز التربوي للبحوث والإفتاء، دراسة قياس التحصيل التعليمي في لبنان للسنة الرابعة الابتدائية، للعام الدراسي ١٩٩٤\_١٩٩٥، تقرير إجمالي ١٩٩٦، صفحة ١٥٣\_١٦٠

جدول رقم ٢٩ \_ مستوى التحصيل الشامل في نهاية السنة الرابعة الابتدائية (في القطاعين الرسمي والخاص) بحسب مهنة الأب ١٩٩٤\_١٩٩٥ (بالنسب المتوية)

الأب	التلميذ	متدن	وسط	عال	عال جدا	المجموع
مهن حرة وكادرات عليا	٦	٣٦	٥١	٧	١٠٠ (٨٦٦)	
كادرات وسطي ومستخدمون	٧	٣٤	٥٣	٦	١٠٠ (١٠٧٩)	
تجار ومهن غير زراعية	٧	٣٩	٤٨	٦	١٠٠ (٤٥٨)	
عمال ومزارعون	٧	٤٧	٤٣	٣	١٠٠ (٦٦١)	

المصدر : المركز التربوي للبحوث والإفتاء، دراسة قياس التحصيل التعليمي في لبنان للسنة الرابعة الابتدائية، للعام الدراسي ١٩٩٤\_١٩٩٥، تقرير إجمالي ١٩٩٦، صفحة ١٥٣\_١٦٠

ترتبط نتائج التحصيل التعليمي للتلميذ في المرحلة الابتدائية بالمستوى الدراسي للاب . بحيث تبلغ فرص نجاح ابن الجامعي بمستوى عال أو عال جدا ضعفي فرص نجاح ابن الأمي (٧١% مقابل ٣٦%). وهذا الارتباط يشير بوضوح إلى مدى أهمية التعلم عند الكبار لتأمين نجاح الصغار (فالتعلم يجسر العلم والجهل يولد الجهل). مرة أخرى يبدو التعليم للجميع حاجة ملحة وضرورية لكسر هذه الحلقة المفرغة.

أما تأثير المهن على مستويات التحصيل فيبدو أقل شأنًا. فنجاح ابن "المهن الحرة والكادرات العليا" يوازي تقريبًا نجاح ابن الكادرات الوسطى والمستخدمين، ويفوق نجاح ابن التاجر ب ٤ % وإبن العامل أو المزارع ب ١٢ %.

ولكن إلى حد ستؤثر هذه العوامل على المسار الدراسي للتلميذ بعد المرحلة الابتدائية؟ ما هي إتجاهية النظام التربوي في نهاية مرحلة التعليم الاساسي؟

في ما يلي بعض النتائج العائدة للشهادة الرسمية والتي ترسم لنا صورة سريعة عن فعالية النظام خلال ٢٠ سنة.

جدول رقم ٣٠\_ النجاح الدراسي في الشهادة المتوسطة من ١٩٦٨ إلى ١٩٩٨ (في الرسمي والخاص)

السنة	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨
معدل النجاح	٥٢	٦٧	٧٢	٣٤	٦٢	٤٨	٦٧	٦١	٦٢	٦١

المصدر: المركز التربوي للبحوث والإفتاء، لإحصاءات الأولية من ٦٨ إلى ٧٠ ومن ٩١ إلى ٩٨.

إن هبوط معدلات النجاح إلى ٣٤ % عام ١٩٩١ قد يعود إلى نتائج الحرب التي ضالت كافة المرافق. لكن نسب عام ١٩٩٤ تطرح تساؤلات عديدة حول مدى انتظام معايير النجاح والرسوب في النظام التربوي اللبناني من سنة لآخرى وما إذا كان هناك سياسة اصطفاء معينة تخفض معدل النجاح وترفعه وفقا لحاجات سوق العمل.

لتبين هذه السياسة بشكل أوضح، سنعرض في الجداول التالية إلى النتائج الرسمية للشهادة المتوسطة ونقارنها بالنتائج الفعلية (بدون علامات الاستحقاق) التي توصلنا إليها بعد فرز عينة عشوائية تساوي ٥ % من التلاميذ الذين تقدموا إلى هذه الشهادة في الاعوام ١٩٩٥ و ١٩٩٦ و ١٩٩٧.

جدول رقم ٣١\_ معدل النجاح نسبة للمشاركين في الشهادة المتوسطة بحسب المناطق من ٩٦ إلى ٩٨

المناطق	السنة	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨
بيروت	% ٦٤	% ٦٧	% ٦٥	
الشمال	% ٥٦	% ٥٩	% ٦٠	
البقاع	% ٥٨	% ٦٤	% ٦٤	
الجنوب	% ٦٦	% ٦٣	% ٦٤	
جبل لبنان	% ٦٣	% ٦٥	% ٦١	
النضية	% ٦٤	% ٥٨	% ٦٠	
المخسوخ	% ٦٢	% ٦٤	% ٦٢	

المصدر : المركز التربوي للبحوث والإفتاء، الإحصاءات الأولية للأعوام ٩٦\_٩٧\_٩٨

جدول رقم ٣٢\_ نسبة النجاح في الريفه (دون الاستحاق) بحسب المناطق ٩٥، ٩٦ و ٩٧

المناطق	الأعوام	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧
بيروت	% ٦٤	% ٤٠	% ٦٠	
جبل لبنان	% ٤٦	% ٣٣	% ٤٣	
الشمال	% ٥٤	% ٤٦	% ٥٢	
البقاع	% ٥٧	% ٥٠	% ٥٢	
الجنوب	% ٥١	% ٥١	% ٥٤	
المعدل العام	% ٥٢	% ٤٢	% ٥٠	

المصدر : فرز نتائج عينة تساوي ٥ % من التلاميذ الذين تقدموا إلى امتحانات الشهادة المتوسطة في الأعوام ١٩٩٥،

١٩٩٦ و ١٩٩٧

إن النتائج الرسمية للامتحانات تبدو متقاربة بين المناطق حيث تتراوح الفروقات (عام ١٩٩٦) في حدود ٤ أو ٦ % بالنسبة للمعدل العام (٦٢ %). هذا المعدل يهبط إلى ٤٢ % إذا ما حذفنا علامات الاستلحاق ويكبر الفارق ما بين المناطق ليصل إلى ٩ % زيادة في الجنوب و ٩ % نقصانا في جبل لبنان.

علامات

٣٣ - علامات الاستحقاق هذه نية في تقريب نتائج المحافظات بعضها من بعض أو تصحيح م ال بيم ؟ إذا ما صحت الفرضية الأولى يكون التقريب مؤقتاً والفروقات مؤجلة إذ أن أو سوق العمل سيعمد إلى عملية اصطفاء نوعية يختار فيها الأفضل للمراكز القيادية الراب في المهن الثانوية أو اليدوية. وإذا ما ثبتت الفرضية الثانية تكون المسألة أخطر بحيث يثار موضوعي لقياس فعالية النظام التربوي وبالتالي تتفني قيمة التعليم ومفاعيله الاجتماعية

٣٣ معدل النجاح نسبة للمشاركين في الشهادة المتوسطة بحسب الجنس من ٩٦ إلى ٩٨

النسبة	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨
	٦١	٦٤	٦١
	٦٢	٦٣	٦٣
	٦٢	٦٤	٦٢

فر التربوي لنسبوت والإتمام، الإحصاءات الأولية للأعوام ٩٥-٩٦ ولغاية ٩٧-٩٨

٣٤ - نسبة النجاح في امتحانات شهادة البريفه (دون علامات الاستحقاق)

بحسب الجنس للأعوام ١٩٩٥، ١٩٩٦ و ١٩٩٧

الأعوام	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧
	% ٥٤	% ٤١	% ٥٢
	% ٥١	% ٤٢	% ٤٩

ز نتائج عبة تساوي ٥% من التلاميذ الذين تقدموا إلى امتحانات الشهادة المتوسطة في الأعوام ١٩٩٥،

كتنا  
كالي

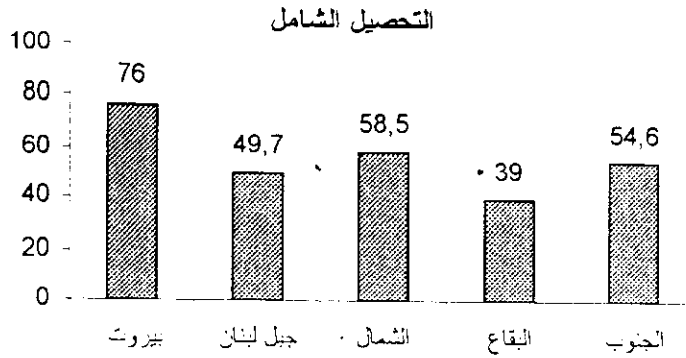
جدول رقم ٣٥ : مستوى التحصيل التعليمي لتلاميذ السنة الرابعة المتوسطة وفقاً للقطاع والمحافظات والجنس والمناطق الريفية والمدنية

التحصيل شامل	مهارات حياتية	رياضيات	لغة فرنسية	لغة عربية			
٦٠	٦٠	٦٠	٥٥	٦٠	درجة الالتحاق		
٥٥,٦	٦٠,٩	٤٤,٨	٤١,٩	٨٩,٧		كل لبنان	
٢٧,٨	٦١,٢	٢١,٦	١١,٥	٨٦,٣	رسمية	نوع المدرسة	
٧٧,٨	٦٠,٧	٥٨,٣	٥٦,٥	٩١,٦	خاصة غير مجانية		
٧٦,٠	٦٤,٠	٦٥,٧	٦٩,٤	٩٣,٣	بيروت	المحافظة	
٤٩,٧	٥٦,٧	٣٢,٨	٤٤,٧	٨٦,٨	جنس لبنان		
٥٨,٥	٦٢,٥	٥٣,١	٣٥,٤	٩٢,٢	الشمال		
٣٩,٠	٥٥,٢	٤٠,٠	٢١,٥	٨٦,٥	القطاع		
٥٤,٦	٦٤,٢	٤١,٣	٢٩,٠	٩١,٤	الجنوب		
٥١,٥	٥٧,١	٤٦,٩	٣٤,٥	٨٦,٦	ذكور		الجنس
٥٨,٤	٦٣,٦	٤٣,٣	٤٧,٠	٩١,٩	إناث		
٥١,٣	٥٩,٨	٣٨,٤	٣٧,٣	٨٩,٨	ريف	الموقع السكاني	
٥٨,٦	٦١,٦	٤٩,٣	٤٥,٤	٨٩,٦	مدن		

المصدر : المركز التربوي للبحوث والإنماء بالتعاون مع منطقي بيرسيف والبرونسكو بمشاركة المفتش التربوي والإدارية العامة للتربية ومؤسسات التعليم الرسمي والخاص، قياس التحصيل التعليمي في لبنان لسنة الرابعة المتوسطة، للعام الدراسي ١٩٩٥-١٩٩٦، تقرير إجمالي، ١٩٩٧، ص. ١٧٤-١٨٠.



رسم بياني رقم ٧ : مستوى التحصيل التعليمي لتلاميذ السنة الرابعة المتوسطة وفقا للمحافظات



إن معدلات النجاح تختلف بحسب القطاع التعليمي. فيسجل القطاع الخاص فارقا يصل إلى ٥٠% على مستوى التحصيل الشامل، ويضاعف ٥ مرات تقريبا نتائج اللغة الفرنسية (٥٦,٥% مقابل ١١,٥% للقطاع الرسمي).

بينما تتقارب نسب النجاح بين الذكور والإناث في اللغة العربية والرياضيات، فإن معدلات اللغة الفرنسية ما تزال متباعدة (١٢,٥% لصالح الإناث) وكذلك نتائج التحصيل الشامل (٧%).

تتلاقى هذه النتائج إجمالاً مع نتائج السنة الابتدائية الرابعة ويتسع الفارق أكثر لصالح القطاع الخاص والمصلحة الإناث. فالقطاع الرسمي لم يستطع بعد أن يضيق الفارق في المرحلة المتوسطة. مما يوحي بأن التعليم للجميع لن يتخطى في الوقت الحاضر عتبة التعليم الابتدائي. أما تكريس فروقات النجاح في المرحلة المتوسطة لصالح الإناث فيثبت فرضيتنا في تسرب الصبيان إلى سوق العمل قبل الإوان في غياب حماية اجتماعية وقانونية ودعم اقتصادي فاعلة.

أما الفروقات المنطقية فلا تشذ عن القاعدة العامة التي تضع بيروت في المرتبة الأولى مع معدلات نجاح تصل إلى ٧٦%، بينما لا يصيب البقاع منها سوى ٣٩%. هذه الفروقات تتكرر بين المدن والقرى ولو بقدر أقل، إن على مستوى التحصيل الشامل (٧,٣%) أو على مستوى اللغة الفرنسية (٨,١%) والرياضيات (١١,١%).

لا شك أن هذه النتائج تطرح أسئلة كثيرة تتعلق بعوامل عدة، لا نملك المعطيات الكافية للإجابة عليها. لذلك نترك الباب مفتوحاً أمام دراسات أخرى كي تفسر هذا الواقع وتقدم الحلول الناجعة. غير أن المشكلة مطروحة وعلى القيمين على الشأن التربوي التصدي لها بكل جدية ومسؤولية علمية.

المؤشر رقم ١٦ : معدل القرائية لدى السكان في فئة العمر ١٥ - ٢٤ سنة .

تطور هذا المعدل ما بين ١٩٩٥\_١٩٩٦ و ١٩٩٦\_١٩٩٧ على الوجه التالي :

جدول رقم ٣٦ : أعداد ونسب الذين يجيدون القراءة من بين الشباب في عمر ١٥-٢٤، بحسب الجنس

عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع	ذكور %	إناث %	المجموع
					١٩٩٦_١٩٩٥ (١)
٣٠٢٧٩٢	٢٨٩٨٠٢	٥٩٢٥٩٤			السكان في عمر ١٥_٢٤
٢٩١٨٠٤	٢٧٨١٣٠	٥٦٩٩٣٤	٩٦,٣٧	٩٥,٩٧	الذين يجيدون القراءة والكتابة (من نفس العمر)
					٩٦_٩٧ (بالعينة) (٢)
			٩٧,٤٥	٩٦,٩٥	الذين يجيدون القراءة والكتابة (من نفس العمر)

(١) وزارة الشؤون الاجتماعية، ذكر سابقاً، صفحة ٧٦، ١٥٠\_١٥٦، ١٨٤\_١٨٥

(٢) إدارة الإحصاء المركزي، الأوضاع المعيشية للأسر في عام ١٩٩٧، بيروت ١٩٩٨، ص. ١٢٨\_١٢٩

تضمحل شيئاً فشيئاً نسبة الامية عند الشباب وتزول معها الفروقات ما بين الذكور والإناث. لكن تبقى الصعوبة في تحديد مفهوم القراءة وهل إن هذا المستوى سيكون صاحبه من الانخراط الاجتماعي الكامل وإيجاد عمل كسواه؟

#### ٤\_ القرائية لدى الكبار

الهدف : خفض معدل الامية لدى الكبار بحلول عام ٢٠٠٠ إلى نصف معدلها في عام ١٩٩٠، مع التشديد الكافي على قرائية النساء من أجل تقليص التفاوت بين معدلات الامية عند الجنسين.

#### المؤشرات

المؤشر رقم ١٧ : معدل القرائية لدى الكبار : النسبة المئوية من السكان البالغين من العمر ١٥ سنة وما فوق والذين يعرفون القراءة والكتابة.

## جدول رقم ٣٨ - تطور نسبة الأمية عند السكان من ١٩٧٠ إلى ١٩٩٧

١٩٩٧ (٢)			١٩٧٠ (١)			فئات الأعمار
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
١,٦	١,٧	١,٤	١٠,٧	١٥,٣	٦,١	١٤-١٠
٢,٤	٢,٣	٢,٤	١٤,٦	٢٠,٧	٨,٥	١٩-١٥
٣,٢	٣,٩	٢,٧	١٩,٨	٢٨,٦	١١,٠	٢٤-٢٠
٤,٣	٥,٧	٢,٨	٢٦,٥	٣٧,٨	١٥,٢	٢٩-٢٥
٦,٨	٩,٢	٤,٢	٣٨,٢	٥١,٣	٢٥,٠	٣٩-٣٠
١٣,٥	٢٠,٢	٦,٠	٤٥,٥	٥٩,٨	٣١,٢	٤٩-٤٠
٢٤,٢	٣٦,٤	١٢,٢	٥١,١	٦٦,٨	٣٥,٤	٥٩-٥٠
٤٢,٤	٥٧,٣	٢٨,٢	٦٦,٦	٧٩,٤	٥٣,٩	٦٠ وما فوق
١١,٦	١٦	٧,٢	٣١,٨	٤٢,١	٢١,٥	المجموع

(١) إدارة الإحصاء المركزي، القوى العاملة في لبنان في عام ١٩٧٠، بيروت ١٩٧٢، ص. ٩٧.

(٢) إدارة الإحصاء المركزي، الأوضاع المعيشية للأسر في عام ١٩٩٧، بيروت ١٩٩٨، صفحة ١٢٩.

بين ١٩٧٠ و ١٩٩٧ تراجمت نسبة الاميين بشكل منحوظ (٤,٣% عند فئات الاعمار ٢٩-٢٥ سنة) وتقلص الفارق تدريجيا ما بين النساء والرجال، ليتعادل تقريبا في فئة الاعمار ١٥-١٩ سنة.

ولكن في الوقت عينه ما زالت نسبة النساء الاميات، تشكل في المعدلات العامة، أكثر من ضعف نسبة الرجال (١٦ مقابل ٧,٢%) وترتفع جدا بعد عمر ٤٠ سنة لتصل إلى ٥٧,٣% في الستين وما فوق.

إن التعليم للجميع الذي أعطى ثماره في السنوات الاخيرة عند الفئات العمرية الفتية (ما دون ١٩ عاما) بحاجة إلى تفعيل على مستوى آخر، ليطال الكبار والمسنين. وهذا الامر يتطلب برامج خاصة ومتطورة تمكن الراشدين من الانخراط الاجتماعي الكامل وتعطي الاقتصاد دفعا جديدا من اليد العاملة الكفوءة.

والجداول التالية تفصل المعطيات الاحصائية العائدة لعامي ١٩٧٠ و ١٩٩٧ لتعطي صورة أوضح عن التقدم الذي احرز خلال ٢٧ سنة.

جدول رقم ٣٩ \_ تطور المستوى التعليمي عند المقيمين في عمر ٢٥ سنة وما فوق، ما بين ٧٠ و ٩٧

السنة / المستوى	أمي	أقل من ابتدائي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	المجموع
١٩٧٠ (١)	٤٥	٢٩	١١	٧	٥	٣	١٠٠ %
١٩٩٧ (٢)	١٨	١٠	٢٧	١٩	١٥	١١	١٠٠ %

(١) إدارة الإحصاء المركزي، القوى العاملة في لبنان في عام ١٩٧٠، بيروت ١٩٧٢، ص. ١٠٠.

(٢) إدارة الإحصاء المركزي، الأوضاع المعيشية للأسر في عام ١٩٩٧، بيروت ١٩٩٨، صفحة ١٣١.

جدول رقم ٤٠ \_ تطور تفاوت المستوى التعليمي ما بين الذكور "١" والإناث "٢" عند المقيمين في عمر

٢٥ سنة وما فوق، ما بين ١٩٧٠ و ١٩٩٧

السنة / المستوى	أمي	أقل من ابتدائي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	المجموع
١٩٧٠ ١	٣٢	٣٨	١٢	٧	٦	٥	١٠٠ %
١٩٧٠ ٢	٥٩	٢٠	١٠	٧	٤	١	
١٩٩٧ ١	١١	١٢	٢٩	٢٠	١٥	١٣	١٠٠ %
١٩٩٧ ٢	٢٤	٨	٢٥	١٩	١٥	٩	

المصدر : \_ إدارة الإحصاء المركزي، القوى العاملة في لبنان في عام ١٩٧٠، بيروت ١٩٧٢، ص. ١٠٠.

\_ إدارة الإحصاء المركزي، الأوضاع المعيشية للأسر في عام ١٩٩٧، بيروت ١٩٩٨، صفحة ١٣٠.

جدول رقم ٤١ \_ تطور المستوى التعليمي عند السكان العاملين ما بين ١٩٧٠ و ١٩٩٧

السنة / المستوى	أمي	أقل من ابتدائي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	المجموع
١٩٧٠	٢٩,٤	٣٥,٢	١٥,٢	٩,٥	٦,٣	٤,٣	١٠٠ %
١٩٩٧	٧,٢	٨,١	٢٨,٦	٢١,٥	١٧,٨	١٦,٧	١٠٠ %

المصدر : \_ إدارة الإحصاء المركزي، القوى العاملة في لبنان في عام ١٩٧٠، بيروت ١٩٧٢، صفحة ١٢٦.

\_ إدارة الإحصاء المركزي، الأوضاع المعيشية للأسر في عام ١٩٩٧، بيروت ١٩٩٨، صفحة ١٤٥.

إن ارتفاع المستوى التعليمي عند السكان العاملين ، من ٦,٣% إلى ١٧,٨% عند الثانويين ومن ٤,٣% إلى ١٦,٧% عند الجامعيين، يشير إلى المجهود الكبير الذي بذل في هذا الميدان من أجل تنمية متكاملة يستفيد منها الكبار لتحسين المردود الاقتصادي، كما ونوعاً، ورفع مستوى نجاح أبنائهم (كما رأينا سابقاً، صفحة ٤٥)، فيتفادوا بذلك العودة إلى الأمية من باب آخر .

## ٥\_ التدريب على المهارات الأساسية

الهدف : التوسع في مرافق التعليم الأساسي والتدريب على سائر المهارات الأساسية التي يحتاج إليها الشباب والكبار، مع تقييم فعالية البرامج من حيث التغيرات السلوكية التي تحدثها، وتأثيرها على الصحة والعمالة والانتاجية.

لقد توسعت دائرة المعارف العلمية لتطال الناس في حياتهم اليومية بغية رفع مستوى الانتاج وتحسين الاداء الوظيفي على كافة المستويات. فبرامج التدريب التي ترعاها الدولة (مؤتمرات، محاضرات، دورات تدريبية، منح طويلة الامد، مساعدات مباشرة من قبل المنظمات الدولية) تتلاقى مع الجهود المبذولة من قبل القطاع الخاص في الميادين الصحية والتربوية والاجتماعية. ومن هذه النشاطات نذكر :

\_ مكننة أجهزة الانتاج في أكثر من دائرة حكومية وإعادة تأهيل مستمرة للعاملين في الادارات الرسمية.

\_ مواكبة التطور الحاصل في العالم على مختلف الاصعدة من خلال فتح مجال الاطلاع (عبر الانترنت والبريد الآلي) على المستجدات في انحاء المعمورة.

\_ انفتاح الدولة والمؤسسات الخاصة على كافة البرامج التثقيفية والتعظيمية التي من شأنها إفادة المجتمع اللبناني من الخيرات الغربية في كافة الميادين .

## ٦\_ التعليم من أجل حياة أفضل

الهدف : زيادة اكتساب الأفراد والاسر للمعلومات والمهارات والتقييم الضرورية من أجل مستوى حياة أفضل وتطور سليم، قوي وراسخ .

نمت في السنوات الاخيرة نشاطات عديدة طالت مختلف الفئات العمرية وخاصة الشباب منهم، نذكر منها :

\_ برامج التوعية الصحية الموجهة إلى الشباب للوقاية من السيدا شاركت فيها وسائل الاعلام والمؤسسات الخاصة في كافة المناطق

\_ نشاطات رياضية متنوعة، خاصة بعدما استقبل لبنان الدورة العربية للالعاب الرياضية (١٩٩٧). واكبتها اهتمام شعبي ورسمي تتوج بفوز الفريق اللبناني في كرة السلة ببطولة آسيا (١٩٩٩).

\_ نشاطات ثقافية مختلفة بمناسبة إعلان بيروت عاصمة ثقافية للدول العربية، شاركت فيها بعثات اوروبية وعربية ، على مدار سنة ١٩٩٩.

\_ نشاطات اجتماعية للحفاظ على البيئة وحقوق الطفل ورعاية المعوقين بهدف رفع مستوى الوعي الاجتماعي والمشاركة في تحمل المسؤولية الوطنية

## ٧\_ دراسة مقارنة لقطاعي التعليم في لبنان، الرسمي والخاص، لجهة بنوع أهداف التعليم للجميع

### أ\_ في الانفاق التربوي

نقارن في الجداول التالية انفاق الاهل على التعليم في القطاعين الرسمي والخاص :

جدول رقم ٤٢ : إنفاق الاهل على تعليم التلميذ الواحد بحسب القطاع والمناطق لعام ٩٨/٩٧ (بالآلاف الليرات)

القطاع	رسمي	خاص محلي	خاص غير محلي
بيروت	٣٦٧	٦٩٠	٢٨٥٠
جن لبنان	٤٥٦	٧٧٥	٢٤٣٥
الشمال	٣٤٦	٦٤٤	٢٠٩٨
الجنوب	٥١٠	٨٠٨	١٩٤٢
البقاع	٤٤٩	٧١٨	١٧٨٠
المجموع	٣٨٩	٦٦٣	١٩٤٠

المصدر : المركز التربوي للبحوث والانماء، الرامية التعليم في لبنان، ذكر سابقا، ص. ٨٤

يتفاوت إنفاق الاهالي على التعليم في المدارس الخاصة غير المجانية بين منطقة واخرى ليصل في حده الأقصى إلى ٦٠% (١,٠٧٠,٠٠٠ ل.ل.) ما بين بيروت والبقاع. هذا يعني أن التعليم للجميع وبنوعية متساوية ما زال غير متوفر في كافة المناطق اللبنانية إذ أن هناك ارتباطا وثيقا بين كمية الإنفاق في غالبية المدارس الجيدة (المنتشرة في بيروت والجبل) ومستوى التعليم فيها.

جدول رقم ٤٣ : تطور الأقساط في المدارس الخاصة غير المجانية بحسب تصريح الأهل من ١٩٩٢-١٩٩٣ إلى ١٩٩٦-١٩٩٧ (بآلاف الليرات اللبنانية)

السنة	المرحلة	روضة	ابتدائي	متوسط	ثانوي	التعدل الوسطي
١٩٩٢-١٩٩٣ (١)	٧٣٩	٨٠٣	٩٠٩	١٠٨٤	٨٤٦	
١٩٩٤-١٩٩٥ (٢)	٩٨١	١٢٢٩	١٣٣٥	٢٠٥٥	١٢٦٤	
١٩٩٦-١٩٩٧ (٣)	١٢٩٩	١٣٢٨	١٧٤٠	٢٣٧٩	١٥٢٨	
١٩٩٧-١٩٩٨ (٤)	١٤١٠	١٥٥٧	١٨١٢	٢٣٦٣	١٦٧٦	

(١) المركز التربوي للبحوث والانماء، أكواف التعليم وإنفاق الاهل على التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية لعام ١٩٩٢-١٩٩٣، ص. ٧٤.

(٢) المركز التربوي للبحوث والانماء، أكواف التعليم في الرسمي والخاص لعام ١٩٩٤-١٩٩٥، صفحة ٤٦

(٣) إدارة الاحصاء المركزي، الأوضاع المعيشية للأسر في عام ١٩٩٧، بيروت ١٩٩٨، صفحة ١٩٤

(٤) المركز التربوي للبحوث والانماء، الزامية التعليم في لبنان، ذكر سابقا، ص. ٨٣

يلاحظ ازدياد مستمر في أقساط المدارس الخاصة غير المجانية، من ١٩٩٢/١٩٩٣ ولغاية ١٩٩٧/١٩٩٨ وذلك في مختلف مراحل التعليم ما قبل الجامعي. هذه الكلفة تتلاقى مع نسبة إنفاق الدولة على التعليم الرسمي والتي بلغت عام ١٩٩٧/١٩٩٨ مبلغ ١,٦٤٣,٠٠٠ ل.ل. (كما ورد سابقا)

## جدول رقم ٤٤ : تطور الإنفاق الإجمالي في المدارس الخاصة غير المجانية

من ٩٢\_٩٣ إلى ٩٧\_٩٨ (بآلاف الليرات اللبنانية)

السنة المرحلة	روضة	ابتدائي	متوسط	ثانوي	المعدل الوسطي
١٩٩٣_١٩٩٢ (١)	١١٣٥	١٤١١	١٥٥٦	١٨٥٤	١٤٣٦
١٩٩٥_١٩٩٤ (٢)	١٤٠٢	١٩٠٠	٢١٠٨	٢٩٧٥	١٩٢٤
١٩٩٧_١٩٩٦ (٣)	١٥٩٧	* ١٧٠٩	٢٢٠٥	٢٩٣٩	١٩٣٢
١٩٩٨_١٩٩٧ (٤)	١٥٣٩	١٨٢٣	٢١٤٠	٢٧٣٢	١٩٤٠

\* بما فيه الخاص المحلي

(١) المركز التربوي للبحوث والانماء، تكاليف التعليم وإنفاق الاهل على التلامذة في المدارس الخاصة غير الخيرية لعام ١٩٩٢\_١٩٩٣، ص. ٧٤.

(٢) المركز التربوي للبحوث والانماء، تكاليف التعليم في الرسمي والخاص لعام ١٩٩٤\_١٩٩٥، صفحة ٤٦

(٣) إدارة الإحصاء المركزي، الأوضاع المعيشية للأسر في عام ١٩٩٧، بيروت ١٩٩٨، ص. ١٩٤.

(٤) المركز التربوي للبحوث والانماء، الزامية التعليم في لبنان، ص. ٨٣.

إن الفارق الكبير ما بين كمية الإنفاق العام ومعدل الأقساط والذي نلاحظه عام ١٩٩٢/١٩٩٣ (٤١%) راح يتقنص شيئاً فشيئاً ليصل إلى ١٤% في عام ١٩٩٧/١٩٩٨، كما يظهره البيان التالي

١٩٩٣_١٩٩٢		١٩٩٤_١٩٩٥		١٩٩٦_١٩٩٧		١٩٩٧_١٩٩٨	
القسط	الفارق	القسط	الفارق	القسط	الفارق	القسط	الفارق
٥٩%	٤١%	٦٦%	٣٤%	٧٩%	٢١%	٨٦%	١٤%
نسبة الفرق بين انفاق الاهل الاجمالي على التعليم وقيسة القسط في مدارس الخاصة غير الخيرية							

إن هذا التطور باتجاه انفاق أكبر على القسط المدرسي (٨٦% من الانفاق الاجمالي) نجد من إمكانية الاهالي في توفير الشروط الاضافية اللازمة لانتاجية تربوية مرتفعة، وبالتالي قد يؤدي إلى إحداث خلل في



"التوازن التربوي" القائم بين البيت والمدرسة، إذ أن التعليم المدرسي لوحده غير كاف لضمان نوعية تربوية جيدة ومستدامة .

### ب\_ في كفاءة المعلمين

جدول رقم ٤٥ \_ توزيع المعلمين بحسب الكفاءة والقطاع لعام ١٩٩٦\_١٩٩٧ (بالنسب المئوية)

الكفاءة القطاع	رسمي	خاص مجاني	خاص مدفوع	المجموع
دراسات عليا	١٠	٣	١١	١٠
إجازة	٢٤	١٠	٣٤	٢٧
شهادة تعليمية	٣٠	٥	١٠	١٩
بكالوريا وما دون	٣٦	٨٢	٤٥	٤٤
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر : المركز التربوي للبحوث والإنماء، الإحصاءات الأولية للعام ٩٦\_٩٧

هناك ٤٤ % من المعلمين غير مؤهلين لممارسة مهنة التعليم إن من ناحية المستوى العنسي أو لجهة الاعداد التربوي. وهذا الوضع يتفاقم جدا في القطاع الخاص المجاني حيث تصل نسبة غير المؤهلين إلى ٨٢ % . هذا الواقع لا يسمح لنظام التربوي في لبنان أن يؤمن حاجات التعمم الأساسية وأن يواجه التطورات السريعة المقبلة. لذا كان من الضروري اتخاذ التدابير الحاسمة لتغيير هذا الواقع وتنظيم مهنة التعليم لجهة الاعداد والانتاجية، سواء في القطاع الرسمي أم في القطاع الخاص .

جدول رقم ٤٦ : عدد المعلمين الذين تابعوا دورة تدريبية خلال تاريخهم المهني بحسب القطاع، ٩٦/٩٧

القطاع	رسمي	خاص مجاني	خاص غير مجاني	المجموع
تابع دورة تدريبية	١٤٩٠٣	١٢٣٨	٧٩٩٩	٢٤١٤٠
لم يتابع أية دورة	١٤٦٠٢	٣٣٩٧	٢١١٤٠	٣٩١٣٩
المجموع	٢٩٥٠٥	٤٦٣٥	٢٩١٣٩	٦٣٢٧٩

المصدر : المركز التربوي للبحوث والإنماء، الإحصاءات الأولية للعام ٩٦\_٩٧

جدول رقم ٤٧ : نسبة المعلمين الذين تابعوا دورة تدريبية خلال تاريخهم المهني بحسب القطاع،

١٩٩٧\_١٩٩٦

القطاع	رسمي	خاص مجاني	خاص غير مجاني	المجموع
تابع دورة تدريبية	٥١	٢٧	٢٧	٣٨
لم يتابع أية دورة	٤٩	٧٣	٧٣	٦٢
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر : المركز التربوي للبحوث والإفتاء، الإحصاءات الأولية للعام ٩٦\_٩٧

إن التأهيل المستمر، ولو بالحد الأدنى، يطال فقط ٣٨% من معلمي لبنان، جلهم (٦٢%) يعملون في القطاع الرسمي. بينما يكتفي القطاع الخاص (الذي يستقطب ٦٥% من التلاميذ)، بتدريب ٢٧% من معلميهم.

ج- نسبة التلاميذ لكل معلم

جدول رقم ٤٨ : توزيع المعلمين والتلاميذ بحسب القطاع ما بين ١٩٩١/١٩٩٢ و ١٩٩٧/١٩٩٨

القطاع	رسمي	خاص مجاني	خاص مدفوع	السنة			
التلاميذ	المعلمون	التلاميذ	المعلمون	المعلمون	التلاميذ	المعلمون	المجموع
٣٣	٥١	١٦	٨	٤١	٥١	٤١	١٠٠/١٠٠
٣٣	٥٠	١٥	٨	٤٢	٥٢	٤٢	١٠٠/١٠٠
٣١	٤٧	١٥	٨	٤٥	٥٤	٤٥	١٠٠/١٠٠
٣٠	٤٣	١٥	٨	٤٩	٥٥	٤٩	١٠٠/١٠٠
٣١	٤٧	١٣	٨	٤٥	٥٦	٤٥	١٠٠/١٠٠
٣٣	٤٦	١٣	٧	٤٧	٥٤	٤٧	١٠٠/١٠٠
٣٥	٤٤	١٢	٧	٤٩	٥٣	٤٩	١٠٠/١٠٠

المصدر : المركز التربوي للبحوث والإفتاء، الإحصاءات الأولية من ١٩٩١/١٩٩٢ ولغاية ١٩٩٧/١٩٩٨

جدول رقم ٤٩: مؤشر تطور أعداد المعلمين بحسب القطاع ما بين ١٩٩٢/١٩٩١ و ١٩٩٨/١٩٩٧

السنة	القطاع	رسمي	خاص مجاني	خاص مدفوع	المجموع
١٩٩٢_١٩٩١		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
١٩٩٣_١٩٩٢		١٠٦	٩٥	١١٢	١٠٨
١٩٩٤_١٩٩٣		١٠٣	٩٩	١٢٣	١١١
١٩٩٥_١٩٩٤		١٠٤	١٠٧	١٤٥	١٢١
١٩٩٦_١٩٩٥		١٠٦	١٠٤	١٢٧	١١٤
١٩٩٧_١٩٩٦		١٠٨	١٠٦	١٣٦	١١٩
١٩٩٨_١٩٩٧		١١٦	١١٤	١٦٠	١٣٤

المصدر: المركز التربوي للبحوث والإفتاء، الإحصاءات الأولية من ١٩٩٢/١٩٩١ ونعابة ١٩٩٧/١٩٩٨

جدول رقم ٥٠: مؤشر تطور أعداد التلاميذ بحسب القطاع ما بين ٩٢\_٩١ و ٩٨\_٩٧

السنة	القطاع	رسمي	خاص مجاني	خاص مدفوع	المجموع
١٩٩٢_١٩٩١		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
١٩٩٣_١٩٩٢		١٠٢	٩٥	١٠٣	١٠١
١٩٩٤_١٩٩٣		١٠٠	٩٦	١١٤	١٠٦
١٩٩٥_١٩٩٤		١٠٢	٩٤	١٣١	١١٠
١٩٩٦_١٩٩٥		١٠٧	٩٣	١٢٦	١١٤
١٩٩٧_١٩٩٦		١٢١	٩٣	١٢٧	١١٩
١٩٩٨_١٩٩٧		١٢٨	٩٠	١٢٧	١٢١

المصدر: المركز التربوي للبحوث والإفتاء، الإحصاءات الأولية من ١٩٩٢/١٩٩١ ونعابة ١٩٩٧/١٩٩٨

يختلف تطور أعداد المعلمين من عام ٩٢/٩١ إلى عام ٩٨/٩٧ بحسب القطاع بحيث تقدم القطاع الخاص المدفوع بنسبة ٦٠ %، بينما اكتفى القطاعان الرسمي والخاص المجاني بزيادة لا تتعدى ١٦ % في المقليل. لقد ازدادت أعداد التلاميذ في القطاعين الرسمي والخاص المدفوع بنفس النسب تقريبا (٢٨ % و ٢٧ %).

أما التحولات المهمة في القطاع الرسمي فلقد بدأت عام ١٩٩٦-١٩٩٧ عندما استقطب زيادة في عدد التلاميذ بلغت ١٤ % (وفي السنة التالية ٢١ %)، عائدة إلى ارتفاع معدلات الانتساب الدراسي في لبنان (لان بقية النسب بقيت على حافها في القطاعين الآخرين). وهذا تطور إيجابي في اتجاه توفير التعليم للجميع.

جدول رقم ٥١ : معدل التلامذة للمعلم الواحد بحسب القطاع من ٩٢/٩١ إلى ٩٨/٩٧

السنة	القطاع	رسمي	خاص مجاني	خاص مدفوع	مجموع
١٩٩٢-١٩٩١		٨.٢	٢٤.٦	١٥.٨	١٢.٧
١٩٩٣-١٩٩٢		٧.٨	٢٤.٥	١٤.٦	١١.٩
١٩٩٤-١٩٩٣		٧.٩	٢٤.٠	١٤.٧	١٢.٢
١٩٩٥-١٩٩٤		٨.٠	٢١.٥	١٣.٢	١١.٦
١٩٩٦-١٩٩٥		٨.٣	٢٢.٠	١٥.٧	١٢.٧
١٩٩٧-١٩٩٦		٩.٢	٢٢.٦	١٤.٧	١٢.٧
١٩٩٨-١٩٩٧		٩.٠	١٩.٣	١٢.٥	١١.٥

المصدر : المركز التربوي للبحوث والإفتاء، الإحصاءات الأولية من ١٩٩٢/١٩٩١ ولغاية ١٩٩٨/١٩٩٧

إن الانخفاض المطرد لمعدلات التلاميذ للمعلم الواحد في القطاع الرسمي، ومراوحتها تحت معدل ١٠ يؤدي إلى خلل نوعي في جوانب عدة مثل الإنفاق على التعليم وإيقاع العمل الفردي للمعلم وتوزيع التلاميذ على الصفوف... ويفيد تقرير للتفتيش التربوي للعام ١٩٩٥ أن هناك في التعليم الرسمي فائضا من المعلمين معدله خمسة آلاف معلم من أصل ٢٥ ألفا.

فيما يلي معدل التلامذة للمعلم الواحد في بعض المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة كما أحصيناه من خلال أرقام دليل المدارس للتعليم العام لسنة ١٩٩٧-١٩٩٨.

جدول رقم ٥٢ : بعض خصائص للمدارس الرسمية، الابتدائية والمتوسطة، التي تحتوي على مئة تلميذ أو أقل (١٩٩٧-١٩٩٨)

المناطق	مجموع المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة	عدد المدارس الرسمية التي تحتوي مئة تلميذ أو أقل	نسبة هذه المدارس للمجموع	مجموع التلامذة	مجموع المعلمين	معدل التلامذة لكل معلم	معدل التلامذة في كل مدرسة
بيروت وضواحيها	١٢٩	١٤	١١ %	٨٧٥	٣٧٣	٢,٣٥	٦٢
جبل لبنان	١٦٣	٧٧	٤٧ %	٣٦٠٦	١١٠٧	٣,٢٦	٤٧
الشمال	٣٧٧	١٤٧	٣٩ %	٦٧٠٢	١٦٥٨	٤,٠٤	٤٦
الجنوب	٢٢٨	٩٦	٤٢ %	٤١٤٧	٩٣٠	٤,٥٤	٤٣
الجنوب	٢٤٢	٧٠	٢٩ %	٣٦٨٧	٨٧٧	٤,٢٠	٥٣
المجموع	١١٣٩	٤٠١	٣٥ %	١٩,٠١٧	٤٩٤٥	٣,٨٥	٤٧

المصدر : المركز التربوي للبحوث والانماء، دليل المدارس للتعليم العام، ١٩٩٧-١٩٩٨

إن ٣٥ % من المدارس الرسمية، الابتدائية والمتوسطة، هي في وضع غير مقبول، إن لجهة حجمها الواسطي حيث لا يتعدى ٤٧ تلميذاً وإن لمعدل التلامذة للمعلم الواحد الذي يبلغ ٣,٨٥. وتعاني من هذا الوضع بصورة خاصة بعض مدارس بيروت وضواحيها (١١ %) مع معدل ٢,٣٥ تلميذاً لكل معلم. وحوالي نصف مدارس جبل لبنان (٤٧ %) مع معدل ٣,٢٦ تلميذاً للمعلم الواحد.

إن وضعاً كهذا يستوجب معالجة عقلانية تتخطى الاعتبارات الضيقة وتحد من هدر الاموال وتدني مستوى الاتاجية التربوية.

إن مبدأ "الكل قرية مدرسة" الذي طبقتة الحكومات في الستينات من أجل تنمية مناطقية تربوية متوازنة، لم تتبعه خطط تنموية موازية لحمل الناس على البقاء في قراهم ولم يعاد النظر في الخريطة المدرسية (الا من خلال مشروع تجميع المدارس الذي بقي عمليا دون تنفيذ)، لمعالجة الخلل، مما أدى إلى تفاقم الوضع خاصة في ظروف حرب مدمرة لم تمحى آثارها التربوية بعد. فإذا ما شئنا التعليم للجميع يجب التفكير في خطة علمية لمعالجة هذا الوضع بشكل جذري وعلى المدى الطويل.

### د\_ في الفعالية التربوية

#### • معدلات الترفع والتسرب والاعادة

تختلف بشكل واضح الفعالية التربوية ما بين القطاع الرسمي والقطاع الخاص كما تبينه الجداول التالية:

جدول رقم ٥٣ : معدلات الترفع والتسرب والاعادة من الصف الابتدائي الاول ولغاية الصف السادس بحسب القطاع لعام ١٩٩٦\_١٩٩٧ (على أساس فوج فرضي مؤلف من ١٠٠٠ تلميذ)

الاعادة	التسرب		الترفع			
	رسمي	خاص	رسمي	خاص		
٦٩٩	٢٤٧	١٣٢	٤٤	١٦٩	٧٠٩	بعد ٥ سنوات (مقررة للوصول إلى الصف السادس)
٤١٢	٤٠	٢١٠	٥٠	٣٧٨	٩١٠	بعد ٦ سنوات (- سنة تأخير)
٢١٣	٥	٢٥١	٥١	٥٣٦	٩٤٤	بعد ٧ سنوات (+ سنتان تأخير)
١٠١	٠	٢٧٠	٥١	٦٢٩	٩٤٩	بعد ٨ سنوات (+ ٣ سنوات)
٤٥		٢٧٨		٦٧٧		بعد ٩ سنوات (+ ٤ سنوات)
١٩		٢٨١		٧٠٠		بعد ١٠ سنوات (+ ٥ سنوات)
٨		٢٨٣		٧٠٩		بعد ١١ سنة (+ ٦ سنوات)
٣		٢٨٣		٧١٤		بعد ١٢ سنة (+ ٧ سنوات)
١		٢٨٣		٧١٦		بعد ١٣ سنة (+ ٨ سنوات)
٠		٢٨٣		٧١٧		بعد ١٤ سنة (+ ٩ سنوات)

جدول رقم ٥٤ : النسبة التراكمية للترفع والتسرب والاعادة سنة بحسب القطاع لعام ٩٦\_٩٧

المجموع	% الاعادة		% التسرب		% الترفع		
	رسمي	خاص	رسمي	خاص	رسمي	خاص	
% ١٠٠	١٢,٥	٣,٤	٢,٢	١,٠	٨٥,٣	٩٥,٦	بعد النصف الاول
% ١٠٠	٣٣,٤	٧,٥	٦,٦	٢,١	٦٠,٠	٩٠,٤	بعد النصف الثاني
% ١٠٠	٥٠,٧	١٢,٧	٩,٥	٢,٣	٣٩,٨	٨٥,٠	بعد النصف الثالث
% ١٠٠	٦٣,٤	١٩,٧	١١,٨	٢,٩	٢٤,٨	٧٧,٤	بعد النصف الرابع
% ١٠٠	٦٩,٩	٢٤,٧	١٣,٢	٤,٤	١٦,٩	٧٠,٩	بعد النصف الخامس

جدول رقم ٥٥ : النسبة الصافية للترفع والتسرب والإعادة صفا بعد صف بحسب القطاع لعام ٩٦\_٩٧

المجموع	% الاعادة		% التسرب		% الترفع		
	رسمي	خاص	رسمي	خاص	رسمي	خاص	
% ١٠٠	١٢,٥	٣,٤	٢,٢	١,٠	٨٥,٣	٩٥,٦	بعد النصف الاول
% ١٠٠	٢٤,٥	٤,٣	٥,٢	١,١	٧٠,٣	٩٤,٦	بعد النصف الثاني
% ١٠٠	٢٨,٩	٥,٨	٤,٨	٠,٢	٦٦,٣	٩٤,٠	بعد النصف الثالث
% ١٠٠	٣١,٩	٨,٢	٥,٨	٠,٧	٦٣,٣	٩١,١	بعد النصف الرابع
% ١٠٠	٢٦,٢	٦,٥	٥,٧	١,٩	٦٨,١	٩١,٦	بعد النصف الخامس

إن معدلات الترفع بدون تأخر في القطاع الخاص تساوي أكثر من ٤ أضعاف ما هي عليه في القطاع الرسمي (٧٠,٩ % مقابل ١٦,٩ %). وبينما يمضي ٧٠,٩ % من تلامذة القطاع الخاص ٥ سنوات لانهاء المرحلة الابتدائية، يتحتم على القطاع الرسمي ١١ سنة ليعطي نفس النتيجة. أما التسرب في القطاع الرسمي فيسجل معدل ٤ أضعاف ما هو عليه في القطاع الخاص (١٣,٢ % مقابل ٤,٤ %) بعد ٥ سنوات من التعليم الابتدائي. ويرتفع هذا المعدل ليصل إلى أكثر من ٥ أضعاف (٥,٣) بعد ٨ سنوات.

كذلك بالنسبة لمعدلات الاعداد، حيث يتراكم التأخر ليصل بعد الصف الخامس حوالي ٧٠% في القطاع الرسمي بينما لا يتجاوز الـ ٢٥% في القطاع الخاص. ويبلغ الفرق أعلى معدل له بعد سنة تأخير بحيث يبقى القطاع الخاص على ٤٠ تلميذ في صفهم مقابل ٤١٢ في القطاع الرسمي. من هنا جاء معدل انتاجية القطاع الخاص ليساوي خمسة أضعاف ما هو عليه في القطاع الرسمي (٦٨,١% مقابل ١٣,٦%)

إن هذا الواقع يطرح مشكلتين : الأولى تتعلق بالهدر الحاصل في القطاع الرسمي نتيجة الانتاجية الضعيفة التي يسجلها هذا القطاع، والثانية تظال أهداف التعليم للجميع وخاصة مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص المدرسية (إن حظوظ النجاح أمام تلميذ المدارس الخاصة تساوي ٤ أضعاف ما هي عليه أمام تلميذ المدارس الرسمية) .

أما معالجة هذا الوضع فتتطلب شروطاً عديدة ستطرق لبعضها في القسم الثالث من هذا التقرير .

#### • مدة الدراسة التي يمضيها التلميذ للوصول إلى نهاية مرحلة التعليم الأساسي

لقد تبين لنا من خلال الدراسة الميدانية (راجع صفحة ٣٩ من هذا التقرير)، أن معدل السنوات التي يمضيها التلميذ ما بين الصف الابتدائي الأول ونهاية المرحلة المتوسطة (في حال لم يترك المدرسة قبل ذلك) هي ٩,٦١ سنوات (بدلاً من ٩). غير أنها تحيط في القطاع الخاص إلى ٩,٤١ وترتفع في القطاع الرسمي إلى ٩,٩١. أما التفاصيل فنوردها في الجدول التالي.

جدول رقم ٥٦ : توزيع التلاميذ (بالنسب المئوية) في نهاية التعليم الأساسي بحسب العمر والقطاع لعلم

٩٨\_٩٩

سنة الولادة	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١ -	المجموع
القطاع		العمر المقرر				
الخاص	٨	٥٣	٢٦	١١	٢	١٠٠%
الرسمي	٦	٢٨	٣٠	٢٣	١٣	١٠٠%
المعدل	٨	٤٣	٢٨	١٥	٦	١٠٠%

المصدر : دراسة ميدانية طالت ٤١٣٥ تلميذاً في نهاية المرحلة المتوسطة، كانون الأول ١٩٩٨ .



إن ٦١% من تلامذة القطاع الخاص يصلون إلى نهاية التعليم الاساسي دون تأخر بينما لا تتعدى النسب ٣٤% في القطاع الرسمي، الذي يستقبل في أغلب الأحيان الراسبين في القطاع الخاص أو الذين لم يتمكنوا من ولوج النظام التربوي في العمر المقرر، خاصة في المناطق الريفية، فترتفع فيه نسب المتأخرين ٣ سنوات أو أكثر إلى ١٣%، مقابل ٢% في الخاص.

هذه الفروقات تؤكد في الواقع ما توصلنا إليه من خلال الدراسات الفرضية. لذلك يجب التعمق في دراسة اسباب التأخر الدراسي الفعلية والعمل على معالجتها.

ولمزيد من التفاصيل نورد في الجداول اللاحقة نسب إعادة الصفوف بحسب القطاع ومستوى الأب الدراسي.

جدول رقم ٥٧ : نسبة التلاميذ في نهاية المرحلة المتوسطة الذين أعادوا صفا أو أكثر بحسب القطاع لعام ٩٩/٩٨

إعادة الصف القطاع	لم يعد صفا	أعاد مرة واحدة	أعاد مرتين	أعاد ثلاث مرات أو أكثر	المجموع
الخاص	٦٦%	٢٧%	٦%	١%	١٠٠%
الرسمي	٣٨%	٣٨%	٢٠%	٤%	١٠٠%
المعدل	٥٥%	٣١%	١٢%	٢%	١٠٠%

المصدر : دراسة ميدانية طالت ٤١٣٥ تلميذا في نهاية المرحلة المتوسطة، كانون الأول ١٩٩٨ .

جدول رقم ٥٨ \_ توزيع التلاميذ (بالنسب المئوية) في نهاية المرحلة المتوسطة بحسب القطاع ومستوى الأب الدراسي لعام ٩٩/٩٨

القطاع	مستوى الأب	ابتدائي وما دون	متوسط	ثانوي	جامعي	المجموع
الخاص	١٥	٣٠	٢٥	٣٠	١٠٠	
الرسمي	٣٠	٤٠	٢٠	١٠	١٠٠	
المعدل	٢١	٣٤	٢٣	٢٢	١٠٠	

المصدر : دراسة ميدانية طالت ٤١٣٥ تلميذا في نهاية المرحلة المتوسطة، كانون الأول ١٩٩٨ .

تبدو المعادلة واضحة ما بين القطاع الخاص ومستوى الأب الدراسي المرتفع، إذ يوفر هذان العاملان أفضل فرص النجاح أمام التلميذ خلال مرحلة التعليم الأساسي، بينما تتراكم الصعوبات أمام تلميذ المدرسة الرسمية (ذات المستوى الضعيف نسبة للمدرسة الخاصة) وفي غياب دعامة علمية من قبل العائلة المتواضعة.

### • مستوى التحصيل التعليمي

جدول رقم ٥٩ : مستوى التحصيل التعليمي لتلاميذ السنة الرابعة الابتدائية وفقا للقطاع لعام ٩٤/٩٥

التحصيل الشامل	المهارات الحياتية	رياضيات	لغة فرنسية	لغة عربية		
٥٥%	٥٠%	٥٠%	٦٠%	٥٠%	درجة الإلتقان	
٦٥,٧	٩٣,٠	٦٠,٦	٦٥,٤	٧١,٤	المعدل العام	
٥١,٤	٩٢,٤	٤٦,٩	٣٢,١	٥٦,٠	رسمية	نوع المدرسة
٦٤,٨	٩١,٦	٦٧,٦	٧٠,٥	٧٢,٠	خاصة بحماية	
٧٧,١	٩٣,٥	٧٠,٢	٩٤,٦	٨٢,٠	خاصة غير بحماية	

المصدر : المركز التربوي للبحوث والإنماء. دراسة قياس التحصيل التعليمي في لبنان للسنة الرابعة الابتدائية، للعام الدراسي

١٩٩٤-١٩٩٥. تقرير إجمالي ١٩٩٦، ص. ١٥٣-١٦٠

إن تقدم القطاع الخاص غير الخالي عنى القطاع الرسمي لجهة نتائج التحصيل في المواد الأساسية يختصر كساي يلي : ٢٦% زيادة في مادة اللغة العربية، ٦٢,٥% في اللغة الفرنسية و ٢٣,٣% في الرياضيات. إن هبوط معدلات النجاح في القطاع الرسمي، إلى هذه المستويات يشير إلى تسدن مقلق في نسب التحصيل، ويوسع الهوة ما بين الفئات الاجتماعية إذ يحرم تلك التي اجبرت على اختيار التعليم الرسمي من تكافؤ فرص النجاح وبالتالي يقرر سلفا مكاتنها الاجتماعية والاقتصادية. فالتعليم للجميع يتطلب أولا عدالة تربوية تمر بالمدرسة الابتدائية.

نستنتج من كل هذا أن تأمين نوعية تعليم جيدة لجميع مرتبط ارتباطا وثيقا بمدى إمكانية القطاع الرسمي من رفع مستوى انتاجيته في كافة المناطق وخاصة في الشمال والبقاع. والجدول التالي يعطي تفاصيل إضافية عن كافة مستويات التحصيل في القطاعات الثلاث.

جدول رقم ٦٠ مستوى التحصيل (بالنسب المتوية) بحسب القطاع والمستويات والمواد في نهاية السنة الرابعة الابتدائية للعام ١٩٩٤-١٩٩٥

القطاع			رسمي			خاص مجاني			خاص مدفوع			
المواد / المستوى	متدن	وسطه	عال	متدن	وسط	عال	متدن	وسط	عال	متدن	وسط	عال
التحصيل الشامل	١٠	٥٦	٣٤	٨	٤١	٥١	٥	٣١	٦٤			
اللغة العربية	٢٣	٤٣	٣٤	١٥	٣٢	٥٣	٧	٢٤	٦٩			
اللغة الفرنسية	٣٧	٣١	٣٢	١٢	١٦	٧٢	٢	٥	٩٣			
الرياضيات	٢٨	٥٥	١٧	٢٢	٤٨	٣٠	١٤	٤٤	٤٢			

المصدر : المركز التربوي للبحوث والإثراء، دراسة قياس التحصيل التعليمي في لبنان لسنة الرابعة الابتدائية، للعام الدراسي ١٩٩٤-١٩٩٥، تقرير إجمالي ١٩٩٦، صفحة ١٥٣-١٦٠.

إن الفوارق الكبيرة التي نشهدها على مستوى المرحلة الابتدائية تضال ٢٩,٢٨ % من مجموع التلاميذ الذين يتابعون دراستهم على مستوى هذه المرحلة و ١٣,٣٧ % من مجموع تلاميذ لبنان لعام ١٩٩٤-١٩٩٥. فما هو المنحى الذي ستخذه في المرحلة المتوسطة؟ إن الجداول التالية تختصر الوضع بعد عام.

جدول رقم ٦١ : مستوى التحصيل التعليمي لتلاميذ السنة الرابعة المتوسطة وفقاً لقطاع والمحافظات والجنس والمناطق الريفية والمدنية (١٩٩٥-١٩٩٦)

نوع المدرسة	درجة الاتقان	لغة عربية	لغة فرنسية	رياضيات	مهارات أخلاقية	تحصيل شامل
المعدل العام	٦٠ %	٨٩,٧	٤١,٩	٤٤,٨	٦٠,٩	٥٥,٦
رسمية	٨٦,٣	١١,٥	٢١,٦	٦١,٢	٢٧,٨	
خاصة غير مجانية	٩١,٦	٥٦,٥	٥٨,٣	٦٠,٧	٧٧,٨	

المصدر : المركز التربوي للبحوث والإثراء بالتعاون مع منطقتي اليونسكو واليونسكو بمشاركة التفويض التربوي والمديرية العامة للتربية ومؤسسات التعليم الرسمي والخاص، قياس التحصيل التعليمي في لبنان لسنة الرابعة المتوسطة، للعام الدراسي ١٩٩٥-١٩٩٦، تقرير إجمالي ١٩٩٧، ص. ١٧٤-١٨٠.

إن معدلات النجاح تختلف بحسب القطاع التعليمي. فيسجل القطاع الخاص فارقا يصل إلى ٥٠% على مستوى التحصيل الشامل، ويضاعف ٥ مرات تقريبا نتائج اللغة الفرنسية (٥٦,٥% مقابل ١١,٥% للقطاع الرسمي).

تتلاقى هذه النتائج إجمالاً مع نتائج السنة الابتدائية الرابعة ويتسع الفارق أكثر لصالح القطاع الخاص. فالقطاع الرسمي لم يستطع بعد أن يضيق الفارق في المرحلة المتوسطة، مما يوحي بأن التعنيم للجمع لسن يتخطى في الوقت الحاضر عتبة التعنيم الابتدائي:

جدول رقم ٦٢ : مستوى التحصيل الشامل في القطاع الرسمي في نهاية المرحلة المتوسطة بحسب نتائج "البريفه" (دون علامات الاستحقاق) للأعوام ٩٥, ٩٦ و ٩٧ بالنسب المئوية

النتائج الأعوام	٧ -	٩-٨	١١-١٠	١٣-١٢	١٤ -	المجموع	نسبة النجاح
١٩٩٥	٢٥	٢٨	٣٣	١٣	١	١٠٠	٤٧%
١٩٩٦	٣٥	٣٣	٢٥	٦	١	١٠٠	٣٢%
١٩٩٧	٣٢	٢٩	٢٨	٧	٤	١٠٠	٣٩%

المصدر : فرز نتائج عينة تساوي ٥% من التلاميذ الذين تقدموا إلى امتحانات الشهادة المتوسطة في الأعوام ١٩٩٥، ١٩٩٦ و ١٩٩٧

جدول رقم ٦٣ : مستوى التحصيل الشامل في القطاع الخاص في نهاية المرحلة المتوسطة بحسب نتائج "البريفه" (دون علامات الاستحقاق) للأعوام ٩٥, ٩٦ و ٩٧ بالنسب المئوية

النتائج الأعوام	٧ -	٩-٨	١١-١٠	١٣-١٢	١٤ -	المجموع	نسبة النجاح
١٩٩٥	٢١	٢٣	٢٧	٢٠	٩	١٠٠	٥٦%
١٩٩٦	٢٢	٢٩	٢٥	١٥	٩	١٠٠	٤٩%
١٩٩٧	١٨	١٨	٢٩	٢١	١٤	١٠٠	٦٤%

المصدر : فرز نتائج عينة تساوي ٥% من التلاميذ الذين تقدموا إلى امتحانات الشهادة المتوسطة في الأعوام ١٩٩٥، ١٩٩٦ و ١٩٩٧

بعد تقارب نسب النجاح ما بين الرسمي والخاص الذي لوحظ عام ١٩٩٥ (٤٧% و٥٦%)، سجل القطاع الرسمي تراجعاً مهماً عام ١٩٩٦ (من ٤٧% إلى ٣٢%)، استعاد شيئاً منه في العام التالي (٣٩%). بالمقابل، لقد قفزت نتائج القطاع الخاص إلى ٦٤% عام ١٩٩٧ بعد أن سجلت تراجعاً ملحوظاً في العام الذي سبقه.

ولكن إذا ما نظرنا إلى نسب التفوق (معدل ١٢ وما فوق) نلاحظ أن نتائج القطاع الخاص أصبحت تساوي أكثر من ٣ أضعاف نتائج القطاع الرسمي للعام ١٩٩٦ و١٩٩٧ بعد أن كانت تساوي الضعفين عام ١٩٩٥.

هذا التطور ليس لصالح التعليم للجميع، إذ ما زالت الفروقات الدراسية تحرم ثلث تلاميذ لبنان من المستوى الجيد الذي ينعم به تلميذ المدرسة الخاصة. مرة أخرى نجد الشأن التربوي في صلب المسائل الاجتماعية والسياسية التي تتطلب حنوياً ديمقراطية وحذرية.

نستعرض في الجدول التالي النتائج المفصلة لعام ١٩٩٧ بحسب المواد والقطاع نميز بدقة طبيعة الفروقات والعوامل المؤثرة

جدول رقم ٦٤ : مستوى التحصيل في نهاية المرحلة المتوسطة (استناداً إلى نتائج "الريفه" (دون علامات الاستحقاق لعام ١٩٩٧) بحسب القطاع والمواد (بالنسب المئوية)

	لغة عربية	لغة أجنبية	رياضيات	فيزياء	طبيعيات	تاريخ/جغرافيا	مجموع
رسمي	٦٨	١٣	٥٦	٤٣	٢٠	٦٢	٤٤
خاص	٦٢	٤٠	٦٢	٦٣	٤٢	٦٠	٥٥
المجموع	٦٤	٢٧	٦٥	٥٥	٣٢	٦١	٥٠

المصدر : فرز نتائج عينة تساوي ٥% من التلاميذ الذين تقدموا إلى امتحانات الشهادة المتوسطة في العام ١٩٩٧

جدول رقم ٦٥ : مستوى التحصيل في نهاية المرحلة المتوسطة (استنادا إلى نتائج "البريفه" (دون علامات الاستلحاق للعام ١٩٩٧) في القطاع الرسمي وبحسب المواد والمحافظات (بالنسب المئوية)

	لغة عربية	لغة أجنبية	رياضيات	فيزياء	طبيعيات	تاريخ/جغرافيا	مجموع
بيروت	٥٨	١٢	٦٩	٥٠	٣٨	٤٢	٤٥
جبل لبنان	٥٧	١١	٤٣	٣٠	١١	٤٣	٣٣
الشمال	٧٢	١٠	٦٧	٤٢	٢٠	٦٦	٤٦
البقاع	٧٢	٢٢	٢٨	٣٧	١٢	٦٦	٤١
الجنوب	٧٥	١٥	٦٠	٦٠	٢٧	٨٢	٥٣
المجموع	٦٨	١٣	٥٦	٤٣	٢٠	٦٢	٤٤

المصدر : فرز نتائج عينة تساوي ٥% من التلاميذ الذين تقدموا إلى امتحانات الشهادة المتوسطة في العام ١٩٩٧

جدول رقم ٦٦ : مستوى التحصيل في نهاية المرحلة المتوسطة (استنادا إلى نتائج "البريفه" (دون علامات الاستلحاق للعام ١٩٩٧) في القطاع الخاص وبحسب المواد والمحافظات (بالنسب المئوية)

	لغة عربية	لغة أجنبية	رياضيات	فيزياء	طبيعيات	تاريخ/جغرافيا	مجموع
بيروت	٦٩	٤٢	٧٣	٧١	٤٤	٦٨	٦١
جبل لبنان	٥٠	٣٤	٦٥	٦٠	٤٠	٤٩	٥٠
الشمال	٨٠	٤٤	٨٧	٦٩	٥٦	٥٩	٦٦
البقاع	٦٩	٥٨	٦٨	٥٢	٣٦	٧٧	٦٠
الجنوب	٦٩	٣٦	٧٥	٦٦	٣٣	٧٨	٥٩
المجموع	٦٢	٤٠	٦٢	٦٣	٤٢	٦٠	٥٥

المصدر : فرز نتائج عينة تساوي ٥% من التلاميذ الذين تقدموا إلى امتحانات الشهادة المتوسطة في العام ١٩٩٧

نلاحظ من خلال الجداول السابقة تقدم القطاع الرسمي على القطاع الخاص في الجنوب في ما يعود لنتائج اللغة العربية والتاريخ والجغرافيا وإنخفاض نتائج القطاع الرسمي في جبل لبنان بشكل ملحوظ (١١% دون المعدل العام)

جدول رقم ٦٧ : مستوى التحصيل في نهاية المرحلة المتوسطة (استنادا إلى نتائج "البريفه" (دون علامات الاستحقاق لعامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧) بحسب القطاع والمواد (بالنسب المئوية)

	لغة عربية		لغة أجنبية		رياضيات		فيزياء		طبيعيات		تاريخ/جغرا		المجموع	
	٩٦	٩٧	٩٦	٩٧	٩٦	٩٧	٩٦	٩٧	٩٦	٩٧	٩٦	٩٧	٩٦	٩٧
رسمي	٧٠	٦٨	٢٦	١٣	٣٨	٥٦	٣٧	٤٣	١٠	٢٠	٦٦	٦٢	٤١	٤٤
خاص	٦٤	٦٢	٤٥	٤٠	٥٧	٦٢	٥٢	٦٣	٢٦	٤٢	٥٧	٦٠	٥٠	٥٥
اخصو	٦٦	٦٤	٣٩	٢٧	٥١	٦٥	٤٧	٥٥	٢١	٣٢	٦٠	٦١	٤٨	٥٠

المصدر : فرز نتائج عينة تساوي ٥ % من التلاميذ الذين تقدموا إلى امتحانات الشهادة المتوسطة في عامي ٩٦ و ٩٧

تختلف من عام لعام نتائج أغلب المواد وذلك في القطاعين على السواء : فالقطاع الرسمي يخسر نصف معدلاته في اللغة الفرنسية بين ١٩٩٦ و ١٩٩٧، (من ٣٦ إلى ١٣ %) لكنه يضاعفها في الطبيعات (من ١٠ إلى ٢٠ %). بينما يحافظ القطاع الخاص على نوع من الاستقرار، فلا يتجاوز الفارق أكثر من ٥ %، إلا في الفيزياء والطبيعات حيث تسجل النتائج ارتفاعا ينع ١١ و ١٦ %.

في النهاية، تبين لنا من خلال هذا العرض المفصل لفعالية النظام التربوي لجهة تحقيق التعنيم للجميع وحوود ثغرات عديدة تحول دون بلوغ هذا الهدف بشكل كامل. لذلك سنقيم في الصفحات اللاحقة أهم النتائج التي توصلنا إليها وتطرق إلى أهم الصعوبات التي تقف حاجزا أمام التعنيم للجميع .

ثانيا : تقييم خطط العمل والانجازات التي تحققت في مجال التعليم للجميع

### ١\_الانتساب الدراسي

إن الفرق بين نسبة الانتساب الاجمالية ونسبة الانتساب الصافية إلى المرحلة الابتدائية ما زال كبيرا (٢١,٧٧% لعام ٩٨/٩٧). وهو يدل على نسبة هدر عالية مصدرها تراكم التأخر الدراسي صفا بعد صف والتسرب الذي يطال غالبا الفئات الاجتماعية المتواضعة. لهذا يجب الاهتمام أكثر بالشروط المادية والظروف المعيشية لتأمين نوع من تكافؤ الفرص امام المدرسة.

### ٢\_الانفاق على التعليم

إن الانفاق الرسمي على التعليم الابتدائي ما زال حوْلا. والتراجع الواضح لخصّة وزارة التربية من الميزانية العامة لندولة اللبنانية منذ العام ١٩٩٢. وانخفاضها إلى أدنى مستوياتها في العام ١٩٩٧، تحد من تسيبّة القطاع التربوي باتجاه التعليم للجميع. خاصة وأن حوالي ٩١,٧% من مصاريف الوزارة تتركز في مجالات الرواتب والتشغيل الوظيفي لنظام التربوي (كما ورد في تقرير الامم المتحدة لعام ١٩٩٧)

### ٣\_كفاءات المعلمين

يقتى اعداد المعلمين وتأهيلهم دون المستوى المطلوب نسهوض بالقطاع التربوي لبلوغ غايات التعليم للجميع.

### ٤\_تطور أعداد التلامذة والمعلمين ونسبة التلاميذ لكل معلم

لقد بدأت التحولات المهمة في القطاع الرسمي عام ١٩٩٦\_١٩٩٧ عندما استقطب زيادة في عدد التلاميذ بلغت ١٤% (وفي السنة التالية ٢١%)، عائدة إلى ارتفاع معدلات الانتساب الدراسي في لبنان (لان بقية النسب بقيت على حالها في القطاعين الآخرين). وهذا تطور إيجابي في اتجاه توفير التعليم للجميع.



غير أن الانخفاض المطرد لمعدلات التلاميذ للمعلم الواحد في القطاع الرسمي، ومراوحتها تحت معدل ١٠ لا يؤدي إلى تنمية هذا القطاع بشكل سليم، خاصة وأن هناك فائضا من المعلمين معدله خمسة آلاف معلم من أصل ٢٥ ألفا (كما يفيد تقرير التفتيش التربوي لعام ١٩٩٥)

## ٥\_ الفعالية التربوية

### • تطور الانتاجية العامة

إن المستويات العامة للتسرب والتأخر الدراسي ما زالت مهمة إذ أن هناك ٨,٤% من التلاميذ يتسربون من النظام التربوي بعد الصف الابتدائي الخامس وهم دون إعداد واف، ليتحقوا بالافواج من نفس العمر التي لم تدخل المدرسة أصلا والمقدرة بحدود ٢%. كما إن حوالي نصف التلاميذ (٤٧,٧%) قد أعادوا صفا أو أكثر خلال دراستهم الابتدائية (٩٦\_٩٧).

إن هذه النسب ما تزال مرتفعة وتشكل عقبة أمام تحقيق التعميم للجميع. لذا قام المركز التربوي للبحوث والإثراء بوضع نظام جديد للتقييم يتلاءم أكثر مع أهداف فتح النظام التربوي على جميع الفئات الاجتماعية.

يقتى أن تنصب الجهود على تنظيم مهنة التعميم لجهة رفع المستوى العلمي والاداء التربوي عند المعلمين، وتحديث الإدارة لتتلاءم أكثر مع متطلبات المرحلة المقبلة.

### • تطور الانتاجية بحسب الجنس

تختلف نسب الترفع العائدة لعام ٩٧/٩٦ ما بين الذكور والاناث بشكل واضح إذ يبلغ الفرق بعد الصف الخامس ١٣,٧% لصالح الاناث.

إننا لا نملك معطيات كافية لتفسير هذا الواقع. غير أن فرضية تشغيل الذكور بعد الرسوب الدراسي المتراكم وفي ظل أوضاع اجتماعية بائسة تبقى هي الراجحة. من هنا يجب العمل على تحسين المستوى المعيشي للفئات الاجتماعية المحتاجة (فرص عمل جديدة، منح مدرسية، دعم مادي وتربوي ...) وتهيئة الاجواء الملائمة للتحصيل التعليمي، بهدف تحقيق التعليم للجميع بشكل عادل ومتوازن.

### • تطور الانتاجية بحسب القطاع

إن تفاوت الانتاجية التربوية ما بين القطاعين الرسمي والخاص يطرح مشكلتين : الاولى تتعلق بساھدر الحاصل في القطاع الرسمي نتيجة الانتاجية الضعيفة التي يسجلها هذا القطاع، والثانية تطال أهداف التعليم للجميع وخاصة مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص المدرسية (إن حظوظ النجاح أمام تلميذ المدارس الخاصة تساوي ٤ أضعاف ما هي عليه أمام تلميذ المدارس الرسمية) .

### • تطور الانتاجية بحسب المناطق

ما تزال الفروقات المئاطقية قائمة بمعدلات عالية. فنسب الترفع في بيروت وجبل لبنان تساوي تقريبا ضعف النسب في الشمال والبقاع، وتنقلب المعادلة تماما في ما يخص نسب الاعادة. لتحقيق أهداف التعميم للجميع يجب العمل على توازن النتائج ما بين المناطق من خلال رفع مستوى أداء المدارس الرسمية التي تتوزع في غالبيتها (٧٤,٤ %) في الشمال والجنوب والبقاع، وتنمية هذه المناطق إجتماعيا واقتصاديا.

### • التحصيل التعليمي في الابتدائي

إن هبوط معدلات النجاح في القطاع الرسمي، إلى مستويات ضعيفة جدا يشير إلى تدن مقوق في نسب التحصيل، ويوسع الهوة ما بين الفئات الاجتماعية إذ يجرم تلك التي اضطرت إلى اختيار التعميم الرسمي من تكافؤ فرص النجاح وبالتالي يقرر سنفا مكائتها الاقتصادية والاقتصادية. فالتعليم للجميع يتطسب أولا عدالة تربوية تمر بالمدرسة الابتدائية.

### • التحصيل التعليمي في الابتدائي بحسب مستوى الاب الدراسي

ترتبط نتائج التحصيل التعليمي للتلميذ في المرحلة الابتدائية ارتباطا وثيقا بالمستوى الدراسي للاب، بحيث تبلغ فرص نجاح ابن الجامعي بمستوى عال أو عال جدا ضعفي فرص نجاح ابن الأمي. وهذا الارتباط يشير بوضوح إلى مدى أهمية التعلم عند الكبار لتأمين نجاح الصغار (فالتعلم يجر العلم والجهل يولد الجهل). مرة أخرى يبدو التعليم للجميع حاجة ملحة وضرورية لكسر هذه الحلقة المفرغة.

## ٦\_ قراءة الراشدين

### • القرائية عند الشباب في عمر ١٥\_٢٤ سنة

تضجّل شيئاً فشيئاً نسبة الامية عند الشباب (في عمر ١٥\_٢٤ سنة) وتزول معها الفروقات ما بين الذكور والاناث. لكن تبقى الصعوبة في تحديد مفهوم القرائية وهل إن هذا المستوى سيمكن صاحبه من الانخراط الاجتماعي الكامل وإيجاد عمل كسواه؟

### • القرائية عند السكان في عمر ١٥ وما فوق

ما زال هناك حوالي ١٣% من مجموع السكان الذين هم في عمر ١٥ سنة وما فوق خارج الدائرة التعميمية. وما زال الفرق مهماً بين الرجال والنساء (تعاادل القرائية = ١٠% تقريباً). من هنا كان من الضروري تطوير برامج محو الامية في لبنان لتطال أكبر عدد ممكن من الكبار (٤٠ سنة وما فوق) الذين ما زالوا يحتضنون أعداداً كبيرة من الاميين وخاصة النساء منهم.

إن التعميم لجميع الذي أعطى ثماره في السنوات الاخيرة عند الفئات العمرية الفتية (ما دون ١٩ عاماً) بحاجة إلى تفعيل عسى مستوى آخر، ليطال الكبار والمسنين. وهذا الامر يتطلب برامج خاصة ومتطورة تمكن الراشدين من الانخراط الاجتماعي الكامل وتعطي الاقتصاد دفعا جديداً من اليد العاملة الكفوءة.

### ثالثا : أهم المشكلات المواجهة والمتوقعة

لقد واجهت عملية تطوير النظام التربوي لجهة تأمين التعليم للجميع مشكلات عديدة حالت دون بلوغ الاهداف. ومن هذه المشكلات :

- ١\_ غياب الاحصاء السكاني الشامل، مما يجعل معظم معدلات الانتساب في الخطط التنموية غير دقيقة.
- ٢\_ عدم تنفيذ الخارطة المدرسية التي تنتظر توفر الموارد البشرية والمادية اللازمة.
- ٣\_ وجود فوارق بين المناطق اللبنانية على صعيد معظم المؤشرات التربوية
- ٤\_ نقص في كفاءة الجهاز التعليمي
- ٥\_ محدودية العلاقة بين المدرسة ومجتمعها خصوصا لجهة تفعيل دور لجان الاهل والسديلت
- ٦\_ النقص في الانية المدرسية وتجهيزاتها
- ٧\_ مركزية القرار الاداري التي تحول دون تنفيذ المشاريع التطويرية في الوقت المناسب.
- ٨\_ ضعف التنسيق بين مختلف الاجهزة الادارية والتربوية، الرسمية والخاصة.
- ٩\_ غياب الاعلام التربوي والتوعية الاجتماعية المرجمة
- ١٠\_ صعوبة الحصول على موارد مالية إضافية (في ظل الضائقة الاقتصادية الحالية) لتحقيق مشاريع التربية للجميع.

### رابعا : الوعي العام والارادة السياسية والقدرات الوطنية

إن تأمين فرص التعليم للجميع يحظى باهتمام رسمي وشعبي كبير. وقد تجلّى ذلك في المشاريع التي تم إنجازها حتى الآن بدعم من السلطات اللبنانية على أعلى المستويات. فلقد أقر المجلس النيابي إلزامية التعليم في المرحلة الابتدائية (١٩٩٨) ووافقت الحكومة على مقررات مؤتمر جومتين، من هنا كانت خطة النهوض التربوي والميكانيكية التعليمية ومناهج التعليم الجديدة وقرار رفع سن عمالة الاطفال إلى ١٣ سنة. ولقد ساهم القطاع التربوي الخاص والجمعيات المحلية والمنظمات الدولية في الجهود المبذولة لتحقيق أهداف التعليم للجميع.

### خامسا : تقييم عام للتقدم

من المبكر إصدار أحكام عامة على مدى ملاءمة خطط العمل والبرامج المعمول بها لتأمين التعليم للجميع إذ أن هناك مشاريعا كثيرة ما زالت قيد الانجاز ولم تصل إلى نهايتها بعد وأخرى قيد التحضير من ضمن الخطط المستقبلية للسنوات المقبلة. غير أننا نستطيع أن نتبين بعض النتائج على صعيد المحاور الرئيسية:

١\_ بالنسبة للطفولة المبكرة، هناك الكثير من الإيجابيات نتجت عن إمكانيات استيعاب أكبر (داخلي دور الحضانه) لأطفال هذه المرحلة وإعداد نشاطات منهجية حديثة تتلاءم مع أعمارهم (في إطار مشروع مشترك ما بين المركز التربوي واليونيسف) وتدريب الحادقات على أساليب التعامل معهم (إذ درب المركز التربوي هذا الصيف أكثر من ثلاثة آلاف حاذقة، في الرسمي والخاص وفي جميع المناطق اللبنانية).

غير أن تلك الجهود تبقى غير كافية لتأمين هذا النوع من الرعاية ( أن معدلات الانتساب في هذه المرحلة ما زالت ضعيفة)؛ كما أن نتائجها لم تقيم بعد لمعرفة مدى توافقتها مع الاهداف المرسومة لها.

٢\_ بالنسبة للتعليم الابتدائي فنقد نتج عن الجهود التي بذلت إيجابيات كثيرة إذ تم تحديد الاهداف بشكل واضح وبوشر بتنفيذ الخطط : فتغيرت مناهج التعليم وانكتب المدرسية وتم تدريب الدفعة الاولى من المعلمين (١٦٥٠٠ من ضمن برنامج يمتد على ثلاث سنوات ١٩٩٩/١٩٩٨ \_ ٢٠٠٠/٢٠٠١).

لكن هذه الخطط تحملها تبدو طموحة جدا لتبلغ متعاها في فترة ثلاث سنوات؛ إذ أن هناك بعض المستلزمات البشرية والمادية يصعب تأمينها بهذه السرعة (كادراج مواد جديدة في صلب المناهج التعليمية وتغيير طرق التدريس وإقناع المجتمع والذهنيات التقليدية بالتوجهات الجديدة المعاصرة لنظام التعليم في لبنان.

٣\_ بالنسبة للجهود المبذولة لتخفيض معدل الامية لدى الكبار والتوسع في توفير المهارات الاساسية للاندماج الاجتماعي والاقتصادي وزيادة اكتساب الافراد والاسر للكفايات اللازمة لحياة أفضل، فليس بالسهل رصد نتائجها على المدى القصير بسبب تفاعلها البطيء مع عوامل أخرى وتداخلها مع متغيرات عديدة تدخل في تكوين الشخصية الانسانية.

ولكننا نستشف في السنوات الاخيرة وعيا أكثر للمشاكل الوطنية وصراعا أقوى في سبيل عدالة إجتماعية ورغبة أعمق في مستوى حياة أفضل .

### القسم الثالث : التوقعات المستقبلية

تأسيساً على الجهود التي بذلت في حقبة التسعينات كما وردت في القسمين الأول والثاني من هذا التقرير، وفي العمل على استكمالها ضمن الابعاد الستة التي أقرها مؤتمر جومتين لتحقيق التعليم للجميع، وبموجب متابعة تنفيذ خطة النهوض التربوي، تأخذ التوقعات المستقبلية في مجال التعليم للجميع منحى إيجابيا وفرصا أكيدة للتحقيق؛ سيما وإذا تكاملت جهود مختلف الأجهزة المعنية بهذا الموضوع وفي مقدمتها وزارات التربية الوطنية والشباب والرياضة، والتعميم المهني والتقني، والتعليم العالي، ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة، وسيما إذا تم تعزيز آلية التخطيط والتقييم القائمة وتم تطوير قدراتها وإمكاناتها عبر توسيع اطر عملها والجهاز العامل فيها.

وعليه يؤمل في السنوات الخمس القادمة تحقيق ما يلي :

#### أولا : في مجال الطفولة المبكرة

- \_\_ زيادة معدلات انتساب الاطفال في فئة العمر ٣\_٥ سنوات إلى رياض الاطفال وذلك في القطاعات الرسمية والخاص.
- \_\_ تحسين وتطوير النشاطات التي تستهدف رعاية الطفولة المبكرة وتنمية قدراتها وذلك في رياض الاطفال القائمة وتلك المنوي استحداثها .
- \_\_ التطوير النوعي للحدائق العاملات في رياض الاطفال والالتزام بمعايير الكفاءة للملتحقات الخدد .
- \_\_ العمل على زيادة الوعي التربوي للأهالي وخاصة أهالي الاطفال من عمر صفر حتى ست سنوات .

## ثانيا : في مجال التعليم الاساسي

\_\_ تحقيق إلزامية التعليم للاطفال من فئة العمر ٦ إلى ١٢ سنة ورفع معدلات الانتساب للاولاد من فئة العمر ١٣\_١٥ سنة.

\_\_ العمل على التخفيف من أكالاف التعليم على ذوي الطلاب واتخاذ الاجراءات الكفيلة لتحقيق ذلك ومن بينها تدوير استعمال الكتاب المدرسي وضبط الاقساط في المدارس الخاصة .

\_\_ مراجعة المناهج التعليمية وتطويرها بشكل دائم بحيث يتم تزويد المتعلمين بكفايات تناسب ومتطلبات العصر .

\_\_ تطوير البنى الادارية التي تعنى بالتربية بحيث تصبح أقل مركزية وأكثر فاعلية وأكثر قدرة على التعاون والتنسيق وعلى إيجاد العملاية مع مكننة تلك الادارة .

\_\_ تحسين قدرات أفراد الهيئة الادارية والتعليلية وكفائاتهم من الناحيتين الاكاديمية والتربوية، وذلك عبر تأهيل عناصر جديدة وتدريب العاملين منهم حاليا مع التشديد على مواكبة التطورات التقنية والتربوية في محالي الادارة والتعليم .

\_\_ تطوير أنظمة التقييم المدرسي والامتحانات الرسمية لجمعها أكثر انسجاما مع مفاهيم التقييم الحديث بحيث يخصص جزء مهم للتقييم المعياري، كما يتم مأسسة التقييم بمفهومه الشامل (تقييم نظام التعليم، تقييم التلميذ، تقييم التدريب، تقييم الوسائل والطرائق التعليمية)، بحيث يصبح تقييم التحصيل التعليمي واستخراج المؤشرات التربوية دوريا وبصورة منتظمة. مع التركيز على برامج الدعم المدرسي للتلاميذ الذين يشكون من صعوبات تعليمية خلال مساهمهم الدراسي .

\_\_ تحسين الظروف التي تجري فيها العملية التربوية لجهة تأمين الابنية المدرسية والتجهيزات التربوية والتكنولوجية وفقا للاسس التي تبنى عليها الخارطة المدرسية، مع اعتماد المعايير والمواصفات الواجب توفرها في الابنية المدرسية .

\_\_ تعزيز خدمات الارشاد والتوجيه التربوي بحيث يحتل إرشاد التلاميذ وتوجيههم المكانة التي يستحقها .

\_\_ إنشاء مدارس نموذجية وتجهيزها لتواكب التطورات التقنية في عصرنا الحالي ولتكون مثالا يحتذى به من قبل بقية المدارس .

— تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي بحيث يتم إحياء لجان الاهل ومشاركة البلديات والهيئات المحلية في عملية النهوض التربوي، وبحيث يتم ربط التربية بعملية التنمية الاجتماعية خاصة من خلال تفعيل الاندية والنشاطات اللاصفية .

— إعتقاد نظام إحصائي تربوي ممكن وموحد يُعتمد بدءا بالمدرسة وحتى أعلى سلطة تربوية .

— استيعاب المتسربين من المدرسة في نظام تدريب مهني عبر تعزيز التعليم غير النظامي، وعبر مراعاة إمكانية التنقل بين مسارات التعليم العام والتعليم المهني .

### ثالثا : في مجال التعليم المختص

— التوصل إلى جمع معطيات إحصائية دقيقة حول ذوي الاحتياجات الخاصة .

— تعزيز الانحاث التي تتناول الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

— إيجاد بني إدارية تؤمن التعيين للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالتنسيق مع الهيئة الوطنية للمعوقين وبالتعاون مع الاحجهزة الرسمية والخاصة وتحديدًا مع وزارة الشؤون الاجتماعية .

— إعداد مناهج تعنيسية ووسائل تربوية تتلاءم واحتياجات المعوقين .

— توعية الرأي العام وتدريب الاهالي والمعسين على مفهوم التعيين المختص وتطبيقه في مدارس نموذجية .

### رابعا : في مجال محو الامية

— توحيد الجهود الرامية إلى محو الامية عبر تعزيز اللجنة الوطنية لمحو الامية .

— خفض معدلات الامية .

— إحصاء الاميين وتحديد احتياجاتهم ووضع البرامج التي تلائم هذه الاحتياجات .

— وضع برنامج تعليم مواز لبرنامج التعليم النظامي يكون خاصا بالاحداث المتسربين والعاملين، لا سيما للفئة العمرية من ١٣ إلى ١٩ سنة .

— وضع برامج لمحو الامية اللغوية والوظيفية والمهنية تكون أكثر تطورا وتطال مختلف الفئات العمرية المعنية .

— ردم الهوة في نسب الامية ما بين الجنسين .



خامسا : في مجال التدريب على المهارات الاساسية التي يحتاجها اليافعون والراشدون

\_\_ زيادة معدلات إكتساب المتعلمين للمهارات الحياتية الخاصة بالصحة والبيئة والتربية السكانية والسلوك اليومي ومهارات التعاون والتحليل .

\_\_ رفع نسبة الاشخاص الذين اكتسبوا كفايات مهنية تساعدهم على تأمين سبل عيشهم .

\_\_ تعزيز اللحمة بين أبناء الوطن الواحد وترسيخ قيم التسامح والسلام والديمقراطية .

سادسا : في مجال استخدام وسائل الاعلام لتحقيق تعليم أفضل

\_\_ إيجاد آلية للتعاون بين مختلف الاجهزة الرسمية والمؤسسات الاعلامية الرسمية والخاصة من أجل زيادة اكتساب الافراد للمعارف والمهارات والقيم التي تؤمن لهم حياة أفضل .

\_\_ تأمين بث برامج تربوية عبر وسائل الاعلام كافة وفي أوقات محددة وملائمة .

\_\_ تكثيف التوعية الاعلامية من أجل حياة أفضل سواء لجهة احترام قانون السير أو تجنب التدخين أو الحفاظ على الصحة والبيئة، أو إرساء علاقات سكانية سليمة. الخ .

\_\_ استثمار التلفزيون التربوي الذي تم تجهيزه في مجال تدريب المعنسين وزيادة معارفهم .

\_\_ نشر ثقافة المعلوماتية واساليب التعاطي مع الانترنت بين اليافعين والراشدين .

\_\_ الاستفادة من الامكانيات التي يوفرها الكمبيوتر والانترنت من أجل مواكبة التطور على كافة الاصعدة (العنسية والتربوية...) والاطلاع على آخر المستجدات في العالم .

سابعا : في مجال الابحاث والدراسات

\_\_ العمل على متابعة تنفيذ الدراسات والابحاث التي تتناول مختلف المجالات التي ذكرت أعلاه، نظرا لاهمية

تلك الابحاث في تحسين العملية التربوية وفي استشراف المستقبل. وخاصة تلك التي تنفذ في مختلف

وحدات مكتب البحوث التربوية (في المركز التربوي للبحوث والانماء) كالابحاث المتعلقة بالصعوبات

التعليمية لتلاميذ التعليم الاساسي، وتشخيص تطبيق المناهج الجديدة، وبالعلاقة بين المدرسة والمجتمع

المحلي، وبرامج محو الامية التعليمية والوظيفية والحياتية، وبغيرها من المسائل التي تظال التعليم للجميع .

\_\_ تدريب العناصر العاملة في مجال الابحاث وتعزيز قدراتها البشرية والمادية لرفع مستوى ادائها ونتاجيتها.

ويهمنا التأكيد على أن تحقيق التعليم للجميع يجري عبر الاستفادة من الكوادر الوطنية المعنية مباشرة بهذا الموضوع وعبر التعاون والتنسيق مع المنظمات والهيئات الدولية والعربية وخاصة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والاونسكو، واليونسف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي، ومنظمة الألكسو ومختلف المراكز الثقافية المعتمدة في لبنان.

وفي ما يلي عرض لنماذج عن بعض المشاريع والبرامج المشتركة مع عدد من تلك الهيئات والمنظمات، بهدف تنمية القطاع التربوي في اتجاه تحقيق التعليم للجميع :

#### ١- "مشروع التربية العامة"

لقد بدأ التحضير لهذا المشروع عام ١٩٩٧ من قبل المركز التربوي للبحوث والإنماء بدعم من البنك الدولي. وفي كانون الثاني ١٩٩٨ تقى هبة من الحكومة اليابانية للقيام بالأعمال التحضيرية. وفي نيسان ١٩٩٩ قامت بعثة البنك الدولي بتقدير التكاليف لبدأ التنفيذ في حلول تشرين الأول من العام نفسه. من أهدافه :

#### أ\_ في مجال الإدارة وتنمية المؤسسات

- وضع نظام معلوماتية للإدارة التربوية
- برمجة الحاجات والوسائل بهدف تحسين الإدارة المالية
- البدء بترشيد إدارة شؤون الهيئة التربوية على مستوى التعميم الأساسي
- إعطاء المدرسة مسؤوليات أكبر ووضع مشاريع مدارس نموذجية

#### ب\_ في مجال تكافؤ فرص الالتحاق

- بناء مدارس جديدة وتوسيع المدارس القائمة واستبدال أخرى غيرها
- تأمين التجهيزات المدرسية اللازمة
- تأمين الموارد المالية لانجاز التعليم الأساسي

### جـ\_ في مجال النوعية والفعالية

- تكثيف الاعداد الاساسي والمستمر للمعلمين
- تعزيز إمكانيات الاداريين التربويين ودراسة بنية وزارة التربية الوطنية
- توضيح مهمة الموجهين والمرشدين التربويين وتعزيزها
- تحسين نظام الامتحانات والتقييم
- تأمين الوسائل التربوية للمدارس وإدخال التقنيات الحديثة

### ٢\_ مشروع "برنامج التعليم الاساسي" (١٩٩٦-٢٠٠٠)

إنطلق هذا المشروع عام ١٩٩٦ بدعم من برنامج الامم المتحدة الانمائي لتطوير النظام التربوي اللبناني وتتلخص أهدافه الرئيسية بما يلي :

- العمل على تقوية التعاون والتنسيق والتخطيط بين الافرقاء الخبيين وغير الخبيين
- تنمية مختلف المهارات النظامية لدى العاملين في القطاع التربوي ولا سيما صانعي القرار والهيئات الادارية
- تحسين قدرات المؤسسات التربوية عبر تطوير برامجها التعليمية ومناهجها وكتبها المدرسية ونظام التقييم بالاضافة إلى تحسين وتنمية قدرات الهيئة التعليمية.
- العمل على زيادة الموارد من أجل تطوير القطاع التربوي وخاصة نظام الارشاد والتوجيه في مدارس القرى والمناطق الفقيرة
- تعليم الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة
- إنشاء مخطط هندسي موحد للابنية المدرسية

بالاضافة إلى مشاريع في ميادين أخرى :

— برنامج رعاية الطفولة المبكرة والذي يهدف إلى تزويد الاهل بالخبرات الضرورية لتنمية الطفل صحيا و تربويا واجتماعيا

ـ في مجال التعليم المهني والتقني، لقد ساهمت اليونسف في إعداد ممرضات من خلال تقديم مساعدات مالية للطلاب وإعداد المعلمين وتأمين التجهيزات. وتقتصر اليونسف نشاطات في مجال محو الامية والتعليم المهني

ـ حملات توعية وإعلام داخل المدارس وللرأي العام حول حقوق الطفل (وخاصة حق التعلم) والوقاية من الامراض.

### ٣\_ إعادة تنظيم المعهد الفني التربوي (أيلول ١٩٩٩)

من أهداف المشروع ومخرجاته :

- تمكين أساتذة التعليم المهني والتقني في كل الاختصاصات والمستويات من ممارسة مهنتهم بكفاءة وجدارة
- تلبية الإحتياجات الناجمة عن خطة توسيع شبكة المعاهد والمدارس بدعم من المؤسسات الدولية

### ٤\_ مشروع دعم التعليم المهني والتقني بالتعاون مع البنك الدولي

يهدف هذا المشروع إلى تجهيز المدارس المهنية الموجودة بالتكنولوجيا الحديثة وترميمها واستكمال وضع مناهج جديدة للتعليم المهني والتقني وتدريب أفراد الهيئة التعميمية عليها.

### ٥\_ إدخال نظام التعليم المهني المزدوج إلى لبنان

لقد انطلق المشروع أواخر عام ١٩٩٥ من خلال اتفاقية تعاون بين الحكومة اللبنانية والحكومة الألمانية. ونفذت المرحلة الأولى (١٩٩٥-١٩٩٨) وتدرّب خلالها ٤١٧ طالباً وشارك فيها أكثر من ١٥٠ مؤسسة تجارية وصناعية ويتوقع أن تتخرج الدفعة الأولى في نهاية العام الدراسي ١٩٩٩/١٩٩٨. أما السنوات المقبلة فستشهد إنشاء إختصاصات جديدة لتلبية الحاجات المستجدة والتي ستظهرها الدراسات القائمة.

### ٦\_ مشروع الخريطة المدرسية

تنفيذ هذا المشروع عبر الاستفادة من القروض الخارجية .

## الملاحق

ملحق رقم ١ : أعداد ونسب الأميين عام ١٩٩٦

جدول رقم ١ : عدد الأميين (في عمر ١٠ سنوات وما فوق) ونسبتهم إلى السكان بحسب الجنس والقضاء

القضاء	عدد الذكور	عدد الإناث	الاجموع	نسبة الذكور	نسبة الإناث	الاجموع
بيروت	١٠٣٦٠	٢٢٤٠٥	٣٢٧٦٥	٦,٢	١٢,٢	٩,٣
بعبدا	٩٨٥٩	٢٣٥٨٧	٣٣٤٤٦	٦,٦	١٥,٦	١١,١
المتن	١٠١٧١	١٩٥٥٢	٢٩٧٢٣	٦,٥	١٢,١	٩,٤
الشوف	٣٠٦١	٨٥٤٤	١١٦٢٠	٦,٣	١٦,٨	١١,٧
عاليه	١٧٠٦	٤٥١٩	٦٢٢٥	٦,٤	١١,٠	٧,٧
كسروان	٣٠٧٤	٥٢٨٩	٨٣٦٣	٥,٨	١٠,١	٧,٩
حبيش	٢٢٥٧	٣٨٣١	٦٠٨٨	٨,٧	١٤,٤	١١,٦
طرابلس	١٠١٢٥	١٥٦٩٧	٢٥٨٢٢	١١,٦	١٧,١	١٤,٤
الكورة	١١٨٥	٢٣١٠	٣٤٩٥	٦,٠	١١,٢	٨,٧
زغرتا	١٩٧٩	٣٧٩٦	٥٧٧٥	١٠,٤	١٨,٢	١٤,٥
البترون	١٧٠١	٢٧٤٢	٤٤٤٣	١١,٩	١٨,٣	١٥,٢
عكار	١٦٥٥٤	٢٧٣٠٠	٤٣٨٥٤	٢٣,١	٣٧,٨	٣٠,٥
بشري	٩١٥	١٣٢٨	٢٢٤٣	١٢,٧	١٨,٨	١٥,٧
المنية	٧٥٠٦	١٠٧٢٨	١٨٢٣٤	٢٠,١	٢٩,٦	٢٤,٨
صيدا	٤٢٢٤	٨٥٢٨	١٢٧٥٢	٨,٠	١٥,٣	١١,٨

القضاء	عدد الذكور	عدد الإناث	اجموع	نسبة الذكور	نسبة الإناث	الاجموع
صور	٥٨٦٨	١٠٧٨٣	١٦٦٥١	١١,٨	٢١,٣	١٦,٦
حزین	٥١٩	١٢٩٩	١٨١٨	٨,٣	١٩,٨	١٤,٢
النبطية	٢٩٩٧	٤١٩٤	٧١٩١	٨,٩	٢١,٤	١٥,٥
بنت حیل	٢٣٥١	٥٨٦٦	٨٢١٧	١١,٩	٢٦,٦	١٩,٦
مرجعیون	٢١٧٤	٥٦٤٠	٧٨١٤	١٣,٩	٣٢,٣	٢٣,٦
حاصیا	٧٨١	١٨٥٢	٢٦٣٣	٩,٧	٢٢,٦	١٦,٢
زحمة	٣٦١٦	٨٤٦٣	١٢٠٧٨	٧,٠	١٦,٧	١١,٨
السدع العربي	٢٠٢٨	٥٢٥٦	٧٢٨٤	٩,١	٢٤,٤	١٦,٤
بعیت	٧٤٣٠	١٥٠٥٢	٢٢٤٨٢	١٢,١	٢٤,٦	١٨,٣
الخرم	١٩٩٩	٥٠١٨	٧٠١٧	١٣,٤	٣٢,٦	٢٣,٢
راشیا	٦٥٧	١٩٨٢	٢٦٣٩	٦,٩	٢٠,٩	١٣,٩
الاجموع	١١٥١١٢	٢٢٩٢٨٠	٣٤٤٣٩٢	٩,٣	١٧,٨	١٣,٦

المصدر: وزارة الشؤون الاجتماعية، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، حدود الإحصائية لمسح العائلات  
 لإحصائية السكان والسكن، كانون الأول ١٩٩٥ - آذار ١٩٩٦، طبعة ثانية، دار ١٩٩٧، الجزء الأول (صفحة

ملحق رقم ٢: إستمارة موجهة لتلامذة الصف التاسع في المدارس الخاصة والرسمية

لرصد مدة الدراسة التي يمضيها التلميذ لإتمام مرحلة التعليم الأساسي

### ١\_ المدرسة

اسم المدرسة _____	رسمية _____ خاصة غير مجانية _____
اسم البلدة/المدينة _____	القضاء _____ المحافظة _____
عدد تلاميذ المدرسة _____	عدد التلاميذ في الصف الحالي _____
القسط المدرسي للعام الماضي :	_____ ل.ل.

### ٢\_ التلميذ

١_ الاسم والشهرة _____	٢_ عدد الأولاد في العائلة _____
٣_ سنة الولادة _____	٤_ الجنس : ذكر _____ أنثى _____
٥_ المستوى الدراسي للأب _____	٦_ المستوى الدراسي للأم _____
٧_ مهنة الأب بالتفصيل : _____	_____
٨_ مهنة الأم بالتفصيل : _____	_____
٩_ عنوان السكن الحالي : _____	_____

## ٣\_ التاريخ المدرسي

العام	/٨٦	/٨٧	/٨٨	/٨٩	/٩٠	/٩١	/٩٢	/٩٣	/٩٤	/٩٥	/٩٦	/٩٧	/٩٨
الصف	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩
الأول													
الثاني													
الثالث													
الرابع													
الخامس													
السادس													
السابع													
الثامن													
التاسع													الخالي

٤\_ هل غيرت مدرسة خلال دراستك، من النصف الأول إلى النصف الخالي ؟ كلاً نعم

إذا نعم

اسم المدرسة السابقة	رسمية/ خاصة	اسم المدرسة التي انتقلت إليها	رسمية/ خاصة	السنة الدراسية	من الصف	إلى الصف
		المدرسة الحالية				



## ملحق رقم ٣: النتائج الاحصائية الاساسية للدراسة الميدانية

جدول رقم ٢ : توزيع التلاميذ في القطاع الرسمي الذين يصلون إلى نهاية التعليم الأساسي بحسب العمر والجنس ومستوى الأب الدراسي وتواتر إعادة الصف للعام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩

سنة الولادة	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	المجموع
	وما فوق					ودون	
ذكور	٢٥	١٨٩	١٨٤	١٥٦	٦٥	١٣	٦٣٢
إناث	٧٧	٢٧١	٣٠٣	٢٠٨	١٠٧	٢٩	٩٩٥
مستوى الأب							
لم يدخل المدرسة	٨	١١	١٤	١٣	٨	١	٥٥
ابتدائي وما دون	٢٣	٩٩	١٠٨	٩٥	٤٤	٢٢	٣٩١
متوسط	٣٤	١٧٠	١٨٦	١٤٤	٥٧	٩	٦٠٠
ثانوي	٢١	٩٣	٩٢	٦٠	٣١	٣	٣٠٠
جامعي	١٤	٥٩	٤٨	٢٠	١١	١	١٥٣
لا جواب	٢	٢٨	٣٩	٣٢	٢١	٦	١٢٨
إعادة الصف							
لا إعادة	٩٩	٣٧٩	١١١	١٣	٧	١	٦١٠
مرة واحدة	٣	٧٩	٣٣٦	١٦٣	٢٨	٦	٦١٥
مرتان	٠	٢	٣٩	١٧٩	٨٦	١٧	٣٣٣
ثلاث مرات	٠	٠	١	٩	٤٠	١٥	٦٥
أربع مرات	٠	٠	٠	٠	١	٣	٤
المجموع	١٠٢	٤٦٠	٤٨٧	٣٦٤	١٧٢	٤٢	١٦٢٧

المصدر : دراسة ميدانية طالت ٤١٣٥ تلميذا في نهاية المرحلة المتوسطة، كانون الأول ١٩٩٨ .

جدول رقم ٣ : توزيع التلاميذ في القطاع الخاص الذين يصلون إلى نهاية التعليم الأساسي بحسب العمر والجنس ومستوى الأب الدراسي وتواتر إعادة الصف للعام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩

سنة الولادة	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	المجموع
وما فوق	.	.	.	.	.	وما دون	
ذكور	٨٥	٥٥٠	٣٤٠	١٢٩	٢٢	٤	١١٣٠
إناث	١٢١	٧٧٩	٣١٨	١٣٧	١٩	٤	١٣٧٨
مستوى الأب							
لم يدخل المدرسة	٠	١٠	١٨	٧	١	١	٣٧
ابتدائي وما دون	١٨	١٥١	٨٢	٤٧	١٠	٢	٣١٠
متوسط	٥٦	٣٤٨	٢٠١	٦٧	١٣	٢	٦٨٧
ثانوي	٤٨	٣١٤	١٥٩	٦٠	٥	٠	٥٨٦
جامعي	٥٤	٤٢٥	١٥٠	٥٠	٥	١	٦٨٥
لا جواب	٣٠	٨١	٤٨	٣٥	٧	٢	٢٠٣
إعادة الصف							
لا إعادة	٢٠٦	١٢٤٤	١٧٦	٢٠	٣	٠	١٦٤٩
مرة واحدة	٠	٨٥	٤٥٢	١٣٥	١٧	٤	٦٩٣
مرتان	٠	٠	٣٠	١٠٣	١٦	٣	١٥٢
ثلاث مرات	٠	٠	٠	٧	٥	١	١٣
أربع مرات	٠	٠	٠	١	٠	٠	١
المجموع	٢٠٦	١٣٢٩	٦٥٨	٢٦٦	٤١	٨	٢٥٠٨

المصدر : دراسة ميدانية طالت ٤١٣٥ تلميذا في نهاية المرحلة المتوسطة، كانون الأول ١٩٩٨

ملحق رقم ٤ : حصيلة فرز نتائج عينة من التلاميذ الذين تقدموا من امتحانات الشهادة المتوسطة على مدى ثلاث سنوات، ١٩٩٥، ١٩٩٦ و ١٩٩٧ .

لاعطاء صورة واقعية أكثر عن فعالية النظام التربوي لجهة نتائج التحصيل في نهاية المرحلة المتوسطة عمدنا إلى فرز نتائج ٥٩١٦ تلميذا (٥ % من المجموع العام) تقدموا من امتحانات الشهادة المتوسطة على مدى ثلاث سنوات، ١٩٩٥، ١٩٩٦ و ١٩٩٧ واحتسبنا في قياس معدلات التحصيل النتائج الفعلية التي حصل عليها التلميذ دون علامات الاستحقاق ( التي قد تصل إلى ١٠ %). كما اعتمدنا خمسة مستويات في درجات التحصيل مبينة في الجدول التالي :

المستوى	متدن جدا	متدن	وسط	عال	عال جدا
العلامة/٢٠	٧ وما دون	٨_٩	١٠_١١	١٢_١٣	١٤ وما فوق

وفي ما يلي أهم النتائج التي توصلنا إليها لجهة التحصيل التعميمي في نهاية المرحلة المتوسطة

جدول رقم ٤ \_ مستوى التحصيل الشامل في نهاية المرحلة المتوسطة بحسب نتائج امتحانات شهادة "البريفه" (دون علامات الاستحقاق) للأعوام ١٩٩٥، ١٩٩٦ و ١٩٩٧ بالنسب المئوية

النتائج الأعوام	٧ -	٨_٩	١٠_١١	١٢_١٣	١٤ +	المجموع	نسبة النجاح
١٩٩٥	٢٣	٢٥	٢٩	١٧	٦	١٠٠	٥٢ %
١٩٩٦	٢٨	٣٠	٢٥	١١	٦	١٠٠	٤٢ %
١٩٩٧	٢٦	٢٤	٢٧	١٤	٩	١٠٠	٥٠ %

المصدر : فرز نتائج عينة تساوي ٥ % من التلاميذ الذين تقدموا إلى امتحانات الشهادة المتوسطة في الأعوام ١٩٩٥،

١٩٩٦ و ١٩٩٧

جدول رقم ٥ \_ مستوى التحصيل في نهاية المرحلة المتوسطة (استنادا إلى نتائج "البريفه" (دون علامات الاستحقاق للعام ١٩٩٧) بحسب الجنس والمواد (بالنسب المئوية)

مجموع	لغة عربية	لغة أجنبية	رياضيات	فيزياء	طبيعيات	تاريخ/جغرافيا	مجموع
ذكور	٥٥	٢٤	٦٧	٥٦	٣١	٦١	٤٩
إناث	٦٩	٢٩	٦٤	٥٤	٣٢	٦٠	٥١
المجموع	٦٤	٢٧	٦٥	٥٥	٣٢	٦١	٥٠

المصدر : فرز نتائج عينة تساوي ٥ % من التلاميذ الذين تقدموا إلى امتحانات الشهادة المتوسطة في العام ١٩٩٧

جدول رقم ٦ \_ مستوى التحصيل في نهاية المرحلة المتوسطة (استنادا إلى نتائج "البريفه" (دون علامات الاستحقاق للعام ١٩٩٧) بحسب المواد والمحافظات (بالنسب المئوية)

مجموع	لغة عربية	لغة أجنبية	رياضيات	فيزياء	طبيعيات	تاريخ/جغرافيا	مجموع
بيروت	٦٤	٣٣	٧٢	٦١	٣٩	٦٢	٥٥
جبل لبنان	٥٢	٢٨	٦٠	٥٣	٣٣	٤٨	٤٦
الشمال	٧٤	٢٢	٦٢	٥٣	٣٣	٦٦	٥٢
البقاع	٦٧	٣٣	٥٥	٤٤	٢٥	٧١	٤٩
الجنوب	٧٢	١٩	٦٤	٦٣	٢٥	٧٤	٥٣
المجموع	٦٤	٢٧	٦٥	٥٥	٣٢	٦١	٥٠

المصدر : فرز نتائج عينة تساوي ٥ % من التلاميذ الذين تقدموا إلى امتحانات الشهادة المتوسطة في العام ١٩٩٧

جدول رقم ٧ \_ مستوى التحصيل في نهاية المرحلة المتوسطة (استنادا إلى نتائج "البريفه" (دون علامات الاستحقاق للعام ١٩٩٧) عند الذكور، بحسب المواد والمحافظات (بالنسب المئوية)

مجموع	لغة عربية	لغة أجنبية	رياضيات	فيزياء	طبيعيات	تاريخ/جغرافيا	مجموع
بيروت	٦٤	٣٧	٧٨	٦٤	٤٤	٦٢	٥٨
جبل لبنان	٣٧	١٤	٥٨	٥٢	٢٧	٤٦	٣٩
الشمال*	٧٩	٧	٩٣	٨٦	٢١	٩٣	٦٣
البقاع	٦٣	٢٧	٥٨	٤٠	٢٠	٧٠	٤٦
الجنوب	٦٣	١٥	٦٥	٥٨	٢٦	٧٧	٥١
المجموع	٥٥	٢٤	٦٧	٥٦	٣١	٦١	٤٩

\* إن نسب هذه المحافظة في هذا الجدول لا تمثل الواقع تمثيلا صحيحا نظرا لضعف حجم العينة العائدة لها

المصدر : فرز نتائج عينة تساوي ٥ % من التلاميذ الذين تقدموا إلى امتحانات الشهادة المتوسطة في العام ١٩٩٧

جدول رقم ٨ - مستوى التحصيل في نهاية المرحلة المتوسطة (استنادا إلى نتائج "البريفه" (دون علامات الاستحقاق للعام ١٩٩٧) عند الإناث، بحسب المواد والمحافظات (بالنسب المئوية)

مجموع	تاريخ/جغرافيا	طبيعيات	فيزياء	رياضيات	لغة أجنبية	لغة عربية	
٣٧	٥٨	١١	٣٨	٤٠	٩	٦٤	بيروت*
٤٩	٥٠	٣٧	٥٤	٦١	٣٦	٦٠	جبل لبنان
٥٣	٦٥	٣٤	٥٢	٧٣	٢٣	٧٤	الشمال
٥٣	٧١	٢٩	٤٨	٥٣	٣٨	٧٨	البقاع
٥٤	٧١	٢٤	٦٧	٦٣	٢٢	٧٨	الجنوب
٥١	٦٠	٣٢	٥٤	٦٤	٢٩	٦٩	المجموع

\* إن نسب هذه المحافظات في هذا الجدول لا تمثل الواقع عمليا صحيحا نظر لضعف حجم العينة العائدة لنا المصدر: فرز نتائج عينة تساوي ٥ % من التلاميذ الذين تقدموا إلى امتحانات الشهادة المتوسطة في العام ١٩٩٧

جدول رقم ٩ - مستوى التحصيل في نهاية المرحلة المتوسطة (استنادا إلى نتائج "البريفه" (دون علامات الاستحقاق لعامي ١٩٩٦ و١٩٩٧) بحسب الجنس والمواد (بالنسب المئوية)

لغة عربية		لغة أجنبية		رياضيات		فيزياء		ضبيعات		تاريخ/جغرا		المجموع	
٩٧	٩٦	٩٧	٩٦	٩٧	٩٦	٩٧	٩٦	٩٧	٩٦	٩٧	٩٦	٩٧	٩٦
٤٩	٦٠	٥٥	٣٣	٢٤	٥٣	٦٧	٥٠	٥٦	٢٢	٣١	٥٩	٦١	٤٦
٥١	٧١	٦٩	٤٢	٢٩	٤٨	٦٤	٤٤	٥٤	٢٠	٣٢	٦٠	٦٠	٤٨
٥٠	٦٦	٦٤	٣٨	٢٧	٥٠	٦٥	٤٧	٥٥	٢١	٣٢	٥٩	٦١	٤٧

المصدر: فرز نتائج عينة تساوي ٥ % من التلاميذ الذين تقدموا إلى امتحانات الشهادة المتوسطة في عامي ٩٦ و٩٧

جدول رقم ١٠ \_ مستوى التحصيل في نهاية المرحلة المتوسطة (استنادا إلى نتائج "الريفه" (دون علامات الاستحقاق لعامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧) بحسب المواد والمحافظات (بالنسب المئوية)

مجموع	تاريخ/جغرا		طبيعات		فيزياء		رياضيات		لغة أجنبية		لغة عربية			
	٩٧	٩٦	٩٧	٩٦	٩٧	٩٦	٩٧	٩٦	٩٧	٩٦	٩٧	٩٦		
٥٥	٤٨	٦٢	٤٢	٣٩	٢٧	٦١	٥٤	٧٢	٥٧	٣٣	٤٨	٦٤	٦٢	بيروت
٤٦	٤١	٤٨	٤٧	٣٣	١٦	٥٣	٤٤	٦٠	٤١	٢٨	٣٤	٥٢	٦٦	جبل لبنان
٥٢	٤٨	٦٦	٧٢	٣٣	٢٣	٥٣	٤٠	٦٢	٥٨	٢٢	٢٦	٧٤	٦٦	الشمال
٤٩	٥٣	٧١	٧٠	٢٥	٢٢	٤٤	٤٣	٥٥	٥٨	٣٣	٦٤	٦٧	٦٢	البقاع
٥٣	٥٣	٧٤	٨٢	٢٥	٢٣	٦٣	٥٨	٦٤	٥١	١٩	٣٠	٧٢	٧٢	الجنوب
٥٠	٤٧	٦١	٥٩	٣٢	٢١	٥٥	٤٧	٦٥	٥٠	٢٧	٣٨	٦٤	٦٦	المجموع

المصدر : فرز نتائج عينة تساوي ٥ % من التلاميذ الذين تقدموا إلى امتحانات الشهادة المتوسطة في عامي ٩٦ و ٩٧

# الجمهورية اللبنانية

مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية  
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

جدول رقم ١١ : نتائج الشهادة المتوسطة للعام ٩٥ بحسب الجنس والعمر والقطاع والمناطق

النتائج	٧ وما دون	٩-٨	١١-١٠	١٣-١٢	١٤ وما فوق	المجموع
ذكور	١٥٨	١٨٢	٢٠٠	١٤٠	٦٣	٧٤٣
إناث	٢٦٤	٢٨١	٣٤٥	١٧٠	٤٤	١١٠٤
دون العمر المقرر	٢٨	٣٣	٥١	٣٧	٢٤	١٧٣
في العمر المقرر	٩١	١٢٩	١٨٤	١٥٣	٧٥	٦٣٢
متأخر سنة	١٢٨	١٦٣	١٦٣	٨٦	٦	٥٤٦
متأخر سنتان	١١٤	٩٩	١١٠	٢٦	١	٣٥٠
متأخر ٣ سنوات	٣٩	٢٧	٣٢	٧	٠	١٠٥
متأخر ٤ سنوات	٢٢	١٢	٥	١	١	٤١
رتبي	١٨٨	٢١٠	٢٥٣	٩٧	١٢	٧٦٠
خاص	٢٣٤	٢٥٣	٢٩٢	٢١٣	٩٥	١٠٨٧
بيروت	٣٤	٨٢	٨٨	٧٣	٤٨	٣٢٥
جنوب لبنان	٢٥٢	٢١٩	٢٤٠	١٢٣	٣١	٨٦٥
لبنان الشمالي	٣٩	٥٠	٦٧	٣٥	١	١٩٢
القطاع	٦٤	٦١	٨٦	٦٠	٢٢	٢٩٣
لبنان الجنوبي	٣٣	٥١	٦٤	١٩	٥	١٧٢
المجموع	٤٢٢	٤٦٣	٥٤٥	٣١٠	١٠٧	١٨٤٧

المصدر : فوز نتائج عينة تساوي ٥ % من التلاميذ الذين تقدموا إلى امتحانات الشهادة المتوسطة في الأعوام ١٩٩٥،

١٩٩٦ و ١٩٩٧

جدول رقم ١٢ : نتائج الشهادة المتوسطة للعام ٩٦ بحسب الجنس والعمر والقطاع والمناطق

النتائج	٧ وما دون	٩-٨	١١-١٠	١٣-١٢	١٤ وما فوق	المجموع
ذكور	٣٠٨	٣٣٦	٢٦٢	١٣١	٥٩	١٠٩٦
إناث	٣٢٨	٣٣٤	٢٩٠	١٢٣	٧٠	١١٤٥
دون العمر المقرر	٢٣	٥٧	٥٣	٣٥	٢٥	١٩٣
في العمر المقرر	١٣٦	٢٠٢	٢٣٠	١٥٢	٨٧	٨٠٧
متأخر سنة	١٨٦	٢٠٨	١٦٦	٤٥	١٤	٦١٩
متأخر سنتان	١٥٨	١٤٣	٧٢	١٣	٣	٣٨٩
متأخر ٣ سنوات	٨٥	٤٦	٢٣	٩	٠	١٦٣
متأخر ٤ سنوات	٤٨	١٤	٨	٠	٠	٧٠
رسمي	٣٠٩	٢٨٩	٢١٨	٥٢	١٥	٨٨٣
خاص	٢٨٩	٣٧١	٣٣٠	٢٠١	١١٤	١٣٠٥
أحرار	٣٨	١٠	٤	١	٠	٥٣
بيروت	٨٨	١١٢	٨٦	٣٨	١٢	٣٣٦
جن لبنان	٣٠٢	٢٦٧	١٨٢	٧٦	٢٦	٨٥٣
لبنان الشمالي	١٠٤	١١٠	١١١	٤٧	٢٣	٣٩٥
البقاع	٥٩	٨٥	٨٠	٣٣	٣٢	٢٨٩
لبنان الجنوبي	٨٣	٩٦	٩٣	٦٠	٣٦	٣٦٨
المجموع	٦٣٦	٦٧٠	٥٥٢	٢٥٤	١٢٩	٢٢٤١

المصدر : فرز نتائج عينة تساوي ٥% من التلاميذ الذين تقدموا إلى امتحانات الشهادة المتوسطة في الأعوام ١٩٩٥،

١٩٩٦ و١٩٩٧



جدول رقم ١٣ : نتائج الشهادة المتوسطة للعام ٩٧ بحسب الجنس والعمر والقطاع والمناطق

النتائج	٧ وما دون	٩-٨	١١-١٠	١٣-١٢	١٤ وما فوق	المجموع
ذكور	١٩٨	١٥٤	٢١٨	١٠٣	٦٨	٧٤١
إناث	٢٨٠	٢٧٥	٢٩٣	١٤٦	٩٣	١٠٨٧
دون العمر المقرر	١٨	٢٢	٤٣	٣٢	٢٨	١٤٣
في العمر المقرر	٨٦	١٠٦	١٨٩	١٤٣	١٠٩	٦٣٣
متأخر سنة	١٤٧	١٦٦	١٦١	٤٩	٢١	٥٤٤
متأخر سنتان	١٣٩	٧٣	٧٦	٢٠	٢	٣١٠
متأخر ٣ سنوات	٦٧	٤٣	٣١	٤	١	١٤٦
متأخر ٤ سنوات	٢١	١٩	١١	١	٠	٥٢
رسمي	٢٤١	٢١٨	٢١٣	٥٧	٢٧	٧٦٥
خاص	١٦٠	١٥٥	٢٥٨	١٨٤	١٢٧	٨٨٤
أحرار	٧٧	٥٦	٣١	٨	٧	١٧٩
ببروت	٦٩	٥٣	١٠٦	٤٧	٣٣	٣٠٨
حد لسان	٢٢١	١٥٤	١٥٣	٨٥	٤٧	٦٦٠
لبنان الشمالي	٧٢	١٠٩	١٠٩	٥٢	٣٣	٣٧٥
القطاع	٥٩	٤٤	٦٧	٢٦	١٨	٢١٤
لبنان الجنوبي	٥٧	٦٩	٧٦	٣٩	٣٠	٢٧١
المجموع	٤٧٨	٤٢٩	٥١١	٢٤٩	١٦١	١٨٢٧

المصدر : فرز نتائج عينة تساوي ٥ % من التلاميذ الذين تقدموا إلى امتحانات الشهادة المتوسطة في الأعوام ١٩٩٥.

١٩٩٦ و ١٩٩٧

## المراجع

- ١\_ وزارة الشؤون الاجتماعية، بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان، الجداول الاحصائية لمسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن، كانون الاول ١٩٩٥ \_ أيار ١٩٩٦، الطبعة الثانية، اذار ١٩٩٧، الجزء الاول .
- ٢\_ المركز التربوي للبحوث والانماء، الزامية التعليم في لبنان : الحاجة إلى التعليم الالزامي، دراسة بالعينة، أذار ١٩٩٩ .
- ٣\_ جوزف أنطون وحنيل أبو رجيلي، عائدات النظام التربوي في لبنان للسنة الدراسية ١٩٧٢\_١٩٧٣، المركز التربوي للبحوث والانماء، بيروت ١٩٧٥ .
- ٤\_ المركز التربوي للبحوث والانماء، المقارنات الاحصائية لمسار التطور التربوي خلال ٢٠ سنة، ١٩٧٣\_١٩٧٤ / ١٩٩٤\_١٩٩٥ .
- ٥\_ صلاح غلاب، دراسة تحليلية للموازنة في لبنان: بحجة أبعاد. العدد الرابع، كانون الاول ١٩٩٥ .
- ٦\_ إدارة الإحصاء المركزي، الاوضاع المعيشية للأسر في عام ١٩٩٧، بيروت ١٩٩٨ .
- ٧\_ إدارة الإحصاء المركزي، القوى العاملة في لبنان في عام ١٩٧٠، بيروت ١٩٧٢ .
- ٨\_ المركز التربوي للبحوث والانماء، أكلاف التعليم في الرسمي والخاص لعام ٩٤\_٩٥ ( غير منشورة).
- ٩\_ المركز التربوي للبحوث والانماء، واقع التعليم في لبنان وبدائل مستقبله ، بيروت ١٩٩٧ .
- ١٠\_ المركز التربوي للبحوث والانماء، أكلاف التعليم وإنفاق الاهل على التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية لعام ١٩٩٢\_١٩٩٣ .
- ١١\_ المركز التربوي للبحوث والانماء، دليل المدارس للتعليم العام، ١٩٩٧\_١٩٩٨

- ١٢\_ المركز التربوي للبحوث والإنماء، دراسة قياس التحصيل العلمي في لبنان للسنة الرابعة الابتدائية، للعام الدراسي ١٩٩٤\_١٩٩٥، تقرير إجمالي ١٩٩٦ .
- ١٣\_ المركز التربوي للبحوث والإنماء بالتعاون مع منظمتي اليونيسف واليونسكو بمشراكة التفتيش التربوي والمديرية العامة للتربية ومؤسسات التعليم الرسمي والخاص، قياس التحصيل العلمي في لبنان للسنة الرابعة المتوسطة، للعام الدراسي ١٩٩٥\_١٩٩٦، تقرير إجمالي ١٩٩٧ .
- ١٤\_ المركز التربوي للبحوث والإنماء، الإحصاءات الأولية للأعوام ٦٧/٦٨، ٦٨/٦٩، ٦٩/٧٠، ٧٠/٧١، ٧١/٧٢، ٧٢/٧٣، ٧٣/٧٤، ٧٤/٧٥، ٧٥/٧٦، ٧٦/٧٧، ٧٧/٧٨، ٧٨/٧٩ .
- ١٥\_ فرز نتائج عينة تساوي ٥% من التلاميذ الذين تقدموا إلى امتحانات الشهادة المتوسطة في الأعوام ١٩٩٥، ١٩٩٦ و ١٩٩٧ .
- ١٦\_ إحصائيات الأمم المتحدة لسكان لبنان، ١٩٩٩ .

الجمهورية اللبنانية  
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية  
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام